الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١٩ كانون ثاني ١٩٨٨م الموافق ٢٩ جمادى الاول ١٤٠٨هـ العدد ٤٩٣٧

Tuesday 18 January 1988 No. 4937 Vol. 16

عيون وآذان

▪ ذكرت مصادر اسرائيلية بان الجهات المختصة قد تعدل عن ابعاد الاشخاص الخمسة من غزة المهددين بالابعاد وقد تقرر المحكمة العليا عدم ابعادهم.

▪ رسائل هامة ارسلها القذافي الى ملوك ورؤساء الدول العربية حول الاحداث في الارض المحتلة وقد تضمنت هذه الرسائل اقتراحات العقيد الليبي حول هذه الاحداث والمواقف التي يجب على الدول العربية اتخاذها.

▪ سكان مدينة رفح المصرية تحدثوا عبر الحاجز مع اخوانهم في رفح الفلسطينية مؤكدين كذب الاخبار بانهم تعرضوا لاطلاق النار من قبل الجيش المصري.

البقية صفحة ١١

▪ في هذا العدد ▪



من هنا وهناك

▪ استكمالا لما نشر حول اعادة النظر بوجودها العسكري في منطقة الخليج والذي تحدث عنه فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي مؤخرا تشير المعلومات الى ان واشنطن تفكر حاليا بخيارين بشأن قواتها البحرية والبالغة ٣٢ سفينة حربية وملحقاتها في المنطقة الخيار الاول يدعو الى سحب نصف عدد السفن المقاتلة وسفن الاسناد واعادتها الى عملياتها العادية حيث كانت قبل ارسالها الى الخليج اما الخيار الثاني فيدعو الى توزيع نصف عدد السفن على موانيء في المنطقة وبصوره مؤقته خلال الستة اشهر المقبلة على ان تتكفل بعض دول المنطقة بان تدفع للبحرية الامريكية التكاليف الاضافية للسفن ورجالها والبالغة ما بين ٢٠ و ٣٠ مليون دولار شهريا!

▪ انقسم الراي في وزارة الخارجية الالمانية على كيفية معاملة اسرائيل. بعد انباء دبلوماسية تفيد بان اسرائيل استولت على ممتلكات المانية كانت سابقا تحت رعاية السلطات الاردنية وقبل حرب ١٩٦٧. سفارة المانيا

البقية صفحة ١٢

مظاهرات في بني نعيم • تحطيم اقفال عشرات المحلات التجارية بنابلس

إستمرار حظر التجول



على مخيمات القطاع والمزرعة الشرقية وفرضه مجددا في مخيمي بلاطة وعسكر

▪ ذكر راديو اسرائيل أن طواقم ثلاث دبابات في الجيش الاسرائيلي تعرضت بعد ظهر أمس للرشق بالحجارة بالقرب من قرية اذنا قضاء الخليل حيث اقترب من هذه الدبابات عدد من سكان المنطقة وهددوا طواقمها ورشقوها بالحجارة مما أدى الى اصابة احد أفراد هذه الطواقم بخدوش.

وقال أن هذه الدبابات كانت ترابط في المنطقة للقيام بالتدريبات وقد خرجت الدبابات من منطقة التدريبات ببطء وبحذر لضمان عدم اصابة الاشخاص الذين طوقوها.

وقدم سائق شاحنة اسرائيلية شكوى الى شرطة بيت شيمش بعد ظهر أمس جاء فيها أن عددا من الشبان العرب تعرضوا له بالقرب من قرية اذنا وحاولوا الاعتداء عليه.

وأضاف السائق انه قام بضرب هؤلاء الشبان بواسطة آلة غير حادة كانت بحوزته وتمكن من مغادرة المكان.

البقية صفحة ١٢

▪ جنود اسرائيليون متعبون يجلسون في شارع بمدينة رفح — لاسلكية من أ.ف.ب

اليابان تطلب من اسرائيل وقف اجراءات الابعاد ضد الفلسطينيين

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أمس أن اليابان طلبت من اسرائيل وقف اجراءات الترحيل الى خارج الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة والتي تستهدف الفلسطينيين.

وأبلغ مدير شؤون افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية تاكيش أوهار سفير اسرائيل في طوكيو يعقوب كوهين الذي استدعي الى الوزارة أن اليابان تشعر بأسف عميق ازاء الاضطرابات والعدد المتزايد للضحايا الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتطلب ايضا من السلطات الاسرائيلية الامتناع عن استخدام الاسلحة القاتلة.

مجلة اسرائيلية تروي تفاصيل اعتقال الزميل صلاح زحيكة

تحطيم أثاث المنزل دون ابراز أمر التفتيش



ذكرت مجلة «هعير» الاسرائيلية ان الاعتقالات التي جرت في منازل الصحفيين العرب نفذت على ايدي قوات مشتركة من الشرطة وحرس الحدود ورجال الامن الذين يرتدون الملابس المدنية ، وادت الزيارة الليلية التي قاموا بها لمنزل المحرر في صحيفة «الشعب المقدسية» «صلاح الزحيكة» في منطقة الرام على طريق رام الله بتحطيم واتلاف اثاث ومقتنيات البيت .

وقالت زوجة زحيكة «السيدة ابتسام» لمراسل مجلة «هعير» ان عشرة من رجال الامن بلباس مدني اقتحموا المنزل في الساعة الثانية صباحا . بعد ان احاطوا البيت بقوات كبيرة من حرس الحدود ، وانهم اغلقوا عليها وعلى اطفالها

البقية صفحة ١١

سريد: كامب ديفيد فارق الحياة

شامير يتحدث عن «الحكم الذاتي»

أولمرت يدعو لانسحاب تدريجي من المدن العربية

تل أبيب ـ قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل أنه لا يمكن التحدث عن حالة الضفة الغربية وقطاع غزة لان موجة «الاضطرابات» ما زالت مستمرة.

وأضاف شامير الذي كان يتحدث بعد جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي أنه بعد عودة الحياة الى المناطق لمجراها الطبيعي فسوف تقوم الحكومة الاسرائيلية ببحث الامر.

واضاف أنه يمكن لمصر أن تلعب دورا بناء نحو حل قضية الشرق الاوسط من خلال السعي لعقد

البقية صفحة ١٢

البابا يدين مهاجمة الجيش الاسرائيلي لمساجد القدس

روما ـ أ.ف.ب ـ أدان البابا يوحنا بولس الثاني أمس الاول تدخل القوات الاسرائيلية في مساجد القدس وشرح مطولا للاسباب التي تمنعه من زيارة الاتحاد السوفييتي.

ورد على أسئلة ابان زيارته لمقر جمعية الصحافة الاجنبية وهذه المرة الاولى التي يجتاز فيها أحد البابوات عتبة ناد صحافي حول الاحداث الاخيرة في مساجد القدس. أعلن البابا أنه لا يمكن القبول بمهاجمة مصلين.

ولفت البابا الى أن الكرسي الرسولي يعتبر القدس مدينة مقدسة

البقية صفحة ١١

بيرس: اسرائيل خسرت مواقع كثيرة ويجب تسبيق الانتخابات

تل أبيب ـ صرح رئيس وزراء اسرائيل بالوكالة شمعون بيرس بانه من الممكن اجراء انتخابات مسبقة في اسرائيل. وان «المعراخ» سيبدأ باجراء الاتصالات في هذا المجال في الايام القريبة.

وقال بيرس أن الخلافات في الرأي داخل الحكومة في ظل الاحداث في المناطق المحتلة لا تسمح بعد بالبقاء في هذه الحكومة ويجب العمل على تقديم الانتخابات.

وقال بيرس أن اسرائيل بدات تخسر الموقع تلو الاخر في الخارج وتخسر الاصدقاء والدعم وهناك تحفظ كبير من اسرائيل ويجب على المسؤولين حل هذه المشكلة.

السلطات بالقطاع تجرف ثمانية دونمات مزروعة بالحمضيات قرب بيت حانون

غزة ـ قامت السلطات الاسرائيلية أول أمس بتجريف حوالي ثمانية دونمات من احدى البيارات لقرية بيت حانون والتي تقع على الشارع الرئيسي والمزروعة بأشجار الحمضيات بطول ٤٠٠ متر وعرض ٢٠ مترا بدلعي أن المتظاهرين يقذفون الحجارة من بين أشجار الحمضيات.

وقد شاهد هذه العملية وفد من الصليب الاحمر وعدد من نقابة المحامين والصحافيين الاجانب.

وقامت السلطات بوضع حاجز من الرمال لاغلاق طريق خربة بيت حانون من الجهتين الشرقية والغربية.

الغاء ثلاثين في المئة من الحجوزات للسياح الاجانب في الفنادق باسرائيل نتيجة الاحداث

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ أعلن المدير العام لوزارة السياحة الاسرائيلية الجنرال رافي بارفر أمام الصحافيين امس أن موجة الاحداث في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ادت الى الغاء ٣٠ في المئة من حجوزات السياح في الفنادق.

واضاف انها كارثة حقيقية واذا استمرت موجة الالغاء هذه فان الخسائر دون أي تعويض ستبلغ ملايين الدولارات في اسرائيل.

واستنادا الى بارفر فان الغاء الحجوزات جاء خصوصا من السياح الذين كانوا سياتون من بريطانيا والولايات المتحدة والبلدان الاسكندينافية الحساسين بالنسبة الى اخطار التحرك الفلسطيني

البقية صفحة ١٢

موظفة بسفارة المانيا الاتحادية بعمان تزور جامعة النجاح

نابلس ـ قامت كارول هولت كامبر السكرتير الاول لسفارة المانيا الاتحادية في عمان يوم امس الاثنين بزيارة عمل الى جامعة النجاح الوطنية حيث اجتمعت بالدكتور ابراهيم الخواجا نائب الرئيس لشؤون الاكاديمية وعدد من مسؤولي الجامعة.

شكر على تعاز





القدس ـ والد الفقيد وشقيقه وشقيقاته وأعمامه واخواله واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الذين تفضلوا بمواساتهم وتعزيتهم في مصابهم بفقدان عزيزهم طيب الذكر المرحوم:

نضال خليل خوري

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات والنعي بالصحف وارسال الاكاليل. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. سائلين المولى تعالى أن لا يفجعهم بعزيز لديهم وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

عرفات وفدان فلسطينيان سيتوجهان الى عمان والقاهرة قريبا

القاهرة ـ كشف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية النقاب عن ان هناك وفدا فلسطينيا سيتوجه الى عمان قريبا واخر سيتوجه الى القاهرة لتنسيق المواقف فيما يتصل بخطوات التحرك المشترك لتسوية ازمة الشرق الاوسط ولازالة اي خلافات عالقة بين المنظمة والاردن ومصر.

واوضح الزعيم الفلسطيني في مقابلة خاصة مع وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان منظمة التحرير الفلسطينية اعدت مذكرة لتقديمها الى الاجتماع الوزاري القادم لمجلس جامعة الدول العربية تطالب فيها بتبني مشروع امام الامم المتحده لحماية سكان الاراضي المحتلة.

«الليكود» يرفض فكرة بيرس اجراء انتخابات بلدية بالضفة

تل ابيب ـ قالت مصادر مانونه في ديوان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل انه ليس هناك ما يدعو الى تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية وانما ينبغي مواصلة العمل مع حزب التجمع للتغلب على الصعوبات.

وكانت هذه المصادر تتحدث ردا على الانباء التي افادت في ان المعراخ يرغب في تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل الى شهر ايار القادم.

ورفضت هذه المصادر في ديوان اسحق شامير الفكرة التي طرحها شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي بشأن اجراء انتخابات للبلديات العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اشتباك بين المقاومة والجيش الاسرائيلي بجنوب لبنان

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر أمني في جنوب لبنان أن اشتباكا وقع بعد ظهر الاثنين بين وحدة من الجيش الاسرائيلي وعناصر من المقاومة في القطاع الاوسط في «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية.

القاء زجاجة حارقة باتجاه حافلة اسرائيلية على طريق الخليل ـ القدس

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت مساء امس على باص «٦٠» تابع لشركة ايجد كان يسافر بين الخليل والقدس ـ ولم يصب الباص باضرار

غولدينغ: هناك ضغط قوي

لاقامة دولة فلسطينية بالاراضي المحتلة

القدس ـ أ.ف.ب ـ صرح ماراك غولدنغ في ختام زيارة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة في مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية أن هناك ضغط قوي لاقامة دولة فلسطينية.

وكان غولدنغ قد التقى يوم الخميس وزير الخارجية الاسرائيلي «شمعون بيرس» والتقى امس الاول وزير الدفاع اسحق رابين اما رئيس الوزراء اسحق شامير فاستبعد منذ البداية احتمال اللقاء مع المبعوث الخاص للامم المتحده في حين رفضت الحكومة الاسرائيلية قرارا لمجلس الامن الدولي يدين السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واضاف غولدنغ «هناك ضغط قوي

البقية صفحة ١٢

المنظمة: قرار بري

رفع الحصار عن المخيمات في لبنان تاريخي

صيدا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ وصف الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة صيدا عاصمة لبنان الجنوبي امس قرار رئيس حركة «أمل» الشيعية نبيه بري برفع الحصار عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بانه تاريخي.

وأعرب محمود الحسن في بيان له عن أمله أن يطبق هذا القرار باسرع وقت ممكن واضاف أن رفع

البقية صفحة ١١

في استطلاع للرأي:

٤٦٪ من الاسرائيليين يؤيدون

سياسة حكومتهم بالضفة والقطاع

نيويورك ـ نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية نتائج استطلاع أجري في اسرائيل لصالحها حيث بين بان ثلث الاسرائيليين المستفتين يعتقدون بانه واذا استمرت الاضطرابات في الضفة الغربية فانه سيكون من الضروري التفكير بامكانية اعتماد خط الترانسفير «ترحيل العرب» من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويكشف هذا الاستطلاع النقاب ايضا عن أن نسبة ٤٦٪ من المستفتين في اسرائيل يوافقون على

البقية صفحة ١١

في رسالة موجهة الى مبارك

بيرس يتهم واشنطن وموسكو بتفجير الوضع بالاراضي المحتلة

تل أبيب ـ بعث شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي برسالة شفوية الى الرئيس المصري حسني مبارك شرح فيها الاسباب التي أدت الى تفجر الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب اعتقاده.

وقال راديو اسرائيل أن بيرس اشار في رسالته باصبع الاتهام الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وقال أن الدولتين العظميين تتحملان مسؤولية جزئية عما جرى في الاراضي المحتلة لاهمالهما قضايا الشرق الاوسط بشكل تام.

وسرد بيرس في رسالته الى مبارك الاسباب الاخرى التي أدت حسب اعتقاده الى تزايد حدة التوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة ومنها

البقية صفحة ١٢

ميرون: يجب ان لا يستفيد العرب من الاحداث بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ قال مدير وزارة الدفاع الاسرائيلية مناحيم ميرون بانه يجب معالجة الاحداث في المناطق المحتلة بثقة وذكاء وليس بشكل عشوائي.

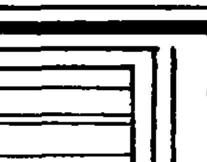
وقال : عندما يعتقل الجيش الاسرائيلي «١٥٠٠» شخصا فان ذلك يعني انه ليس واضحا بالضبط من يجب اعتقاله ومن لا.

وقال ميرون انه لا يجب اعتبار الاحداث في المناطق المحتلة ظاهرة عابرة ولكنه يجب عدم تمكين العرب من كسب الفائدة من الاضطرابات.

الحكم على «٣٦» معتقلا من القطاع لمدد متفاوته

غزة ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على «٣٦» مواطنا من المعتقلين على خلفية المظاهرات التي شهدتها مناطق قطاع غزة.

وحكمت المحكمة عليهم بالسجن الفعلي لمدد تصل الى اربعة اشهر في حين انكر عشرة منهم التهم الموجه اليهم وتم تأجيل محاكمتهم الى موعد اخر.



نعتذر ؟!

عرفات: المجلس الوطني

هو الذي سيقر تشكيل حكومة المنفى في الوقت المناسب لمصلحة الشعب الفلسطيني

باريس ـ قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المجلس الوطني الفلسطيني هو الجهة التي ستتخذ القرار النهائي بشأن تكوين حكومة فلسطينية في المنفى مشيرا الى أن هذا الموضوع ما زال تحت المناقشة.

واوضح في تصريح صحفي نشر في باريس امس أن المجلس الوطني أو المجلس المركزي على الاقل سيعلن عن اتخاذ مثل هذا القرار وفق مصلحة الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات أن الموقف الامريكي ازاء القضية الفلسطينية شهد تطورا في الفترة الاخيرة موضحا أنه بالرغم من الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل فان المنظمة اعتبرت عدم استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» على قرار مجلس الامن الدولي الرافض لابعاد الفلسطينيين خطوة متقدمة في الموقف الامريكي.

ونفى عرفات أن يكون هناك أي حوار مع الولايات المتحدة نظرا لعدم وجود قرار امريكي رسمي واضح لفتح مثل هذا الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

خلال مقابلة مع التلفزيون الامريكي:

عرفات يعرض على اسرائيل مفاوضات

في اطار مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة

واشنطن ـ لاول مرة في تاريخ التلفزيون الامريكي تم امس الاول بث مقابلتين منفصلتين الواحدة تلو الاخرى بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وبين سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة بنيامين نتانياهو.

وخلال المقابلة مع عرفات قال ردا على سؤال فيما يتعلق بالاعتراف بشروطه للاعتراف باسرائيل: «هل الاسرائيليون على استعداد للقبول والاعتراف بحقي لانني أتمتع بالحقوق السياسية والانسانية؟؟ انا قبلوا بذلك انا اقبل».

وعرض رئيس منظمة التحرير تحديا على اسرائيل «مفاوضات بدون أية شروط مسبقة في اطار مؤتمر

البقية صفحة ١١

بدء محاكمة الوفد الاسرائيلي الى بوخارست اليوم

▪ تبدأ اليوم في مدينة الرملة محاكمة افراد وفد اليسار الاسرائيلي الى بوخارست. والمتهمين بالالتقاء مع أفراد منظمة التحرير الفلسطينية رغم منع ذلك.

ويقول الدفاع ان م.ت.ف. ليست منظمة ارهابية وان اللقاءات معها ساعدت على دفع السلام.

وسيدلي اليوم بشهادته من قبل الدفاع. كل من فكتور شمطوف من «مبام» وماتي بيلد من «القائمة التقدمية للسلام» وسري نسيبة من القدس.

عميراف يلغي مؤتمر الحمائم المقرر الخميس القادم

تل أبيب ـ اعلن موشيه عميراف عضو مركز حركة «حيروت» عن الغاء مؤتمر الحمائم في الحركة الذي دعا الى عقده في القدس يوم الخميس المقبل.

ادخال مواطنين جرحى لمستشفى رفيديا بنابلس

نابلس ـ ادخل مساء امس الاول الى مستشفى رفيديا بنابلس الشاب نضال خالد احمد زكارنه «١٤» عاما ـ وهو من سكان قباطيه اثر اصابته بعيار ناري في يده اليسرى اثر المظاهرات التي اجتاحت بلدة قباطية امس الاول.

كما ادخل الى مستشفى رفيديا المواطن سعيد طارق سليم عكوبة «٢٥» عاما وهو من سكان مدينة نابلس اثر ضربه ضربا مبرحا من قبل الجنود الاسرائيليين يوم امس حيث يعاني عكوبة من رضوض مختلفة في كافة انحاء جسمه كما ادخل الشاب عبد الله لسماعيل عبد الرحمن «٢٠» عاما وهو من سكان مدينة نابلس الى مستشفى رفيديا اثر اصابته بعدة رضوض مختلفة في كافة انحاء جسمه كما صيب بكسر في مرفق يده اليسرى اثر ضربه من قبل الجنود.

وادخل الى نفس المستشفى المواطن مجدي زهير راشد الشنتير «٢٠» من سكان نابلس بعد اصابته برضوض مختلفة بالاضافة الى نزيف حاد في عينه اليسرى.

من جهة اخرى ادخل يوم امس الى مستشفى رفيديا الشاب وائل احمد عامر العبد «١٩» عاما من سكان نابلس اثر ضربه ضربا مبرحا في كافة انحاء جسمة من قبل الجنود كما علم من مصدر طبي ان الشاب المذكور اصيب بنزيف حاد في انفه.

وفي مخيم الفارعة اصيب يوم امس الشاب محمد يوسف خضر صبح «٢٢» عاما برضوض مختلفة في كافة انحاء جسمه اثر ضربه من قبل الجنود وقد تم نقله الى مستشفى رفيديا لتلقي العلاج.

السلطات تدعي ان الوكالة حاولت ادخال شبان لمخيمات القطاع

■ ذكرت جريدة «دافار» الاسرائيلية امس بان حادثة وقعت بين جنود الجيش الاسرائيلي وبين ممثلين تابعين لمنظمة الامم المتحده في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة وذلك عندما سمح ضباط الجيش الاسرائيلي لشاحنة تابعة للامم المتحده بدخول المخيم على انها تحمل شحنة تموين للسكان ولكن تبين بان بداخل هذه الشاحنة «٤٠» من السكان المحليين.

وتقول مصادر اسرائيلية بان هذه الحادثة تبين بان هناك اساس لشكوك سلطات الجيش الاسرائيلي تجاه ممثلي المنظمة الدولية والذين تتهمهم اسرائيل بانهم لا يتخذون الجانب الحيادي في جميع الحالات عندما تقع احداث في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتدعي المصادر الاسرائيلية بان الخطوة التي اقدم عليها ممثلو الامم المتحده حين سمحوا لمواطنين عرب من المخيم بالدخول وخرق نظام منع التجول هناك لا يتساوق مع الحيادية.

وعلم ان ممثلي الامم المتحده الكبار في اسرائيل يدرسون هذه الحادثة.

اعضاء عرب بالهستدروت يهاجمون سياسة رابين بالضفة والقطاع

تل ابيب ـ هاجم أعضاء عرب في حزب العمل الاسرائيلي داخل منظمة الهستدروت الاسرائيلية السياسية التي يمارسها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالوا بان الخط الذي يتبعه رابين ليس سوى تجسيد سياسة الليكود.

وحذروا من أن هذه السياسة تحس بشعبية حزب العمل الاسرائيلي في الشارع العربي باسرائيل.

الافراج عن عدد من المواطنين

جنين ـ افرجت السلطات الاسرائيلية عن جلال محمد موسى زكارنه (١٨ عاما) ونادر احمد نزال (١٨ عاما) وعبد الله فوزي نزال (٢١ عاما) وحمزه محمد ابو الرب (٢١ عاما) من سجن الفارعه بعد قضاء ١٤ يوما وهم من سكان بلدة قباطيه

وافرجت عن الشاب علي محمد خضر (٢٤ عاما) من مخيم جنين بعد دفع كفاله ماليه قدرها ١٠٠٠ شيكل

وافرجت عن المهندس مازن علي فارس شواهنه من السيله الحارثيه بعد قضاء ثلاثة شهور فعليه.

ايتان يطالب باقالة رئيس قسم الاستيطان بالوكالة اليهودية

تل ابيب ـ طالب عضو الكنيست الاسرائيلي ميخائيل ايتان من حركة «تسومت» العنصرية باقالة رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية نسيم زفيلي من منصبه بسبب تصريحه بانه يجب التقليل من الاستيطان في الضفة الغربية.

كما تطالب حركة «تسومت» باقالة وزير الزراعة الاسرائيلي «أرييه نحامكين» بسبب قوله بانه يجب العودة الى مشروع «الون».

■ جانب من الاحتفال بعيد الغطاس.

تصوير: غارو ـ شارع الزهراء ـ القدس

الطوائف المسيحية تحتفل بعيد الغطاس

القدس ـ احتفلت امس طائفة الارمن الارثوذكس بذكرى الميلاد المجيد والتي تتزامن مع عيد الغطاس.

وقد جرى استقبال رسمي حافل قبيل ظهر امس لموكب غبطة البطريرك يغشيه درديريان والذي شارك فيه لفيف من المطارنه الارمن من بعض دول العالم.

كما جرى احتفال يوم امس بعيد الغطاس على نهر الاردن حضره العديد من رجال الدين المسيحيين من جميع الطوائف الشرقية.

استمرار مقاطعة نسبة عالية من العمال العرب للعمل في اسرائيل

تل ابيب ـ ذكرت جريدة «هارتس» الاسرائيلية امس بان معظم اعمال القطاف والتعبئة لموسم الحمضيات في المنطقة الجنوبية في اسرائيل معطلة ولم يعد لاصحاب البيارات في اسرائيل يستطيعون الوفاء بالجدول الزمني للطلبيات التي من المفروض تصديرها الى الاسواق الاجنبية من الحمضيات وذلك نتيجة تغيب نسبة كبيرة من العمال العرب.

وعلم ان وزارة العمل الاسرائيلية تعطي اولوية لهذا الامر وقد اقترحت تشغيل جنود مسرحين من الجيش الاسرائيلي للعمل في هذا المجال مقابل صرف نصف قيمة «مخصصات البطالة» اضافة لاجرهم من اصحاب البيارات وبالرغم من انهم يعملون.

وقال وزير العمل الاسرائيلي موشيه قتصاب بانه تمت المصادقة على استيراد «٥٥٠» عاملا من جنوب لبنان لاجل اعمال القطاف التعبينية في قطاع الحمضيات واذا لم يحضر العمال العرب من الضفة والقطاع فانه لن يكون هناك مفر الا استيراد عمال اجانب.

وعلم انه تبين من استطلاع اجرته وزارة العمل الاسرائيلية بان نسبة ٤٥٪ من العمال العرب في الضفة والقطاع لم يصلوا الى مراكز عملهم داخل اسرائيل في الاونة الاخيرة.

وكذلك فان نسبة ٥٨٪ من العمال العرب في مجال الخدمات لم يصلوا الى مراكز عملهم ونسبة ٤٣٪ من عدد العمال العرب في قطاع الصناعة لم يصلوا الى المصانع التي يعملون فيها.

مجلة بريطانية تقدم واقيا لكل واحد من قرائها

لندن ـ القبس ـ قدمت مجلة «هيلثي ليفينغ» البريطانية المتخصصة بشؤون الصحة واقيا مع كل نسخة من اعدادها هدية لقرائها وذلك في عدد خاص اصدرته عن الايدز.

وكتبت رئيسة تحرير المجلة السيده «هيلين هودج امس رأينا ان الوقت حان لكي نعطي قرائنا فرصة اختيار واقي اذا كانوا لم يفعلو ذلك من قبل.

وميلثي ليفينغ التي بدأت هذه التجربة الاول في بريطانيا صدرت منذ «٢٥» سنة وتعتبر المجلة الصحية الاكثر انتشارا في البلاد.

ممثلو اسرائيل بالولايات المتحدة يشكون من موجة المعاداة بأوساط الرأي العام الامريكي

واشنطن ـ اشتكى ممثلو اسرائيل في انحاء الولايات المتحدة والذين اجتمعوا امس الاول في مبنى سفارة اسرائيل بالعاصمة الامريكية من موجة المعاداة التي يلاقونها ضد اسرائيل في أوساط الرأي العام الامريكي.

وقال قنصلا اسرائيل في كل من سان فرانسيسكو وبوسطن بان التقارير والبرامج الاذاعية والتلفزيونية تعرض اسئلة ايجابية معادية لاسرائيل بنسبة ٩/١.

وقال المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين والذي خرج الى الولايات المتحدة لحضور هذا الاجتماع بانه وفي الوقت الذي تسود فيه علاقة جيدة جدا على الصعيد الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل فان الموقف الامريكي بالنسبة لمسالة الضفة والقطاع يتشابه مع موقف دول أوروبا الغربية.

ومن المقرر أن يستمر اجتماع الممثلين الاسرائيليين لبحث استراتيجية الاعلام الاسرائيلية في الولايات المتحدة في مواجهة الاعلام المعادي لاسرائيل هناك على ضوء احداث الضفة والقطاع.

اعلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

■ رقم الملف ١٧١ ـ ٨٧

الموضوع ـ اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة «١٤٩» لقانون البناء والتنظيم لسنة «١٩٦٥» فيما يلي القانون :

«احيطه علما بهذا التبليغ «اعلان» بموجب الفقره «١٤٩» و «١٥١» للقانون بان السيد احمد شحاده دويات من القدس قد تقدم الى اللجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة في صور باهر القدس حوض قطعة.

يمكن تقديم الاعتراض بشأن :

١ ـ الزياده في كثافة البناء بنسبة ٢٩ر٤٪ فوق النسبة المسموح بها وهي ٥٠٪.

٢ ـ الزياده في ارتفاع البناء بنسبة ٧٠ر٠ متر فوق الارتفاع المسموح به وهو ٩ متر.

٣ ـ الزياده في كثافة البناء بالنسبة لطابق الاعمده بنسبة ٤ر٤٪ فوق النسبة المسوح بها وهي ١٠٪.

٤ ـ الاعتداء على خط البناء الجنوبي الخلفي بنسبة ٤٠ر٠ متر خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

مع الاحترام

أ. كحيلا

رئيس اللجنة المحلية

بسم الله الرحمن الرحيم

■ اعلان ■

تعلن ادارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالقدس عن بدء التسجيل للراغبين بأداء مناسك العمرة لمسلمي عرب ١٩٤٨ وذلك اعتبارا من اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/١/١٩م.

وفيما يلي الايضاحات حول ذلك : ـ

١) التكاليف الاجمالية (٢٠٠) دينار اردني شاملة لما يلي:
- بدل تذكرة سفر بالجو بواسطة الملكية الاردنية وسكن في المدينة، ومكة، وجده.
- خدمات
- بدل وثيقة السفر
- ضريبة مغادرة مطار عمان
- مغادرة مطار جده والمدينة

٢) يتم السفر كما يلي: عمان ـ جدة، المدينة المنورة، المدينة ـ جده ـ عمان.

٣) المبلغ المستوفى من الراغبين باداء العمرة لا يشمل النقل من مناطقهم للجسر، والعودة.

٤) رسوم وثيقة السفر الاردنية غير مستردة والبالغ قيمتها (٦) ستة دنانير أردنية في حالة عدم تنفيذ هذه الرحلة أو استنكاف من يسجل لهذه الغاية.

٥) يكون التسجيل في ثلاث مديريات وهي: جنين، طولكرم، والقدس.

٦) في حالة تاخير اي معتمر في السعودية بسبب منه تكون تكاليف العودة على نفقته الخاصة.

٧) ان لا يقل عدد كل قافلة عن (١٣٠) معتمر ولا يزيد عن (٢١٠) معتمر.

٨) يسمح للمعتمر اصطحاب في حدود (٣٠) كغم فقط في الذهاب والاياب.

٩) مدة الرحلة ثمان ليال، منها أربعة في مكة المكرمة، وثلاث ليال في المدينة المنورة، وليلة في جدة.

١٠) تكون الاقامة في فنادق من الدرجة الاولى (أربعة نجوم مع وجبة افطار).

١١) يكون سفر الرحلة على قوافل جوية وحسب النظام التالي:

القافلة الاولى: تبدأ من يوم الاحد الموافق ٨٨/٢/١٤ وتنتهي في يوم الاثنين ١٩٨٨/٢/٢٢.

القافلة الثانية: تبدأ يوم الخميس الموافق ٨٨/٢/١٨ وتنتهي في يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/٢٦م.

القافلة الثالثة: تبدأ يوم الاثنين الموافق ٨٨/٢/٢٢ وتنتهي في يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٣/١م.

القافلة الرابعة: تبدأ يوم الجمعة الموافق ٨٨/٢/٢٦ وتنتهي في يوم السبت ١٩٨٨/٣/٥

القافلة الخامسة: تبدأ يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٣/١ وتنتهي في يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/٩م.

القافلة السادسة: تبدأ يوم الاحد الموافق ٨٨/٣/٦ وتنتهي في يوم الاثنين ١٩٨٨/٣/١٤م.

يبدأ التسجيل في المديريات المذكورة اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية من بعد الظهر (خلال الدوام الرسمي) ولمدة أربعة أيام اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١/١٩ ولغاية يوم السبت ١٩٨٨/١/٢٣. (باستثناء يوم الجمعة).

ملاحظات:

على الراغبين بالتسجيل اصطحاب الوثائق التالية:

١ ـ الهوية الشخصية
٢ ـ تصريح الخروج
٣ ـ ست صور شخصية
٤ ـ وثيقة محرمية
٥ ـ المبلغ المطلوب وقدره (٢٠٠) دينار أردني يضاف اليها أجور النقل من مراكز التجمع الى الجسر كما ذكر أعلاه.

رجال الدين المسلمين والمسيحيين يناقشون أوضاع الاراضي المحتلة بالناصرة الشهر القادم

■ ذكر راديو اسرائيل أن رجال الدين المسلمين والمسيحيين سيعقدون اجتماعا لهم في الاول من شهر شباط القادم في مدينة الناصرة للتداول في مجريات الاوضاع التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة.

كوليك يزور الحرم القدسي الشريف

القدس ـ قام بعد ظهر امس رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك بزيارة للحرم القدسي الشريف واستمع لوصف لما جرى يوم الجمعة الماضي من الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا.

وذكر راديو اسرائيل ان كوليك قال انه اذا اخذت الهيئة الاسلامية المسؤولية على عاتقها بحفظ الهدوء فلن تكون حاجة لدخول الشرطة الى المكان المقدس.

حريش يعتزم اغلاق ملف التحقيق بقضية مقتل المواطن عواد حمدان

تل أبيب ـ افادت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس بأن المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش يعتزم اغلاق ملف التحقيق في قضية مقتل الشاب العربي عواد حمدان من سكان بلدة رامين قضاء طولكرم والذي توفي في فترة التحقيق معه من قبل عناصر الـ «شين بيت».

وقالت «دافار» بأن النيابة الاسرائيلية العاملة لم تبلور بعد توصيات بخصوص كيفية التعامل مع هذه الملفات.

وعلم ان حريش قال خلال محادثات مع جهات كبيرة ومسؤولة بانه يعتزم اعتماد موقف رئيس قسم التحقيقات في قيادة الشرطة العامة يفتال ماركوس والذي يعتقد بانه لا توجد هناك معطيات خطيرة حول علاقة مباشرة بين مقتل عواد حمدان وبين تصرفات احد محققي جهاز الـ «شين بيت».

وخلافا لذلك فان عناصر التحقيق في الشرطة يعتقدون بأن هنالك افادات وشهادات كافية لاعداد لائحة اتهام بتهمة القتل بواسطة الاهمال.. وقد حول الملف الى حريش قبل اسبوعين ويتواجد الان لدى نيابة الدولة العامة. وسيضطر حريش عندما يستلم الملف لاتخاذ قرار اما باغلاقه أو البدء باجراءات قانونية.

يوم عمل طبي بمركز شباب الامعري

القدس ـ تحت رعاية مركز شباب الامعري وبالتعاون مع الاطباء سائد أبو جويح وخالد الحلو ونفوز حمدان وراغب العسلي من مستشفى المطلع وجهاد مشعل وماجد تامر من لجنة الاغاثة الطبيه وسمر عبد الدايم من المستشفى الفرنسي تم استقبال المرضى في عيادة المركز وقاعة المركز حيث بذل الاطباء جهدا كبيرا في الكشف عن الحالات المرضية حيث بلغت اكثر من ٢٠٠ حالة مرضيه

وقد تم صرف جزء كبيرا من الادوية من عيادة مركز شباب الامعري مجانا حيث لاقى هذا العمل ترحيبا كبيرا من سكان المخيم وقد شكر مركز شباب الامعري كل من ساهم في هذا اليوم الطبي.

بيرس يعطي تفسيرا لمعاودته استخدام مصطلح «الضفة الغربية»

تل ابيب ـ فسر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مؤخرا لماذا عاد لاستخدام مصطلح الضفة الغربية بدل مصطلح «يهودا وشمرون» في بعض الوثائق الرسمية الصادرة عن وزارته فقال بان كلمة «جداه» ضفة هي كلمة عبرية «حيث قال يهود » شتي جدادوت لبردين» ضفتين لنهر الاردن اما اسم «شمرون» فهو اسم اشوري وليس عبريا وذلك حتى لو كان التعبير شمرون قويا في نظر البعض حسب قول بيرس.

اصابة مواطن بحادث دهس بشارع كفار سابا

قلقيلية ـ صدمت سيارة اسرائيلية مواطن من مدينة قلقيلية في شارع كفار سابا يوم أمس نقل على اثرها الى مستشفى مئير في كفار سابا.

وقام أهل المواطن بالقبض على الجاني وتسليمه للشرطة.

بدء التسجيل للعمرة للمواطنين داخل الخط الاخضر اليوم

القدس ـ ذكر مصدر مسؤول في مديرية الاوقاف بالقدس بعد ظهر أمس أنه تقرر سفر المسلمين الذين تسجلوا للعمرة عرب الداخل بالطائرات الاردنية وان الترتيبات التي اقرتها وزارة الاوقاف وشركة الطيران الاردنية تتضمن نقل المعتمرين من جسر اللنبي الى مطار عمان بالباصات ومن المطار الى جدة حيث تنتظرهم باصات خاصة تنقلهم الى مكة المكرمة للاقامة فيها اربعة أيام يلي ذلك السفر بطائرات الشركة الاردنية الى المدينة المنورة لقضاء ثلاثة أيام فيها ثم العودة مباشرة الى عمان ليقضي الراغبون بضعة أيام فيها ويواصل الباقون السفر الى جسر اللنبي.

وعلم أن تكاليف العمرة تبلغ ٢٠٠ دينار تشمل كافة مستلزمات العمرة.

وعلم أن بدء التسجيل للعمرة يبدأ اعتبارا من اليوم في مديريات الاوقاف في القدس وطولكرم وجنين.

ويستمر التسجيل حتى يوم السبت القادم.

اجتماع لقناصل اسرائيل بامريكا الشمالية لبحث انقاذ سمعة اسرائيل

واشنطن ـ استدعي قناصل اسرائيل في امريكا الشمالية الى اجتماع كان من المقرر ان يبدأ امس في واشنطن وبمبادرة من سفارة اسرائيل هناك من اجل بحث سبل الدعاية الاسرائيلية مقابل الموجة الدعائية المعادية لاسرائيل اثر الاضطرابات التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعلم ان هذا الاجتماع والذي يترأسه سفير اسرائيل في واشنطن «موشي اراد» سيناقش ايضا مشاكل العلاقات مع الطوائف اليهودية في الولايات المتحده الامريكية وحيث بدأت ايضا هناك اصوات يهودية تتعالى ضد سياسة اسرائيل وممارساتها في الضفة والقطاع.

وعلم ان وفدا اسرائيليا سيحضر هذا الاجتماع ويترأس هذا الوفد المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين ومسؤول كبير في قسم الاعلام بالوزارة «كولت افيتال»

«مبام»: التطورات السياسية الاخيرة تستوجب تنظيم جبهة واسعة في اسرائيل

تل ابيب ـ اجتمعت قيادة حزب «مبام» الاسرائيلي المعارض امس الاول وحددت بأن التطورات السياسية الاخيرة تستوجب تنظيم جبهة واسعة في اسرائيل حول مطالبات ملحة من حكومة اسرائيل من اجل الاعلان بان اسرائيل لا ترغب في السيطره على شعب اخر وهي مستعده للتفاوض مع ممثلين متفق عليهم للشعب الفلسطيني اذا اعترفت هذه القياده باسرائيل وتخلت عن الارهاب.

وتقول قياده حزب «مبام» بان من الضروري ان تعلن حكومة اسرائيل بانه اذا حدث تغير في هذا الاتجاه لدى قياده منظمة التحرير الفلسطينية فان اسرائيل ستعيد النظر في امكانية الموافقة على اشتراك المنظمة في مفاوضات ثلاثية اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية.

وتقول قياده «مبام» بان على جيش اسرائيل ان يمتنع عن القيام بنشاطات لا تستوجبها الضرورات الامنية لاسرائيل او عملية الحفاظ على محاور الطرق الرئيسية في الضفة والقطاع.

وتقول قياده حزب «مبام» بان من الضروري امتصاص حالة التوتر السياسي في الضفة والقطاع عن طريق السماح بالتنظيم القانوني واجراء انتخابات ديمقراطية لرؤساء المجالس المحلية العربية وهكذا.

وكذلك فان من الواجب مطالبة حكومة اسرائيل بالبدء بسلسلة من الاجراءات التشجيعية على الصعيد الاقتصادي بما في ذلك ازالة القيودات عن تسويق المنتوجات ويجب ايضا حسب رأي حزب «مبام» ان تمتنع اسرائيل عن خرق القوانين الدولية وان تحرص على حقوق الانسان في الضفة والقطاع.

تدهور سيارة قرب نابلس

قلقيلية ـ انقلبت سيارة من نوع «فولكسفاجن» تحمل لوحة نابلس على طريق مستوطنة «أرئيل».

اعلان تبليغ حضور محاكمة صادر عن محكمة نابلس الشرعية في الدعوى اساس ١٩٨٨/١

الى المدعى عليه : احمد صدقي يوسف حاج محمد / تلفيت وسكان معان المجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في بيت والدته في تلفيت.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ١٩٨٨/١/٢١ للنظر في الدعوى المرقومة المقامة عليك من قبل المدعية : سميرة توفيق مصطفى محمود / من بلاطه وسكانها بطلب الحكم لها عليك بنفقة زوجية.

فاذا لم تحضر في الموعد المحدد المذكور او لم ترسل وكيلا عنك او لم تعتذر ترى الدعوى بحقك غيابيا ويجري الايجاب الشرعي حسب الاصول تحريرا في ٢١/٥/١٤٠٨ هـ وفق ١٩٨٨/١/١٠

قاضي نابلس الشرعي

اعتقال ثمانية فلسطينيين في مصر بتهمة التخطيط لنسف فندق طابا

■ اعتقلت سلطات الامن المصرية مؤخرا ثمانية فلسطينيين بعضهم أعضاء في منظمة «ابو العباس» بتهمة التخطيط لتفجير الفندق الاسرائيلي «سونستاه» في طابا كما انهم متهمون بمحاولة اختطاف باص سواح اسرائيلي لاجراء مفاوضات لاطلاق سراح معتقلين فلسطينيين في اسرائيل.

وتضيف صحيفة «الاتحاد» الظبيانية التي أوردت هذا النبا أن السلطات المصرية اعتقلت ايضا ثلاثة اسرائيليين بتهمة التجسس.

ويذكر أن اسرائيل تعتقل في سجونها ٤٥ مواطنا مصريا بتهمة المحاولة لتهريب السلاح للفلسطينيين عن طريق المعبر الحدودي في رفح.

اعلان صادر عن محكمة حقوق صلح نابلس في القضية الحقوقية ٨٧/٢٣٥

الى المدعى عليه : احمد سعيد عبد الخضر / مخيم عسكر ومجهول مكان الاقامة.

ليكن معلوما لديك بان المدعو يحيى رضا محمد حمامي من نابلس قد تقدم لهذه المحكمة بدعوى حقوقية موضوعها ازالة شيوع في قطعة الارض «١٩٦» حوض «١٠» سهل روجيب قضاء نابلس وقد تسجلت تحت الرقم ٨٧/٢٣٥

ويمكنك الحضور الى قلم هذه المحكمة والاطلاع على تفاصيل الدعوى واخذ صورة عنها وقد تعين يوم ١٩٨٨/١/٢١ موعدا لرؤيتها فاذا لم تحضر في اليوم المذكور او لم ترسل وكيل عنك فسوف تحاكم غيابيا.

وعليه جرى تبليغك حسب الاصول.

محمد عفانه

رئيس القلم

اثناء زيارته للقطاع بارليف: لا احد يستطيع اخراجنا ولا ننوي اخراج احد من هنا!!

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان حاييم بارليف وزير الشرطه الاسرائيلية قام امس بزيارة لقطاع غزة للوقوف عن كثب على الاوضاع هناك.

وقال بارليف ان اسرائيل «لم تكن بحاجة» لهذه الاحداث كي تعترف بوجود مشكلة في المنطقة لان حزب العمل في اسرائيل يدرك ان حل المشكلة يكمن في حل سياسي فقط.

ووجه بارليف حديثه لسكان الضفة والقطاع بقوله انهم لا يستطيعون اخراجنا ولا نحن ننوي اخراجهم من هذه البقعة وانه يجب ايجاد طريق للوصول الى حل.

وقال بارليف انه في حال استمرار الاحداث «المخلة بالنظام» فان الضغط على السكان سوف يستمر بما يضر بمصلحتهم.

وحول ما تردد من ان بعض رجال الشرطه المحليين لهم اتصالات مع بعض «المحرضين» على المظاهرات قال بارليف لا صحة لهذه الاقوال وان الهدف من الشائعات هو التأثير على اعمالهم حسب تعبيره.

واجتمع بارليف مع عدد من كبار الضباط الاسرائيليين من الشرطه وحرس الحدود واستمع الى شرح مفصل عن اخر تطورات الوضع في غزة وكذلك قام بارليف بجولة في مخيمي جباليا والشاطيء حيث ان نظام منع التجول كان لا يزال مفروضا.

تذمر سكان محلة الزيتون بغزة من استمرار تعطيل الهواتف

غزة ـ مضى أكثر من اسبوعين ومعظم الهواتف بمحلة الزيتون بغزة معطلة ويستغرب المواطنون عدم قيام دائرة هندسة الهواتف بتصليح العطل لان المواطنين يتضررون من جراء ذلك.

جمعية الهلال لمكافحة السموم والمخدرات

تعلن جمعية الهلال لمكافحة المخدرات عن حاجتها الى خبير نفسي للعمل في الجمعية كمرشد اجتماعي.

الشروط المطلوبة : شهادة ماجستير على الاقل في الارشاد النفسي او علم النفس مكان العمل ـ القدس.

مواصفات العمل : ١) القاء المحاضرات في المدارس بخصوص المؤثرات والسلبيات الهدامة للمخدرات.

٢) ارشاد آباء الشباب المنحرفين وتقديم المشورة النفسية لهم حول انجح الطرق لروع ابنائهم عن تعاطي المخدرات.

جمعية الهلال لمكافحة السموم والمخدرات

القدس ـ ت ـ ٢٨٠١١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

رابطة الجامعيين ـ محافظة الخليل
كلية الخليل الفنية الهندسية

بموجب قرار من الحاكم العسكري في الخليل ينتهي اغلاق المعهد في ١٩٨٨/١/٢٠.

وعليه ستفتح الكلية ابوابها صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١/٢١ ويكون هذا اليوم يوم دوام كل العاملين في الكلية ويوم السبت هو بداية دوام الطلاب لكافة الاقسام.

ادارة الكلية

هكذا من الاصل

ابو عمار لمجلة «صباح الخير»

من حق الشعب الفلسطيني ان يتمتع بالسلام

■ حملتني سيارة ربحي عوض مدير الاعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية والزميل سمير العجوز مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط بتونس الى مقر ياسر عرفات ـ بمنطقة جامارت ـ ولمدة ثلاث ساعات ونصف تحدث الزعيم الفلسطيني عن الحكومة المؤقتة وموقف امريكا وروسيا من مشكلة الشرق الاوسط ..

تونس : كمال عامر

في البداية طرحنا السؤال :

■ ماذا عن حكومة المنفى الفلسطينية والذي اعلن احد مسؤولي المنظمة انكم في الطريق الى تشكيلها ؟

●● قال ابو عمار ... حقيقة فكرة تشكيل الحكومة الفلسطينية في المنفى ... ان عددا من اخواني في اللجنة التنفيذية اقترحوا هذه الفكرة ـ وكما هو معروف هي فكرة قديمة جديدة ـ وعلى هذا الاساس طلبت من اللجنة القانونية في المجلس المركزي للجنة التنفيذية دراسة هذه الفكرة من جميع جوانبها السياسية والقانونية وجوانبها الاخرى ... ويقوم د. انيس القاسم بالدراسة مع اللجنة القانونية وعدد من المختصين عرب واخرين ... ستقوم ايضا بالتشاور في هذا الامر مع كل اخواننا العرب واصدقائنا في العالم ..

■ متى تنتهي المنظمة من دراسة هذا الموضوع ؟

●● قال ياسر عرفات ... لا استطيع ان اجيب طالما ان الموضوع تحت الدراسة !!

■ هل هناك علاقة ما بين زيارة ابو جهاد الى ليبيا واجتماعه بالعقيد القذافي وتوقيت اعلان مناقشة فكرة اقامة حكومة فلسطينية بالمنفى ؟!

●● قال ابو عمار : لا علاقة لزيارة ابو جهاد واجتماعه بالعقيد القذافي وهذا الموضوع ... فالدعوة للزيارة محددة من قبل .

■ لماذا طرحتم هذه الفكرة في هذا التوقيت بالذات ؟!

●● رد ابو عمار : الموضوع لم يحسم بعد دي فكرة مطروحة للمناقشة ..

■ الا ترى ان امتناع الولايات المتحدة الامريكية عن التصويت او استخدام الفيتو اثناء مناقشة قرار مجلس الامن الاخير بادرة ايجابية ؟!

●● قال ابو عمار : موقف الولايات المتحدة الامريكية من الانتفاضة في مجلس الامن هو موقف متقدم عن المواقف السابقة ..

■ هل تشمل المشاورات التي تجريها المنظمة بالدول العربية سوريا ؟!

●● قال ابو عمار : قطعا هناك صفحة جديدة بيننا وبين الاخوة في سوريا ... قبل ايام تلقينا رسالة من القيادة السورية ..

■ ماذا عن التنسيق مع القاهرة ... ومتى تزور مصر ؟!

●● قال ابو عمار : لقد انتهت سحابة الصيف التي خيمت على العلاقات بيننا وبين الاخوة في مصر ... وقد اجتمعت واخي الرئيس مبارك في اديس ابابا مرتين وزار مصر وفد فلسطيني برئاسة هاني الحسن اجتمع واخي الرئيس مبارك وقبلها زار ابو مازن القاهرة وليس هناك عراقيل على زيارتي للقاهرة .

■ هل يرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام على ضوء الاحداث الاخيرة بالاراضي المحتلة ؟!

●● قال ياسر عرفات : لا بد ان نشير الى ان قرار مجلس الامن الاخير قد سبقه قرار للجمعية العامة باغلبية ١٢٩ صوتا طالبت فيه بعقد المؤتمر الدولي للسلام وباقامة لجنة تحضيرية لذلك وهي بادرة قديمة سبق وان طالب بها الزعيمان السوفياتي غورباتشوف والفرنسي ميتران ... وحسب معلوماتي ـ والكلام لابو عمار ـ التي تلقيتها من مبعوث القيادة السوفياتية «ستيانكو» الى بغداد وكنت هناك وان هذا الموضوع قد بحثه العملاقان ولاول مرة حدث تغيير في الموقف الامريكي بقبول مبدأ المؤتمر الدولي .. وسوف يبحث هذا الموضوع على مستوى الخبراء الامثل

وقال ابو عمار ايضا خلال الحوار الطويل الذي استمر ثلاث ساعات ونصف :

عملية الرهائن في لبنان ليس لي دخل فيها ... مليش دعوة ... ليس من شاني هنا ..

عندما خرجت من بيروت قلت ان الاعصار لن يتوقف ما حد سمع كلامي الان انظروا الى هذا الاعصار

اتمنى السلام لكل الشعوب في العالم خاصة بعد نجاح قمة العملاقين في الازالة الحقيقية لاول مرة في التاريخ الحديث للصواريخ النووية بما يعادل ٤٪ اقول ان السلام يجب ان يشمل الجميع وليس لشعب دون اخر ... شعبنا يجب ان يتمتع بالسلام في ارض السلام حرا مستقلا ... من حق اطفالنا ان يعيشوا في وطنهم الحر مثل جميع اطفال العالم ..

ملف المعلقات المصرية يبقى مفتوحا عام ١٩٨٨

المواجهة تقترب

وحكومة جديدة للتعامل مع المتغيرات العربية

ملف المعلقات عام ١٩٨٧ ... يبقى مفتوحا عام ١٩٨٨ اوراق الملف من تركيبة كيماوية خاصة ، تتفاعل ذاتيا ، قابلة للاشتعال ، للانفجار ... اذا لم تعامل بعناية بالغة ... وحذر دقيق .

اوراق الملف تشمل : قانون الانتخابات ، تعديل الدستور ، الاحتجاجات النقابية ، ازمة الصحافة ، جماعات الاسلام السياسي ، شركات توظيف الاموال ... وغيرها.

هناك احتمالات عالية الترجيح ان يشهد عام ١٩٨٨ انتخابات برلمانية ثالثة في عهد الرئيس مبارك . السبب ان قانون الانتخابات الحالي معرض للحكم بعدم دستوريته اسوة بقانون ١٩٨٣.

والقضية الان امام المحكمة الدستورية العليا ... وتدخل في مراحلها الاخيرة ... بانتظار تقرير هيئة مفوض الدولة ..

هناك ايضا قضية بالغة الحساسية والحرج ... تتعلق بحالة ٦٧ مرشحا في انتخابات ٨٧ تدعي الحكومة عدم فوزهم ... وعدم احقيتهم بعضوية مجلس الشعب ، بينما قدمت المعارضة ادلة مختلفة من واقع بيانات الحكومة ... تؤكد على فوزهم.

المعارضة كسبت احكاما قضائية في اول وثاني درجة ، القضية الان امام الدرجة الاخيرة للمحكمة الادارية العليا ..

القضيتان معا تشككان في شرعية مجلس الشعب الحالي : اذا صدر الحكم بعدم دستورية قانون الانتخابات لا بد من مواجهة الموقف بحل مجلس الشعب الذي انتخب بقانون غير دستوري .

واذا فازت المعارضة بالحكم النهائي .. فهذا يعني زيادة اعضاء المعارضة في المجلس الى ١٧٧ عضوا بذلك تفقد الحكومة اغلبية الثلثين ... او تضطر الى الدخول في ائتلاف مع الوفد لضمان اغلبية مريحة .

والاحتمال الثالث : حل المجلس واجراء انتخابات جديدة اكثرها ترجيحا خاصة وان اللجنة التشريعية في مجلس الشعب الحالي اوصت بالغاء الانتخابات بالقوائم النسبية والعودة الى نظام الدوائر الفردية .

□■□

خطورة هذه الاحتمالات عالية الترجيح : ان الحزب الوطني الحاكم لا بد ان يتعرض لضربة قاسمة ربما تفقده الاغلبية ... وفي هذه الحالة عليه ان يبحث عن شركاء ياتلف معهم في الحكم .

كما ان كل الاحزاب المدنية (الوفد ـ التجمع) معرضة ايضا لنكسة خطيرة ... بسبب ضخامة تيار الاسلام السياسي وامكانية اكتساحه معظم الدوائر

وفي هذه الحالة ليس امام الاحزاب المدنية غير الائتلاف في جبهة حزبية موحدة ... في مواجهة التيار الاخر ، فكرة الجبهة مطروحة الان بقوة .. فرص تحققها كبيرة لمواجهة الازمة المجتمعية الشاملة .

وهناك انتخابات اخرى مؤجلة لمجلس الشورى ، وانتخابات مؤجلة ايضا للمجالس المحلية ... ولا بد من اجرائهما عام ١٩٨٨ ..

غير ان مجلس الشورى ذاته في ازمة ، وله قضية مؤهلة للانفجار .

المجلس كما يقول رئيسه الدكتور علي لطفي يقوم بدور مهم في صياغة واعداد القوانين ، لكنه محروم من حقوقه التشريعية والرقابية على الحكومة.

ويتساءل علي لطفي : هل من المعقول ان يظل المجلس هكذا عاطلا عن العمل ، مجرد ديكور ، ان مصر في رأيه عرفت نظام المجلسين منذ الاستقلال مباشرة ، كان هناك دائما مجلس نواب واخر للشيوخ ، وكلاهما شركاء في العملية التشريعية .

● لماذا لا نعود الى نظام المجلسين ؟

●● يجيب علي لطفي : نحن نحتاج الى تعديل دستوري ... يعطي لمجلس الشورى نفس حقوق مجلس الشعب .. لكنني اتحفظ كثيرا على اجراء اية تعديلات دستورية الان ..

هذا هو موقف الرئيس مبارك ، اعلنه في اكثر من مناسبة وقال : اذا فتحنا الباب لتعديل الدستور لن نستطيع اغلاقه .

لكن الجماعات الاسلامية وحزبي الوفد والتجمع ونقابتي الصحافيين والمحامين ... كلهم يضغطون بقوة من اجل تعديل الدستور ..

كل قوة تغني على ليلاها ..

تيار الاسلام السياسي يريد النص على تطبيق الحدود في الدستور .

الاحزاب المدنية تريد مزيدا من الحريات الديمقراطية والنص مع اختيار رئيس الجمهورية لنظام الانتخاب المباشر المفتوح للمنافسة ، وتريد ايضا حريات غير مقيدة لتشكيل الاحزاب واصدار الصحف ، والنقابات تسعى للنص دستوريا على الحريات المحرومة منها ..

قضية تعديل الدستور مطروحة بقوة عام ١٩٨٨ .

□■□

ملف المعلقات يتضمن ايضا قضية القوانين سيئة السمعة : حماية الجبهة الوطنية ، حماية الوطن والمواطن ، العيب ، الاشتباه ، المدعي الاشتراكي سلطة الصحافة ... وكلها قوانين تفرض قيودا شديدة على حريات المواطنين .

وهذه القضية تطرحها المعارضة دائما لاحراج الحكومة واتهامها بالديكتاتورية وبالازدواجية الحكومة في رأي المعارضة تطرح شعار الديمقراطية وترفع العصا الغليظة امام كل حركة ديمقراطية .

اكثر القوى معارضة لهذه القوانين نقابة المحامين ، حزبا الوفد والتجمع .

وهناك ايضا قضية الانتخابات المحلية المؤجلة من العام الماضي ... وربما تؤجل هذا العام ايضا اذا اجريت انتخابات برلمانية لمجلس الشعب ... والشورى

□■□

وتتجمع على الساحة مؤشرات قوية ترجح تغييرا وزاريا شاملا ..

اسباب التغيير ..

● تعرض ثلاثة من الوزراء ... لاتهامات دامغة من الرأي العام ، احدهم الدكتور احمد سلامة محامي هدى عبد المنعم ... السيدة الحديدية الهاربة باموال المصريين في الخارج .

● وزير البترول عبد الهادي قنديل الذي اصبح مادة دائمة للاتهام في مجلس الشعب .

● وزير الثقافة فاروق حسني الذي يتعرض للهجوم من كل قطاعات المثقفين .

يضاف الى ذلك ... ان عودة العلاقات المصرية العربية يتطلب وجها مصريا له علاقات عربية واسعة ... اكثر الوجوه ترجيحا لهذا الدور ... الدكتور عاطف عبيد .

وفي مجال الصحافة تتجمع ازمة حقيقية تطرح ذاتها بقوة على الساحة المصرية ..

الازمة ليست الخناقة الناشبة الان بين بعض الصحافيين وزكي بدر وزير الداخلية .

● د. علي لطفي

● زكي بدر

● د. عاطف عبيد

الازمة ... اعمق ..

عناصرها الرئيسية تقول : ان دور الصحف القومية التسع مديونة للبنوك بنحو ١٩٥ مليون جنيه .

وان بعض دور الصحف تسحب على المكشوف من البنوك لتدفع مرتبات العاملين .

وان المجلس الاعلى للصحافة كان يدفع اعانات شهرية لهذه الصحف ، لكن المجلس اعلن افلاسه المالي .. وانذر كل هذه الصحف بانه لن يدفع مليما واحدا ... بعد شهر اذار ١٩٨٨ .

البنوك ايضا انذرت الصحف بانها لن تغامر بتسديد الاجور ... اكثر من ذلك .

هذا يعني ان تتوقف الصحف عن الصدور ... وان يتم تسريح العاملين والصحافيين .....

المناقشات الان داخل نقابة الصحافيين تشير باصابع الاتهام الى سبب الازمة يرجع الى فساد رؤساء مجالس الصحف .

قال صلاح الدين حافظ نائب رئيس تحرير الاهرام في ندوة علنية ان احدى دور الصحف اليومية كان لديها رصيدا في البنك ٥ر١ مليون جنيه عام ١٩٨٥.

الرصيد تبخر تماما وتحول الى سحب على المكشوف بلغ ٣٠ مليون جنيه في شهر كانون ثاني الماضي ١٩٨٧.

احد المعلقين على الواقعة قال انا اعرف هذه المؤسسة جيدا ان رئيس مجلس ادارتها الذي يختلف مع رئيس تحريرها اقسم ان يخربها قبل ان يترك العمل الصحفي ... واقسم ان يشرد كل الصحافيين بها ..

المهم ان ازمة ديون الصحافة تطرح الان ملف ادانة رؤساء مجالس الصحف ... وتطالب بتحويلهم الى النيابة العامة للتحقيق في الجرائم المنسوبة اليهم

ومن اكثر القضايا السياسية المتفجرة على الساحة المصرية قضية تيار الاسلام السياسي والمالي والجماعات المتطرفة .

وقائع التطرف عام ٨٧ كثيرة جدا . محاولات اغتيال ، اقامة الحدود بالقوة وبالخروج على القانون ... مطاردة المعارضين ... وفرض الرأي بالحديد والنار

ينقسم الرأي العام تجاه الظاهرة ثلاثة اتجاهات : ـ

■ الاول : يطالب بوقفة حاسمة درءا للمخاطر وصيانة للوحدة الوطنية .

■ الثاني : يرى ان الوقفة الحاسمة تقوي من شوكة المتطرفين وتجعل منهم شهداء ، وعلينا ان نتعامل معهم برفق ولين . وان نجري معهم حوارا سياسيا ودينيا .

■ الثالث : ويمثل موقف الرئيس مبارك ... يقول علينا بالانجاز الاقتصادي والاجتماعي ... الانجاز وحده قادر على كشف فساد هذه الجماعات .

لكن المشكلة الان ان تيار الاسلام السياسي والجماعات المتطرفة تحاول افساد الانجاز الاقتصادي يسعى ان نقول انهم يهاجمون سفن السياح العابرة للنيل ... بعد ان نجح وزير السياحة في تنشيط السياحة وجعلها مصدرا رئيسيا للدخل القومي ... وفرص العمل .

ويرتبط بقضية الاسلام السياسي ... شركات توظيف الاموال طبقا للشريعة الاسلامية .

وقد كشفت احداث ٨٧ ان معظم هذه الشركات لا تراعي قيم الاسلام ومثله عند التعامل . وان بعضها يقبل «الربا» في المعاملات الخارجية .

انتهى عام ٨٧ بمشهد درامي خطير ... افلست احدى الشركات السبع الكبرى ... وهرب رئيسها المهندس كمال عبد الهادي ... بعد ان سرق ٦٠ مليون جنيه ..

القضية متفجرة ... والحكومة تتردد في علاجها ... وتعلن انها تعد قانونا لضبط اعمال ونشاطات هذه الشركات ..

والمشكلة هي ان صندوق النقد الدولي طلب بالفعل تحجيم هذه الشركات واعتبرها شرا مستطيرا على حد قول الدكتور عبد الشكور شعلان مدير عمليات الشرق الاوسط .

وقال ان هذه الشركات تتحكم بما يعادل ٥٠٪ من المدخرات والاموال السائلة ... وهذه حصة كبيرة تعمل دون رابط ، او ضابط ، في التجارة والتهريب وغيرهما .

كيف يمكن الالتزام ببرنامج اقتصادي دقيق ... وتسمح لهذه الكتلة الكبيرة من المدخرات بالعمل دون رابط ، او ضابط ؟

يضاف الى ذلك ان الشركات استطاعت ان تشتري صحفا واقلاما يدافعون عنها ، ويعتبرون ان المساس بهذه الشركات يندرج ضمن الكبائر الكبرى التي تقود اصحابها الى جهنم.

هكذا تتفاعل الازمة بين قوة الشركات ... ونفاق الكتاب ... وتردد الحكومة .. وضغوط النقد الدولي ؟ الازمة مرجحة للانفجار عام ١٩٨٨

□■□

الاجور والاسعار معادلة متفجرة ايضا عام ١٩٨٨ الاسعار تزيد سرا .. وعلنا دون توقف ... الزيارات متلاحقة ضاغطة على ميزانية الموظفين والاجراء ومحدودي الدخل .

الرئيس مبارك عالج الموقف عام ٨٧ بزيادة الاجور ٢٠٪ لكن الاسعار التهبت اكثر فاكثر ..

وهناك مشروع جديد لزيادة الاجور بنسبة تتراوح بين ١٥٪ الى ٢٠٪ .

لكن مثل هذا القرار يستدعي مشاكل كثيرة للقطاع الخاص .

اصحاب الاعمال لا يرحبون بمثل هذه القرارات ، وهنا مئات الوحدات الاقتصادية الخاصة لم تدفع العلاوات لموظفيها رغم سلسلة «الرجاءات» من الحكومة.

واخطر ما يواجه مصر الان ... انخفاض الانتاجية ... واخطر ما قيل في هذا المجال ان المصري يعمل ٢٧ دقيقة يوميا كما جاء في دراسة وضعها خبير بمنظمة العمل الدولية .

الحكومة من جانبها انكرت التقرير بكلام حماسي . لكن المؤكد كما يقول عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ان بعض القطاعات تعمل بطاقة كبيرة ... بينما تميل قطاعات اخرى للكسل والنوم ... ونحن في حاجة الى تنشيط كل القطاعات واذا لم نتجاوز ازمة الانتاجية ... تظل المشاكل الاقتصادية قائمة ... وبلا نهاية !!

عن «القبس الدولي»

حلقات مسلسلة من كتاب ...



القناع

الجاسوسية الامريكية ١٩٨١ ـ ١٩٨٧

تأليف : بوب وودورد

‖ الفصل «١٣» ‖

الحلقة «٦٤»

عمليات تفجير وزرع الغام تقوم بها الوكالة

ومرة اخرى نجح كيسي في الحصول على تخويل رئاسي بعرضه على ريغان وعلى كلاسك وتم اعلام شولتز بالعملية من خلال موتلي بعد فترة حيث ابدى موافقته وسرعان ما علموا ان جميع الالغام الموجودة في الترسانة الامريكية هي مدمرة وقاتلة مما اضطر السي.اي.ايه الى الطلب من مصنع قديم لشركة مارتن ماريتيا لتصنيع الغام بحرية المطلوبة وقامت الوكالة باعداد سفينة لهذا الغرض وذلك للعمل كسفينة الام للقوارب السريعة وطائرات الهيلوكبتر والتي يمكن ان تحملها السفينة الام وشعر كيسي بان احد حلفاؤه في البيت الابيض قد سأم الصراعات في البيت الابيض وما يواجهه من انتقادات وهذا الحليف هو كلارك وقرر ان يترك البيت الابيض بعد ان حاول كيسي دون جدوى ان يقنعه للبقاء في مجلس الامن القومي .

وفي ١٣ تشرين ثاني فاجأ واشنطن باعلانه لكلارك كوزير للداخلية كبديل لجيمس وت شعر كيسي بافضلية جين كيركبتريك كبديل لكلارك حيث كان بحاجة الى مستشار امن قومي محافظ ولكن قيل بأن الرئيس سيحاول استغلال ترك كلارك لمجلس الامن القومي لترتيب البيت الابيض

غزو غرينادا

كان موتلي يشرف على علاقات مع اكثر من ثلاثين دولة في امريكا اللاتينية ، حيث امضى الايام العشرة الاخيرة في متابعة شؤون جزيرة صغيرة هي جزيرة غرينادا والذي لا يتجاوز شكلها (١١٠) الف وتنتج ثالث استهلاك العالم لجوزة الطيب وكان زعيمها الماركسي موريس بيشوب ، يبني مطارا ضخما بمساندة الكوبيين حيث سيسمح السوفييت باستخدام هذا المطار .

وكان ريغان قد اشتكى علنا من «ان السوفييت والكوبيين يحاولون جعل غرينادا معسكرهم واظهر صور استكشافية تبين ثكنات الكوبيين واعمال بناء المطار حيث كان تخشى ادارة ريغان من مثل احمر في المنطقة حيث كوبا في الشمال ونيكاراغوا في الغرب وغرينادا في الشرق وعلى بعد «٩٠» ميلا من اراضي امريكا الجنوبية وفي ١٩ تشرين ثاني حدث انقلاب اودى بحياة بيشوب وتولى الانقلابيون اليساريون الحكم.

حيث حظروا التجول على مدار اليوم وكان قلق الخارجية الامريكية هو على حوالي (١٠٠٠) مواطن امريكي هم من الطلبة في الغالبية والذين يعيشون هناك.

وحاولت الخارجية الامريكية الاتصال مع من يمثل الحكومة ولكنها لم تجد احدا يقول بانه يمثل الحكومة وهذا يعني بانه بعدم وجود حكومة فلا وجود للنشاط الدبلوماسي .

وقام موتلي بالاتصال بالكنديين والبريطانيين للقيام بعمل مشترك من شأنه العمل على اخراج مواطني تلك البلدان اضافة الى الامريكيين من الجزيرة.

وفشلت محاولة الامريكيين الاتصال مع الجزيرة وكذلك فانه لم يكن للسي.اي.ايه مصادر هناك. ومع كون حكومة الولايات المتحدة عمياء اخذ المسؤولين يتخيلون الاسوأ .

وكان قسطنطين منجيز يشعر بخيبة امل لانه يعمل الان تحت امرة ماكفارلين والذي يمثل وزارة الخارجية وقام منجيز باعداد خطة لانقاذ الامريكيين من جزيرة غرينادا رغم المخاوف التي كانت تساور مكفارلين الا انه وافق على دراسة الخطة ووافق على اجتماع سري للادارة بخصوص هذه العملية وتم الاتفاق على ارسال حاملة الطائرات انديندس وذلك بنقلها من مياه المتوسط قبالة لبنان الى الكاريبي .

ورفضت رئاسة الاركان المشتركة على ذلك الا بموافقة رئاسية واندهش مكفارلين لذلك وقال انه امر مستهجن ان تتحرك سفينة بموافقة الرئيس الا انه في النهاية اضطر للقيام بذلك وكان رئيس هيئة الاركان المشتركة غير راضي الا انه وافق على العملية عندما علم بان هدف العملية انقاذ امريكيين من الجزيرة وارتأى كلا من كيسي وجورج شولتز في العملية فرصة فغياب حكومة في غرينادا اعطى فرصة نادرة لتطبيق اتفاقيات الولايات المتحدة مع جزر الكاريبي ووافق شولتز على الاستعداد لامكانية القيام بعمل عسكري .

وكانت الادارة بحاجة الى ارضية صلبة للشروع بغزو على نطاق واسع فبناء مطار كبير وغياب الحكومة وتواجد الف مواطن امريكي لا تبدو اسباب كافية للقيام بغزو على نطاق واسع ، وحدث انقسام بين مستشاري الرئيس والذين شعروا بان يجب ان لا تتهم الولايات المتحدة بأنها تنتهك القانون الدولي .

يتبع

الشعب

قضايا إسرائيلية

من افتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«حداشوت»

• السر الدفين «لا يوجد مشروع سياسي» •

■ وحول عدم وجود اي مشروع للحل السياسي يمكن العمل به ، كتبت صحيفة «حداشوت» تقول :

بعد ان تنتهي الاحداث في المناطق . فانه لا يوجد ما يعرض ، لا وجود للحل السياسي ولا لاي جزء منه ، وان الغاية تفتقر الى مثل هذا المخلوق . وبعد ان تتوقف هذه ليوم واحد ، فان الحياة ستعود الى ما كانت عليه . وحظر التجول سيلغى . وسيخرج الجيش من المناطق وهو مزود بالكثير من الطلقات المطاطية التي سيستخدمها في المظاهرات القادمة . والعمال العرب سيعودوا الى عملهم ـ وبعد شهر . شهرين . وربما ثلاثة اشهر . ستنفجر الاوضاع من جديد ، ومن جديد . سيعود حظر التجول . ومرة اخرى سيعود الحديث عن الحل السياسي .

الاستعمال المكثف الذي يلجأ اليه السياسيون «الحل السياسي» اصبح لفظيا ممجوجا . وان «الاقراص المهدئة» اعدت خصيصا لاراحة الضمير . وكانه يوجد مشروع حل سري لا يريدون الكشف عنه الان . والحقيقة انه لا يوجد اي شيء .

بيرس يقترح «تجريد قطاع غزة . وانتخابات بلدية في مدن الضفة الغربية ، وهي اقتراحات ومشاريع هامشية في اوج هذه الاضطرابات ... ورابين يريد التحدث مع القيادة المحلية ... ولكن ذلك سيتحقق حين تقوم هذه القيادة ... وشامير ـ كما هو معروف ـ لا يريد التحدث مع اي شخص ، وجميعهم يريدون التحدث مع الاردن ، لكن ذلك ليس الا سخرية وتضليلا .

ان الافتقاد وعدم وجود حل عقلاني منطقي سوف يكون سببا لجلب الحل من الخارج ، حل امريكي ؟ حل سوفياتي ؟ تدخل الامم المتحدة ؟ لا نعرف ، ولكن ذلك سيكون ضغطا علينا وان كل من يؤجل الحل من يوم الى اخر ـ كما تفعل اسرائيل ـ سوف يجد نفسه مجبرا في نهاية المطاف الى الخضوع والانصياع الى الضغط والحلول المفروضة .

«دافار»

• ليس هدوءا ولا راحة •

■ وحول طبيعة الاوضاع وما يمكن ان تتمخض عنه مستقبلا ، بسبب عدم الهدوء ، كتبت «دافار» تقول :

تقريبا ، ودون هدوء او روية ، تتواصل الاحداث التي تقع في المناطق المحتلة ، ولا احد يملك القدرة على وضع حد لهذه المأساة التي تعيشها المناطق ، وسواء بهذه الطريقة او تلك . فان الاضطرابات تتواصل وتستمر للاسبوع السادس على التوالي . وهناك كثير من العلامات والدلائل التي تشير الى ان هذه الاحداث قد تتحول الى ما يشبه الامر والسلوك اليومي في حياة سكان المناطق ، وان ما يتخللها من هدوء «او صحو مؤقت» لن يطول ، وستبقى تهديدا مسلطا فوق الموقف .

فهذه الاحداث ظلت تقع حتى الان دون توقف ، وانها تتراوح ما بين الارتفاع والانخفاض ، وما بين الحدة وبعض المرونة ، لكنها مستمرة ولا تتوقف ، وان الطريقة التي تسير عليها هي التي فاجأت وسببت الذعر للقيادة الاسرائيلية التي لا تزال تقلق راحة وبال الحكومة الاسرائيلية .

ومع ذلك ، فان بقدرة الحكومة الاسرائيلية العمل على توجيه هذه الاحداث الى مسارب وطرق جديدة يمكنها ان تفعل ذلك عن طريق طرح مبادرات سياسية جديدة والسماح لهؤلاء تحديد وتوجيه مستقبلهم وحياتهم بالطريقة التي يريدونها . فحتى الان ، ابقت الحكومة الاسرائيلية المبادرة الكاملة بايدي المواطنين العرب في المناطق وبعدهم تسلمها انصارهم في الامم المتحدة ، الذين استطاعوا بذكاء وفرصة نادرة اعطتهم اياها اسرائيل ان يضربوا بشدة على شبكة العلاقات القوية بين الولايات المتحدة واسرائيل وبالتالي تمكنوا من استصدار ثلاث قرارات جدية وبالغة التأثير ضد اسرائيل ، وايدت واشنطن واحدا منها وامتنعت عن التصويت في الاول والثالث

ربما لم تكن مجرد صدفة ، حين نرى عددا من كبار الشخصيات العسكرية الذين انتقلوا الى العمل في صفوف القيادات السياسية ، هم ، وقبل الجميع يطالبون بضرورة ايجاد حل سياسي سريع لمشكلة المناطق ، والتحدث مع القيادات المحلية في المناطق ، ومع انه لا يوجد اتفاق بين هذه القيادات ...» .

وايزمان ، غور ، لاهط ، سنيه وغيرهم او بين هؤلاء وبين الاحزاب التي يعملون من خلالها ولا توجد اية قواسم مشتركة بين ما ينتمون اليه . ومع ذلك ، يجب القيام بعمل سريع لانهاء هذه الاوضاع .

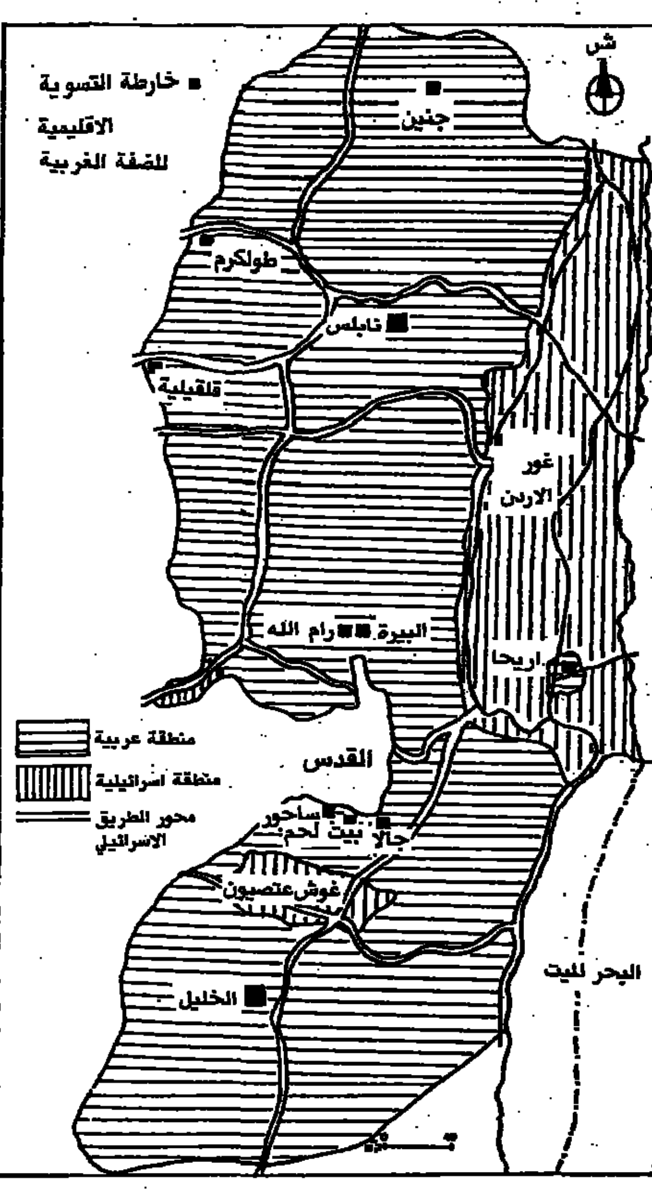
«هآرتس»

• التجاوزات التي يقوم بها حرس الحدود •

■ وحول قيام بعض قوات الامن بارتكاب تجاوزات اثناء قيامهم بعملهم ، كتبت «هآرتس» تقول :

عاصفة الاحداث الاخيرة التي تشهدها المناطق المحتلة لا يمكن السماح لها بان تشوش على حقيقة الطبيعة الصحيحة للقانون واستغلالها للقيام بتجاوزات امنية من خلال استعمال القوة من جانب قوات الامن ، وان الغضب والقلق بسبب تكرار الاعتداءات والاصابات التي تقع بين صفوف رجال الامن ، يجب ان لا يكون سببا للقيام بتجاوزات للقانون الاساسي ، وان هذه الاسس العامة يجب ان تبقى وان يحافظ عليها حتى في ساعات الشدة والتوتر ، وان ما نقد .ه الان هو استعمال القوة بطريقة شاذة ووفق وتائر لا يجوز اللجوء اليها كردة فعل لما يحدث .

في الوقت الذي تظهر فيه قوات الامن المزيد من التأني والصبر في معالجتها للاوضاع التي تقع في الضفة الغربية وقطاع غزة ، فان كثيرا من الحالات الشاذة ، والتجاوزات الامنية التي تقوم بها وحدات من حرس الحدود من خلال معاملتها اليومية مع المواطنين / السكان في هذه المناطق من الذين لا دخل لهم في الاضطرابات ، وان السكان العرب الذين لا زالوا يسكنون في المنزل الذي امتلك شارون قسما منه ، اكدوا بان قوات حرس الحدود هاجموهم في البيوت حين اراد احد السكان القدماء الذين يسكنون هناك الدخول الى البيت دون ان يظهر بطاقة خاصة ، وان قوات حرس الحدود ضربوهم بالغاز المسيل للدموع وهاجموا احد السكان الى ان نزفت منه الدماء اثناء اعتقاله .



على طريق التسوية الاقليمية :

خطة وخارطة لاقتراحات سياسية جديدة

اذا كان لا بد من التسوية السياسية لمشكلة المناطق ، فانه لا بد من مناقشة الاقتراح الذي يمكن لمختلف المبادرات السياسية ان تلتقي فيه .

الاحداث الاخيرة التي شهدتها المناطق المحتلة كانت سببا في دفع عدد من كبار الساسة والمسؤولين في اسرائيل للاعلان عن تغييرات جذرية في وجهات نظرهم والاعلان عن مبادرات سياسية جديدة بحل مشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة بل ان بعض هؤلاء فسروا العلاقة بين هذه الاضطرابات التي تشهدها المناطق بانها انعكاس واضح الانعدام للمبادرات السياسية والتي سببها هذا الجمود السياسي . وان ذلك سبب الكثير من اليأس والقنوط التي يرزح تحته اكثر من ١٫٣٠٠٫٠٠٠ مواطن فلسطيني.

ولا خلاف بين هؤلاء. ان اي حل سياسي لا بد ان يرتكز الى الموافقة على التنازلات الاقليمية الذي لا بد ان يكون مقبولا من قبل الحكومة الاسرائيلية والذي سيكون ـ في يوما ما ـ نقطة الانطلاق نحو الحل السياسي بعد ان تجد اسرائيل بعض الشركاء من المواطنين العرب في المناطق

وعلى الرغم من المواظبة على طرح هذه الحلول فانه لم يوضح حتى الان الى عامة الجمهور طبيعة هذه الحلول وماذ الذي تعنيه مداليلها العملية من الناحية الاقليمية ومن ناحية المنطقة بشكل عام وجميع الانعكاسات الفعلية لمثل هذه الحلول المطروحة وانه من حق الرأي العام المحلي والعربي ان يكونوا على علم ودراية تامتين من هذه الحلول ومعناها قبل ان تتبلور في دعوة عملية.

وقبل كل شيء فان المطلوب الان وقبل غيره من الاعمال هو اظهار الطبيعة الحقيقية الديمغرافية / الجغرافية التي سيعتمد عليها مثل هذا الحل ولا سيما في مناطق الضفة الغربية لكي تكون هذه التوعية عملا ضروريا قبل ان توضع هذه الخطط موضع التنفيذ.

• خارطة التسوية •

مشكلة الضفة الغربية حظيت حتى الان بالكثير من خطط ومشاريع الحل السياسي والكثير من البدائل السياسية ولكن جميع هذه الحلول والبدائل كانت ترتكز بالاساس على اربعة مبادىء رئيسية :

«أمن الدولة الاسرائيلية مستقبلا ، استمرار السيطرة على بعض اجزاء المناطق الضرورية من الناحية العسكرية ، التخلص من معالجة وضبط عدد كبير من العرب يقدرون بحوالي ٨٥٠ الفا من المواطنين ومصير المستوطنات اليهودية التي اقيمت في هذه المناطق خلال العشرين سنة التي مضت على الاحتلال الاسرائيلي لها.

واذا قمنا اساسا بازالة واستبعاد الحلول المتطرفة وغير المقبولة ـ الضم الكامل والتام لهذه المناطق للسيادة الاسرائيلية وعدم التفكير باي حل وسط او القيام باعلان التنازل التام عن هذه المناطق من خلال اعلان العودة والانسحاب الى خطوط الحدود التي كانت قائمة حتى حزيران سنة ١٩٦٧م من الناحية الاخرى .

فاذا استثنينا هذا النوع من الحلول (الضم او الانسحاب الكامل) فان الحلول الاربعة او المبادىء الاربعة التي تستند اليها هذه الحلول السياسية يمكن فحصها بتروٍ وهدوء ومعرفة ما هو الحل المفضل والانسب اذا ما جرى اقرار احد الحلول السياسية التي تستند الى هذه المبادىء وبالتالي يكون الاساس الذي يدعى اليه الشعب الفلسطيني لابداء رأيه فيه بعد ان يكون الجمهور الاسرائيلي قد وافق مبنيا على هذا الحل.

يمكننا الانطلاق من خلال وجود اعتقاد اولي بأنه يوجد الان ما يشبه «الاجماع العام» الذي لا يختلف معه احد وهو ضرورة الحفاظ على نقاط حماية / حراسة الحدود مع الاردن من الناحية الشرقية وضمان الوصول السريع الى نقاط اساسية / استراتيجية تسمح بالدفاع من داخل مناطق الضفة الغربية من خلال تجاوز المناطق المكتظة بالسكان العرب في المدن والقرى في الضفة واستمرار وجود منطقة «مستوطنات غوش عتصيون» كمنطقة استيطانية ذات ابعاد وقيمة تاريخية وفرز وافراد مشكلة


■ لاهط : صوت ليكودي يقترح تسليم الضفة الغربية للاردن

القدس المعقدة عن كل نقاش سياسي ومن كل بحث سياسي للمستقبل وبذلك تكون الارضية قد مهدت استعدادا للحل السياسي المتوقع الذي قد يرتكز على الاسس والمبادىء التالية:

• يجري تقسيم المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية والسيطرة العربية وان تكون محاور المواصلات اللازمة مفتوحة امام الحركة الاسرائيلية والعربية السيادية.

• المنطقة التي ستكون خاضعة للسيطرة الاسرائيلية يجب ان تشمل منطقة غور الاردن من «المحولة شمالا وحتى قلية في الجنوب وان الحدود الغربية ترتبط بالمرتفعات الشرقية في جبال شمال الضفة وعلى خط يرتفع ما بين «٥٠٠ ـ ٥٥٠ مترا فوق سطح البحر» وان هذا الخط ، سوف يشمل ويحيط بـ «مشروع الون» سواء باقل او اكثر في هذه النقطة او تلك .

ويوجد في هذا الاطار . كثيرا من المستوطنات اليهودية التي سبق وان اقيمت هناك . وهي مستوطنات زراعية / صناعية لا تقل عن «٣٠ مستوطنة» يعيش فيها بضعة الاف من اليهود ولا يوجد فيها سكان عرب (تقريبا) باستثناء مدينة اريحا وضواحيها.

• منطقة اخرى ستكون تحت السيطرة الاسرائيلية . وهي منطقة «غوش عتصيون» وذلك بما تشمله هذه المنطقة من المستوطنات القديمة والجديدة التي اقيمت هناك وهي المنطقة الواقعة بين «كفار عتصيون غربا وبين تقوع شرقا» .

• المنطقة التي ستكون خاضعة للسيطرة العربية ستشمل باقي مناطق الضفة الغربية التي تتركز فيها كثافة سكانية عربية بالاضافة الى وجود «جيب ضيق» من اريحا والمنطقة المحيطة بها .

• واما بالنسبة للتعديلات على الحدود فان ذلك خاص لمنطقة اللطرون وحدها .

محاور طرق رئيسية اسرائيلية يجب ان تقطع الضفة الغربية من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب . وان عبارة «محور طريق» انما نقصد بها وجود طريق رئيسي ، سواء موجود او مقترح اقامته والذي يجب ان تتسع المناطق على جانبيه لتصل الى مئات الامتار يكون فيها بناء البيوت العربية محظورا على طول تلك الطريق .

• بالاساس ، يجب ان لا تكون هذه الطرق ، من نوع الطرق التي تمر عبر المناطق المكتظة بالسكان العرب وعلى هذا الاساس يمكن للطريق الرئيسي الذي سيخرج باتجاه الشرق ان يبدأ من منطقة «عراد في الجنوب وباتجاه كريات اربع متجاوزا لمدينة الخليل شرقا ومن هناك باتجاه غوش عتصيون متجاوزا مدن بيت ساحور وبيت لحم وبين جالا ومن هناك يواصل نحو مستوطنة «معاليه اوميم» لم ينفصل من هناك ، الاول شرقا باتجاه غور الاردن وغربا باتجاه القدس .

• اما المحور الثاني المطلوب ، فهو الذي سيتجاوز السفوح الجبلية من الناحية الغربية ثم يمر عن طريق ريمان ، ونحو مداخل دوتان . ثم باتجاه معالية شمرون . وبعد ذلك ينفصل هذا المحور . الاول باتجاه بيت حورون ، والى الشمال باتجاه القدس .

• واما في المنطقة الشمالية من الضفة فان المحور الاول سيشيد محورين ، الاول يتجه نحو الشمال الى قلقيلية ـ كرنيه شمرون ـ شباي شمرون ـ الون موريه ـ ونحو غور الاردن ويندمج مع الطريق القادم من طولكرم ـ شباي شمرون ـ ويتصل مع بيتاح تكفا ـ ارئيل ـ تبوح ـ معالي افرايم ويصل الى غور الاردن .

• واما في المنطقة الجنوبية من الضفة فان محورا اخر سيمتد من قطاع عدولام ـ غوش عتصيون ثم يصل الى متصبيه شليم .

• جميع محاور السير الاسرائيلية يجب ان تتجاوز المراكز السكنية المكتظة بالمواطنين العرب والمدن العربية ... «الخليل ، بيت لحم . والمدن القريبة منها ، البيرة ، رام الله ، نابلس ، طولكرم ، جنين وقلقيلية .

• محور اخر يربط ما بين المنطقة الشمالية من البحر الميت مع حمراء يهودا

• جميع المستوطنات اليهودية التي ستكون قريبة من محاور الطرق الاسرائيلية ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية ، واما المستوطنات التي ستكون بعيدة عن هذه المحاور سوف يعاملون معاملة «خارج الحدود الاقليمية» اذا قرر المستوطنون فيها الاستمرار بالعيش في تلك المناطق .

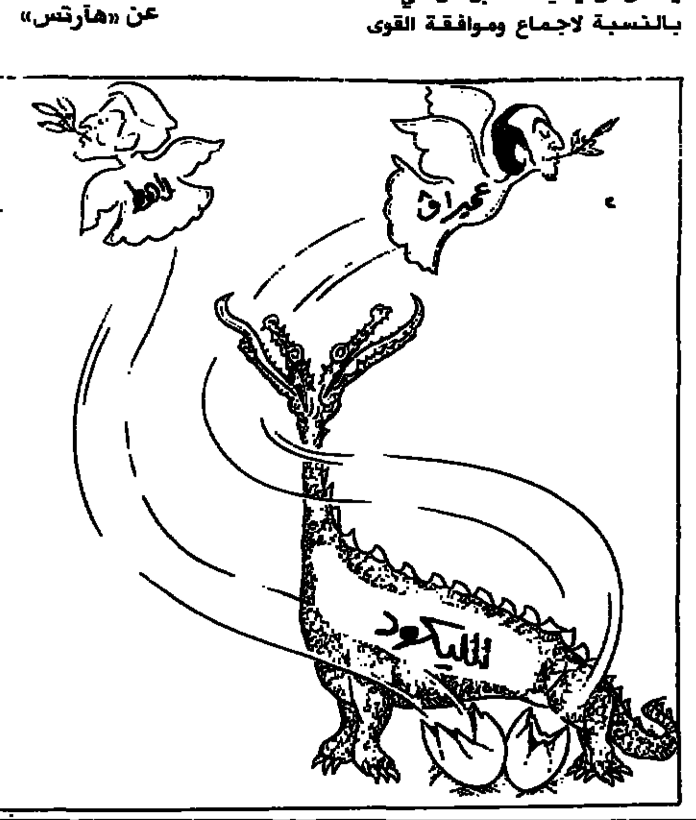
• الاقتراح كأساس للحل •

هذا الشرح التفصيلي للوضعية التي ستكون عليها حالة التقسيم الاقليمي الذي سيجسد الحل السياسي والتسوية المستقبلية التي قد تكون موضع الاتفاق بين غالبية الاقتراحات السياسية للضفة الغربية كما ذكرناها سابقا و سوف تكون الضمانة الوحيدة للمحافظة على المصالح الاسرائيلية الاساسية ، وفي نفس الوقت تكون هذه هي الفرصة الجيدة والحقيقية للتخلص من المشكلة الديمغرافية التي تهدد مستقبل الدولة اليهودية ، وان جزءا محددا من هذه الاقتراحات التي نوقشت حتى الان . يعتبر قائما ومنفذا منذ الان على هذا النحو او غيره ولا سيما ما اشرنا اليه بالنسبة لمحاور التنقل والاتصالات ، وان القسم الاخر بحاجة لتوظيف الجهود المادية والتنظيمية لاقراره وتنفيذه وان هذا الاقتراح يعتبر ممكنا اذا ما وجدنا بانه سيوصل الى التسوية الاقليمية .

وباختصار . يمكن القول بان هذه الاقتراحات قد تشكل الاساس والقاعدة اللازمة للانطلاق بمسيرة الحل السياسي الذي سينهي هذه الازمة السياسية . وان هذا الحل ، يمكن ان يفيد ـ قبل كل شيء ـ بالنسبة لاجماع وموافقة القوى السياسية الاسرائيلية نفسها ، وبعد ذلك ، سيعتبر بمثابة خارطة تسوية سياسية للفرقاء والاطراف الذين سيشكلون اطراف المفاوضات السياسية .

اليشاع افرات
عن «هآرتس»

■ بيرس : من الافضل تجريد غزة والاتفاق على التسوية



هكذا من الاصل

كنز علمي نادر

«المجموعة والصراع العربي الاسرائيلي»

موضوع رسالة الدكتوراه للدكتور نايف ابو خلف من جامعة النجاح

الدراسة الوحيده عربيا ومحليا وعالميا

الدكتور نايف ابو خلف من مواليد مدينة الخليل عام ١٩٤٩، حصل على الثانوية العامة من مدرسة الحسين بن علي الثانوية عام ٦٧، ونال شهادة البكالوريوس من الجامعة الاردنية عام ٧٢ في العلوم السياسية والادارة العامة، واكمل تحصيله العلمي للحصول على شهادة الماجستير في الولايات المتحده بجامعة Northeastern Ilinois University عام ٧٧ عمل في جامعة النجاح الوطنية بنابلس منذ عام ٧٩ كمدرس في قسم العلوم السياسية، وذهب في بعثة دراسية الى بريطانيا عام ٨٣ حيث حصل على الدكتوراه عام ٨٦ وعاد مرة اخرى للعمل في جامعة النجاح حيث لا زال يعمل.

الخطوة الى تطوير اقتصاد هذه الدول كخطوة نحو تشجيع الاستقرار السياسي في المنطقة نظرا للاهمية التي توليها دول المجموعة لامن واستقرار حوض المتوسط وخاصة الدول المطله عليه مثل فرنسا واليونان وايطاليا.

ويقول د. نايف ابو خلف ان هذه الاتفاقيات تشتمل على شقين يتناول الاول القطاع الصناعي حيث سهلت اوروبا بموجب هذه الاتفاقيات تصدير المنتوجات الصناعية لدول للتوسط الى دول السوق الاوروبية المشتركة معفاة من الضرائب والشق الثاني يتضمن امتيازات وتسهيلات في القطاع الزراعي لهذه الدول تتراوح فيها نسبة الاعفاء من الضرائب ما بين ٤٥ – ٨٠٪.

وفيما يتعلق بالارض المحتلة يقول د. ابو خلف ان المجموعة الاوروبية اعتبرت اتفاقيتها مع اسرائيل عام ١٩٧٥ لا تتضمن الاراضي المحتلة وذلك انسجاما مع الضغط العربي كي لا يعتبر ذلك بمثابة اعتراف اوروبي بضم اسرائيل لهذه الاراضي المحتلة وفي نفس الوقت حال الاحتلال الاسرائيلي دون اشتمال الاتفاقية الاوروبية – الاردنية / للارض المحتلة.

هذا الوضع الخاص للاراضي المحتلة جعلها المنطقة الوحيده في منطقة حوض المتوسط «ما عدا ليبيا والبانيا اللتان لا ترتبطان مع دول السوق الاوروبية باية اتفاقية» التي لا تحظى بامتيازات وتسهيلات لتصدير منتوجاتها مما اسهم في تعميق مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ويضيف ان دول السوق الاوروبية ارتأت ان سياساتها التي كان الغرض منها تشجيع الاستقرار الاقليمي قد لعبت دورا سلبيا وعكسيا فيما يتعلق بالاراضي المحتلة وفي المحصلة النهائية على الاستقرار بالمنطقة.

وبالتالي فالسياسة الاوروبية بواقعها العملي قد ادت الى تميز اقتصادي وذلك من خلال استثناء الاراضي المحتلة من التسهيلات والامتيازات الممنوحه لكافة دول وشعوب حوض المتوسط.

ويشير د. ابو خلف الى ان الدول الاوروبية ارتأت في اعقاب ذلك بناء جسور من التعاون الاقتصادي مع الاراضي المحتلة اسوة ببقية دول وشعوب المنطقة، حيث تبنت دول المجموعة عام ٨٦ قرارا اعتبرت فيه الاراضي المحتلة منطقة اقتصادية حرة، بمعنى التعامل معها اقتصاديا كمنطقة مستقلة غير مرتبطه باسرائيل ولا بالاردن».

وينوه د. ابو خلف الى ان هذا الموقف يتمشى مع السياسة الاوروبية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي. فهي لا تعترف بضم اسرائيل للاراضي المحتلة وتطالبها بالانسحاب منها وفق قرار مجلس الامن رقم «٢٤٢» من ناحية، ومن الناحية الثانية يتلائم مع اعتراف دول المجموعة بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير كما تجلى ذلك ببياني البندقية وبروكسل لعام ١٩٨٠ و ١٩٨٧ على التوالي.

ويتناول الفصل الثاني الحوار العربي – الاوروبي من حيث نشاته وتطوره بشكل عام والانجازات التي تم تحقيقها على الصعيدين الاقتصادي والسياسي والعوائق التي حالت دون انجاز العديد من الاهداف المشتركة والتي منها بشكل اساسي موقف واشنطن المعارض لدور اوروبي مستقل بالمنطقة ومسالة التمثيل الفلسطيني وخاصة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في الحوار كوفد مستقل، كما يتحدث هذا الفصل عن الموقف الاسرائيلي من الحوار بشكل عام.

اما الفصل الثالث والذي يشكل جوهر الرسالة فيتناول موقف اوروبا بشكل عام تجاه الصراع العربي الاسرائيلي وبخاصة تجاه مبادىء التسوية السلمية كما انعكس في العديد من البيانات التي صدرت عن قادة ورؤساء دول المجموعة الاوروبية مثل بيان بروكسل في تشرين ثاني عام ٧٣ وبيان لندن في حزيران عام ٧٧ وبيان البندقية في حزيران عام ٨٠ وقد شكل كل من هذه البيانات مرحلة في تطور المواقف الاوروبية تجاه مبادىء السلام في المنطقة.

ولم يقتصر هذا الفصل على المواقف بشكل عام بل تناول موقف دول السوق في المنظمات الدولية وخاصة هيئة الامم المتحده وتصويتها بشأن القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

كما بحث الفصل كذلك في اثر زيارة السادات لاسرائيل وموقف دول السوق من اتفاقيات كامب ديفيد، والدور الامريكي في الحل في المنطقة ودور اوروبا وموقفها من العديد من التطورات مثل مشروع فهد وقوات حفظ السلام في سيناء والغزو الاسرائيلي للبنان والاتفاق الاردني – الفلسطيني وكل التطورات المتعلقة بالقضية خلال ١٥ عاما انتهاء بمشروع المؤتمر الدولي.

ومن جهة ثانية بحث الفصل في التقارب الفلسطيني – الاوروبي او التغيرات التي طرأت على الموقف الاوروبي الجماعي تجاه القضية الفلسطينية من حيث حقوق الشعب الفلسطيني ومسالة التمثيل الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وقد تطرق الباحث الى كيفية تطور الموقف الفلسطيني من اوروبا والمبادرة الدبلوماسية الفلسطينية تجاه اوروبا الغربية حيث تبنت المنظمة سياسة اختراق اوروبا الغربية وشنت حملة دبلوماسية للحصول على اعتراف دولي بها والتاثير على الموقف الاوروبي بشأن القضية الفلسطينية ابتداء من زيارة عرفات للنمسا ولقائه مع كرايسكي واسبانيا... الخ من الخطوات الفلسطينية في هذا الاتجاه.

وردا على سؤالنا حول نتائج البحث العلمي التي خلصت اليها الرسالة يقول د. نايف ابو خلف ان لاوروبا مصالح استراتيجية سياسية واقتصادية كبيرة في المنطقة وغياب التسوية السلمية يهدد المصالح الغربية قبل مصالح شعوب المنطقة فمن مصلحة اوروبا استقرار منطقة حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط حيث ان استمرار التوتر من ناحية استراتيجية وعدم التوصل الى تسوية من شانه ان يجعل التنبوء بحجم حرب محتمله في المنطقة غير ممكن والتي يمكن ان يكون لها ابعاد دولية تشكل تهديدا مباشرا لامن اوروبا نفسها فمثلا نلاحظ تزايد اساطيل القوتين العظميين في المتوسط الامر الذي يجعل حربا عربية اسرائيلية تنذر بوجود تصادم دولي يهدد امن اوروبا ومن هنا ياتي اهتمام اوروبا بالتسوية.

ويضيف انه من ناحية سياسية فان اي توتر يؤدي الى زلزلة استقرار عدد كبير من الدول المؤيده لاوروبا نفسها وهي الدول التي يطلق عليها الغرب «معتدله» بشكل عام، فعدم الاستقرار يهدد بشكل مباشر او غير مباشر هذه الحكومات الصديقة للغرب، لذا نرى ان اوروبا تبدى اهتماما سياسيا للحفاظ على الاستقرار بالمنطقة حفاظا على علاقاتها مع هذه الدول.

ومن ناحية ثانية فان توثيق العلاقات ما بين دول المجموعة وعدد من الدول العربية «المعتدلة» في مجالات مختلفة يعتمد على توفير المناخ السياسي الملائم لمثل هذه العلاقات فغياب التسوية السلمية يحول دون تطور هذه العلاقات كما ان الشعور السائد بمصادرة الاستعمار يحول ايضا دون توطيد هذه العلاقات الثنائية، ولذلك نرى في حالات عدم الاستقرار ان بعض هذه الدول تحاول الظهور بمظهر وطني معاد ومغاير للغرب.

اما من الناحية الاقتصادية فان مصالح اوروبا في العالم العربي بشكل خاص ضخمة حيث تعتمد اوروبا بشكل كبير على استيراد النفط الخام من منطقة الشرق الاوسط ولا يفوتنا ان النفط لا زال يشكل احد مصادر الطاقة الرئيسية في العالم، ويذكر ان المجموعة الاوروبية تستورد نصف احتياجاتها من الطاقة تقريبا من المنطقة اي ما يعادل حوالي ثلثي واردات المجموعة من الخارج، الامر الذي يجعل اقتصاد المجموعة عرضه للتهديد في حالة اختلال الاستقرار في المنطقة او تعرض مصادر النفط للمخاطر.

ويلاحظ في هذا الصدد ان اعتماد دول المجموعة على النفط العربي يتفاوت من دولة الى اخرى فمثلا اعتماد فرنسا وايطاليا يزيد عن بقية دول المجموعة.

كما ان النفوذ الاوروبي ومنذ الحرب العالمية الثانية اخذ في التضاؤل في ظل ضعف القوة العسكرية الاوروبية في المنطقة، ويترافق ذلك مع تزايد نفوذ الدول المنتجه والمصدرة مما قلب الموازين وجعل الاقتصاد الاوروبي اكثر عرضه لاي خطر يتهدد النفط.

ان هذا الترابط بين امن المصالح الاوروبية في المنطقة والصراع العربي الاسرائيلي يحتم على اوروبا الاهتمام بايجاد تسوية سياسية في المنطقة.

ويقول د. ابو خلف ان تحقيق تسوية سياسية عادلة وشاملة لازمة المنطقة من شانه توفير فرصة اكبر لاقامة علاقات اقتصادية بين دول المجموعة ودول المنطقة وبشكل خاص مع العالم العربي حيث يمكن اعتبار الدول العربية الان اكبر شريك تجاري لدول السوق الاوروبية واكبر ممول المجموعة بالنفط الخام لذلك وعلى ارضية القناعة بان الاستقرار السياسي في العالم العربي عنصر هام في الامن الاقتصادي للمجموعة الاوروبية، فان التسوية السياسية تزيل التهديد الرئيسي لاستقرار المنطقة وبالتالي تزيل احد العوائق الرئيسية للارادة السياسية المشتركة لدول المجموعة والعالم العربي في تطوير تعاون اوثق بين المنطقتين.

ويذهب د . نايف ابو خلف الى ابعد من ذلك حين يمضي قائلا انه «لا يوجد حقيقة اي تضارب مباشر في المصالح بين الجانبين عدا خيار حل عادل للقضية الفلسطينية».

ويضيف «انه عند القاء نظرة مجرده نرى انه لو لم تكن هناك قضية فلسطينية لما كان هناك تضارب في المصالح بين العالم العربي واوروبا بل بالعكس هناك العديد من المصالح المشتركة، لذا فان غياب حل عادل للقضية الفلسطينية ودور اوروبا السلبي هو العائق امام تاجيل وتعميق المصالح المشتركة ويتضح ذلك في اكثر من جلسه من جلسات الحوار العربي الاوروبي، حيث اكد الجانب العربي بانه لا يمكن تطوير العلاقات الثنائية دون ان يكون هناك تطور في المواقف السياسية لاوروبا، اي لا يمكن تطوير العلاقات الاقتصادية على حساب العلاقات السياسية، ويتلخص الموقف العربي في ضرورة اتخاذ موقف سياسي واضح من الصراع العربي الاسرائيلي وبشكل خاص تجاه القضية الفلسطينية ومن اهم المطالب العربية في هذا الصدد اعتراف اوروبي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

ويذكر ان عدم ايجاد حل يبقى احد العوائق الاساسية امام توطيد علاقات المجموعة في المنطقة مع العالم العربي من ناحية، ومع امريكا من الناحية الثانية، وهذا يجعلها لا تستطيع تبني موقف واضح من قضية الصراع بالمنطقة.

يضاف الى ذلك الانقسام الحاصل بين دول المجموعة نفسها تجاه قضايا هامة منها قضية الشرق الاوسط والتسوية السلمية وطبيعة السياسة الواجب تبنيها للتسوية مما يجعلها مشلولة الى حد بعيد وسياستها مبهمة، ويعود ذلك لتباين مصالح الدول الاعضاء، ففرنسا مثلا ليست عضوا في حلف شمال الاطلسي وتنتهج سياسة دفاع شبه مستقلة نسبيا مقارنة مع باقي اعضاء المجموعة فهي بالتالي اكثر تحررا من النفوذ الامريكي كونها تنتهج سياسة مستقلة لبناء قوتها العسكرية حتى في المجال النووي.

ولعل ذلك يفسر مثلا اتخاذ مواقف سياسية فرنسية متعاطفة مع القضية الفلسطينية اكثر من غيرها من الدول الاعضاء في المجموعة حيث ترى فرنسا ان اكبر تهديد لمصالحها في المنطقة هو سياسة الهيمنة الامريكية والسوفيتية وافضل حل تراه هو وجود سياسة اوروبية موحده مؤثره في المنطقة.

واقاطع الدكتور نايف ابو خلف بانه لا بد وان اوروبا تدرك جيدا مصالحها، فلماذا لا تتخذ مواقفا تتمشى وهذه المصالح!

ويقول د. ابو خلف انه تم الاجابه عن هذا التساؤل اثناء الحديث حول سياسة التوازن التي تحاول اوروبا ان تعليها نتيجة عدة عوامل سبق ذكرها، ويضيف انه عند النظر الى الدور الاوروبي في المنطقة نلاحظ أن دول المجموعة لا تستطيع ان تلعب دورا مؤثرا وفعالا في التطورات السياسية بالمنطقة، وهذا يعود الى عدد من العوامل من اهمها علاقاتها مع الولايات المتحده الامريكية، فعجز دول المجموعة عن تبني موقف واضح يرجع الى التاثير الكبير الذي تمارسه واشنطن على بعض الدول الاعضاء في المجموعة .

فالولايات المتحده لها نفوذ كبير في اوروبا خصوصا وانها توفر «مظلة الحماية النووية» وتزودها باسلحة نووية، حيث تعتمد اوروبا بشكل اساسي على الحماية العسكرية الامريكية وبهذا ترتبط دول المجموعة بعلاقات استراتيجية واقتصادية مع امريكا، وهذه الدول كدول اعضاء في حلف شمال الاطلسي مضطره للتنسيق بي مواقفها جميعا في اطار هذا الحلف الذي تهيمن عليه امريكا.

كما ان اوروبا تعتمد على النفوذ الامريكي في المنطقة لحماية مصالحها وخصوصا في ظل ضعفها العسكري كما سبق وان ذكرت فامريكا تعتبر الضمانه الوحيده لهذه الحماية في المنطقة.

لذلك وجدت اوروبا نفسها مضطره لاتباع سياسة توازن من خلال تبني سياسة تحاول فيها حماية مصالحها دون سيطره القوتين العظميين التي تراها تهدد مباشرة المصالح الاوروبية وفي الوقت الذي تقود فيه فرنسا هذا المعسكر نرى بريطانيا تقود المعسكر الاخر الذي يرى ضرورة ان تلعب اوروبا دورا ثانويا ومساعد للسياسة الامريكية بالمنطقة، اي انها لا تريد ان يكون هناك صوتا اوروبيا واحدا بل صوتا مكملا للصوت الامريكي وعدم عرقلة دور واشنطن حيث ترى فيه خير ضمانه لحماية مصالحها في المنطقة والمصالح الغربية بشكل عام.

وهذا الانقسام من شانه اضعاف الدور الاوروبي على الساحة الدولية.

د. نوال السعداوي :

انا ضد زراعة الرماح على جلد الانسان

القاهرة – اشرف توفيق

هل انت امراة مشاغبة؟

انا امراة ثائرة...

ولكن الشغب شيء ايجابي، فلماذا جعلتي له مدلولا سلبيا؟!... حتى الطفل المتطلع للمعرفة وحل طلاسم الاشياء يسمونه مشاغبا... حتى الحكومات تسمى مظاهرات شعبها المطالبة بالقوت او العدالة او الانسانية... شغبا...

انا بصراحه اعشق ان اشعل عود ثقاب في اشجار الغابة اليابسة لاجعل من الاغصان شمعدانا مضيئا..

وضحكت في طرفة اوجدتها اللحظه... حينما همست بين اضلعي... ولكنك تصبحين «نيرون» فتحرقي كل شيء احيانا...

ويبدو انها سمعتها بحاستها السادسة... فقالت... على فكرة... انا ضد الشغب الذي يقصد به جر الشكل وضحكنا..

وجلسنا حول دائرة غير مكتملة يحمينا من الخلف حرس من الكتب اخذت مكانها في دركات مكتبة كبيرة مرتفعة... يزاحمها فيها دون جدوى اجهزة الفيديو والاستيريو، وان كانت تنعم بجهاز التكييف الذي يرسل جوا نديا رطبا وعلى «الشلته» وحول طاولة قصيرة في جلسة عربية اندلسية دار اللقاء وان كنا انتظرنا الشاي الاخضر في الانية الصغيرة ليكتمل الجو... ولكنه لم يأت!!

ولاسباب لا اعرفها اعطت د. نوال السعداوي لاربعة من الشبان الصحفيين... انا واحد منهم موعدا واحدا للقاء... دخلت علينا فتاة فارهة هيفاء سمراء تتمتع بقدرة كبيرة على التصرف بتلقائية... عرفتنا بها الدكتورة... بمنتهى الفخر، انها ابنتي «منى» تكتب القصة القصيرة، واحدى الاديبات الشابات... قلت لها... اعرفها وقد قرات اول كتاب قدمه لها د. يوسف ادريس... واعجبني!!

وهنا قالت « منى حلمي» انا لا اكتب ولكنني اعيش فقلمي فقط يفكر في تجاربي وحياتي وبذلك اعيشها مرتين... على الارض وعلى الورق!... فما اكتبه سيرة ذاتيه جدا... خاصة بي... انه نوع من البوح.

قلت... انه الادب النسائي...

وكانت القنبلة التي اثارت د. نوال السعداوي فقالت، ما معنى الادب النسائي ؟ قلت... هو الادب الذي التزم بخط واحد، وهو التخلص من سلطان الرجال... وبه الكثير من الثأر والسخط على الرجال... غادة السمان تصر على هذا المفهوم... اما احسان عبد القدوس فيسميه ادب «الروح والمكياج» لان المراة فيه لا تهتم الا بالكلمة وحلاوتها... دون ان تكون لها قضية...

قالت في حدة قضيتي قضية الضعف المقهور في كل مكان... وليست قضية المراة وحدها فانا ضد القهر وقوة القهر، ولذا يكون احيانا ضد التقاليد السلفية والموروثات الجاهلية فانا ضد زراعة الرماح على جلود الانسان..

■ هذا يدفعني لسؤالك عن المكان الذي يقف فيه ادبك... اذا كان له رؤية خاصة!

اجابت... انا ادبي بلا تقييم لادب رجالي واخر نسائي... هو ادب ذو اهتمامات متعددة... ولا شك ان احداها الرجل... وانا اعترض على عبارة الادب النسائي... ولي قصص كثيرة... الرجل فيها غير موجود كقصة «الغائب» ومسرحية «اثنا عشر امرأة في زنزانة واحدة».

قال احد الصحفيين الحاضرين... ولكنك في قصة «الغائب» كنت تبحثين عن الرجل وتنتظرينه انه الهدف الغائب في الرواية؟

ولم تهتم... واستمرت... اما غادة السمان فانا اختلف معها... فهي ترى ان المراة نتاج بيئة وتربية عربية جعلت شاغلها الوحيد حب الرجل... وهي تصرخ من الم هذه البيئة... ولكنها لا تملك الخروج عليها... اما انا فارى ان الرجل يجب ان يقف عند حدود... ولا يكون متسلطا... فانا مثلا انفصلت عن زوجي السابق لانه وضعني في اختيار «هو... او القلم» اي يكون او لا يكون... واخترت القلم!!

وكان اختياري موفقا فقد التقيت فيما بعد بالدكتور شريف هنانه واهديت له كتابي «الانثى هي الاصل» وكنت معه في حوارات مستمره وهو رجل يطبق حديث الرسول «صلى الله عليه وسلم» «المراة خلقت من ضلع اعوج فاذا عدلتها كسرتها... وانما تمتع بها على عوجها» وقد ناقشته فيه كثيرا... وعندما وجدته حديثا صحيحا... كان الاهداء في كتابي الى د. شريف هنانة احد الرجال العظماء القلائل الذين قابلتهم في حياتي... وتزوجنا!!

وبسرعة قالت ابنتها منى... هذه الجراة لا تحتاج لتعليق!! ولم يعلق احدنا بالفعل وتركتنا منى.. واعتقدنا انها ستقدم الشاي... ولكننا سمعنا صوت الة كاتبة يغزل الحروف... ففقدنا الامل!!

■ سالت الدكتورة... هل انت ملتزمة. بقضية ما في ادبك...

– اجابت ... كلمة الالتزام في الادب او الابداع الفني شيء اكرهه، فيجب ان يكون الكاتب قلبه وعقله.. لا الاخرين...

■ حصلت على جائزة فرنسية عن روايتك «امرأة عند نقطة الصفر» فما قصة هذه الرواية!!

– نعم حصلت على جائزة الصداقة العربية الفرنسية في الادب سنة ١٩٨٣ ومنذ هذا التاريخ والجائزة لم تصل الى مصر وان كانت قد ذهبت للجزائر... وهي تحكي قصة امرأة تحولت من قمة البراءة الى هوة السقوط بسبب البيئة والمجتمع والناس... وقد ادانت كل هؤلاء... وترجمت هذه الرواية لعدد من اللغات... وعرضت كمسرحية في باريس لمخرج جزائري...

■ تساءل احد الحضور : ولكن روايتك يا دكتوره يمكن ان تنضم الى الادب الذي يكتبه د. ه لورانس وهو ما نسميه بالادب المكشوف!!

– قالت كتبي كلها تحوي دراسات نفسيه واجتماعية... وكلها موجوده الان في البلاد العربية وتدخل البيوت المسلمة بحرية... لقد دافعت عن نفسي بصراحه ووضوح... ولا يمكن ان يكون كل اقتراب من مملكة الحب او الجنس اعتداء شائن تفصل فيه محاكم الجنايات او اعتداء على كهنوت تبدأ به حفلات الرجم!!

واضافت ان مفاتيحي هي كتبي... الصورة الفوتوغرافية الحقيقية لي... هي بصمتي التي لا تعترف بها وزارة الداخلية...

■ سالتها... هل انت يسارية... وانا كنت كذلك فلماذا لم تنضمي الى حزب زوجك... حزب التجمع؟

– وجاء السؤال مفاجئنا... فاحدث خلخله... فهو بلا تمهيد...

ولذلك قلت... ما رأيك ان نتحدث عن السياسة... انت صاحبة حركة. نسائية وزعيمة للمراة في بعض المؤتمرات... فلا يمكن ان تركبي قطار السياسة!

– قالت اركب قطار السياسة ولكنني لا اركب قطار الاحزاب ولا اجلس في عربة حزب بعينه ام هل انا يسارية – يمينية متطرفة...

فالحقيقة ان لي قضايا وهموم المراة لم اصنفها ولم اضعها في اتجاه فقد تكون قضايا يسارية... ولكن حلولي لا تتفق مع اليسار على طوال الخط.. اما ان يكون حزبي هو حزب زوجي... فهذا يشبه المثل المصري القائل «زيتنا في دقيقنا» وانا وزوجي يجمعنا بيت واحد واسرة واحده وهذا يكفي...

واستطردت... وبصراحه – لا يوجد حزب مصري ارضى به ١٠٠٪ او لديه هوية محدده بوضوح وانا ارفض الفهم باقل من ١٠٠٪

اما انني صاحبة حركة نسائية وزعيمه فانا احضر للمؤتمرات بصفتي الشخصية... والالقاب تلك جاءت من الافعال والرؤية والدراية فانا صاحبة دعوة مؤتمري التضامن الاول والثاني... واللذين عقدا في نيروبي والقاهرة.

■ قلت... هل لا تزالين تصرين على حق المرأة في ان تتبوأ اعلى الوظائف... كالقضاء ورئاسة الدولة؟

– ردت... وما المانع...

■ قلت الدين يرفض ذلك... فالبلاد الاسلامية يحكمها الرجال فقط.. «فشرط الذكورة واجب في الخلافه»...

– واجابت هنا قول الرجل... سواء كان فقيه او غير فقيه... لان ذلك يمثل له مكسبا دائما فالاسلام ضد الكهنوت... ولا يوجد فيه هيمنة لرجال الدين... ثم ان الذكورة «شرط للخليفة» وهو منصب ديني كما هو دنيوي... ولكننا نتحدث عن نظرية علمانية... فيكون لنا الحق فيها طبعا بدليل وصول مارغريت تاتشر وانديرا غاندي ونجاحهما في ذلك...

■ حاورتها ولكن التركيبة الشرقية العربية ترفض ان تفصل الدين عن قضية الحكم ؟!

– وتوقف الحوار عند هذه النقطه...

– وقالت... لي تجربة في السجن، صاحبت فيها اثنتا عشرة امرأة في زنزانة واحدة... وذلك قبيل مصرع السادات في ١٩٨١ تقابلت فيها مع صافيناز كاظم ولطيفة الزيات...

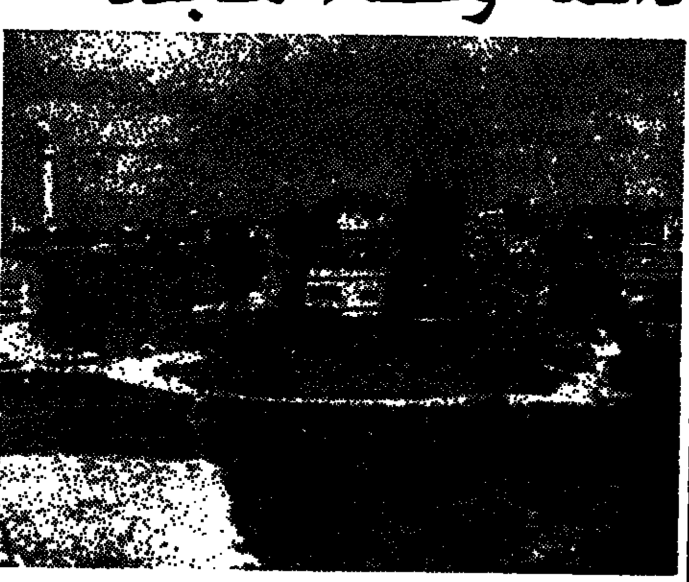
واتفقنا على ان التطرف في شيء يجعل الشخصية درامية ومأساوية بشكل عنيف... ولذا تتشابه الممارسات في كونها عنيفة في كل الاتجاهات المتطرفة سواء اكانت يسارية او يمينية او غيرها وانا مع الاحياء الديني، لان ذلك مغروس في التركيبة النفسية العربية والمصرية بخاصة ولكن يجب ان نميز بين نوعين من الاحياء الديني...

التحرري التقدمي... والسلفي المتخلف... والتجربة الدينية المعاصرة معظمها من التيار السلفي للاسف وهي تحاول ان تشد المجتمع والمراة للوراء وهو امر لا يقنع معظم الرجال والنساء وانا اساسا ضد الاباحية المتطرفة في الغرب وضد السلفي المتشدد في الشرق.

عن «النصر»

قرية رمانة خضرة

دائمة وعطاء متجدد



تقع قرية رمانة على بعد (١٢) كم شمالي جنين ، اي على مقربة بما يسمى – بالخط الاخضر – عدد سكان هذه القرية يتراوح بين ٢٨٠٠ الى ٣٠٠٠ نسمة يعملون في الزراعة والتجارة وقسم منهم خارج البلاد ، في الاردن والسعودية وباقي دول الخليج وكذلك في الدول الاجنبية .

اما بالنسبة لمساحتها فكانت قبل حرب سنة ١٩٤٨ ثلاثين الف دونم ، اما بعد الحرب بقي ستة الاف دونم فقط . تكسوا قسم كبير من اراضيها اشجار الزيتون الذي باتت عليه مئات السنين وقسم يزرع بالحبوب وبالخضروات وللمزروعات الصيفية وقسم كبير من اراضيها زرع مؤخرا باشتال الزيتون خاصة في الخمس سنوات الاخيرة .

وفي المناطق الوعرة في القرية يتواجد شجر اللوز والمشمش وانواع كثيرة من الاشجار المثمرة .

يوجد في القرية ثلاث عشائر هي : آل صبيحات ، آل عمور ، آل احمد ، ويوجد كذلك ثلاث مخاتير وهم : نادر ابراهيم صبيحات ، انيس توفيق عمور ، وابراهيم مصطفى الاحمد ، ولا يوجد في القرية مجلس قروي .

يوجد في القرية مسجد كبير مساحته اكثر من الف متر مربع اسس في سنة ١٣٥٨ هجري ، وجدد قبل سنتين ، ويوجد ايضا اراضي واملاك تابعة لدائرة الاوقاف يعملون فيها ويسكنونها اهالي القرية

وتم قبل ثلاث سنوات انشاء مصلحة كهرباء عامة . تخدم سكان القرية في ساعات الليل وساعات الظهيرة ويوجد كذلك عيادة طبية تخدم الاهالي ليلا ونهارا ، اضافة الى مدرسة ثانوية للبنين ومدرسة اعدادية للبنات .

وتقوم وكالة الغوث حاليا في انشاء مدرسة اعدادية للبنات بدلا من المدرسة الحالية وهي من احدث المدارس في لواء جنين وعلى وشك الانتهاء

يقوم وجهاء القرية باقصى جهودهم من اجل الحصول على موافقة لمشروع تعبيد من خلاله جميع شوارع القرية الداخلية .

يقال ان الشهيد عز الدين القسام مكث في القرية لعدة شهور وذلك قبل استشهاده في احدى القرى المجاورة لها .

منهم من يقول ان تاريخ هذه القرية يعود الى سنة ١٧٢٠م ومنهم من يقول قبل ذلك التاريخ ..

ولا ننسى – زهرة – القرية في هذه الايام وهو النادي الرياضي الذي يضم عدة فرق للناشئين والاشبال والبراعم مثل فريق كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكذلك تنس الطاولة ..

اعداد : محمد صبيحات

■ احدى غرف المستشفى بثلاثة اسرة

■ رئيسة الممرضات تتوسط ممرضات المستشفى

■ جهاز لتعقيم الادوات الجراحية

«الشعب» تفتح ملف مستشفى الهلال المقدسي



■ غرفة الولادة

المستشفى بحاجة الى دعم مادي لاستمرار وجوده



تحقيق علي خلف

■ من مبدأ المشاركة في تحمل المسؤولية الوطنية نحو الوطن والمواطن ولد مستشفى الهلال الاحمر للولادة والجراحة النسائية عام ١٩٥٣ ، لخدمة الفقراء والمحتاجين من اهل القدس الشريف .

ومنذ تاسيسه وحتى يومنا هذا وهو يقوم بلا كلل او ملل بخدمة المواطنين بصمت وامانة وباكتفاء ذاتي ، دون دعم او مساعدة خارجية .

ومنذ الاحتلال تعرض مستشفى الهلال للمضايقات بحجة انه يعاني من قلة المرافق الصحية ، اذ انه ومنذ اغلاق مستشفى الهوسبيس عام ١٩٨٦ احتضن مواطنات الضفة الغربية اللواتي كن يستفدن من خدمات تلك المستشفى حتى بلغ عدد الولادات (٢٤٠) شهريا اي حوالي (٣٠٠٠) حالة ولادة سنويا ، علما بان سعة المستشفى هي (٣٦) سريرا فقط . الامر الذي زاد من ضغط السلطات بحجة الاكتظاظ .

وامام هذا الوضع رأت «الشعب» ان تخرج بتحقيق كامل عن هذا المستشفى وما يقدمه من خدمات جلة للمواطنين الفلسطينيين

■ مستشفى الهلال في سطور ■

■ ان مستشفى الولادة والجراحة النسائية من ابرز معالم المدينة المقدسة ، وقد انشىء عام ١٩٥٣ . لكي يسد حاجة البلد ويساهم في عمليات التوليد ومعالجة امراض النساء .

■ يتكون المستشفى من خمسة وعشرين سريرا منها ثمانية عشر للولادة وسبعة للعمليات الجراحية .

■ ويتكون المستشفى من مجلس ادارة مكون من :

- الدكتور سليم معتوق : مديرا
- والدكتور امين الخطيب : عضو فخري
- والدكتور عبد الله صبري : امين سر
- والدكتور يوسف الشعباني : رئيس قسم الجراحة والولادة النسائية
- والانسة هالة مسلم : رئيسة الممرضات

● تأسيس المستشفى ●

تأسس المستشفى عام ١٩٥٣ في البلدة القديمة بسعة (١٠) اسرة . ثم زادت اسرته حتى اصبحت (٣٦) سريرا .

بعد ذلك انتقل المستشفى الى بنايته الحالية عام ١٩٧١ . وكان لا يزال هدف تاسيسه هو خدمة الفقراء والمحتاجين بالقدس الشريف . وبعد ذلك اصبح يستقبل المرضى من قضاء رام الله وسائر مدن الضفة الغربية ، الخليل ، نابلس ، طولكرم ، وغيرها حيث كانت خدماته تقتصر على الحوامل فقط .

وفي عام ١٩٧٧ ، اضيف الى قسم الولادة قسم جراحي لامراض النساء

● مستشفى الهلال بين الماضي والحاضر ●

يقول الدكتور سليم معتوق مدير المستشفى ، انه في عام ١٩٧٧ كان في المستشفى طبيب اخصائي واحد ، وهو (انا) .

واضاف معتوق : وبعد ذلك اضيف الى الجهاز الطبي عشرة اطباء من اخصائيين في الولادة والجراحة النسائية واطباء مقيمين

نزلاء مستشفى الهوسبيس من الفئات الفقيرة تحولوا الى الهلال

واطباء اخصائيين للاطفال وكذلك جهاز تخديري بكامل معداته .

وقال : في الوقت الحاضر يشهد المستشفى تطورا ملحوظا من خلال تجهيزاته من معدات ولادة وجراحة نسائية . وذلك قسم التمريض والذي يبلغ (٢٤) ممرضا وممرضة قانونيات ومساعدات وكلهم مؤهلون

● الاجهزة المتوفرة ●

وحول المعدات التكنولوجية التي بحوزة مستشفى الهلال والمعدات التي يفتقدها اوضح الدكتور سليم معتوق بان ادارة المستشفى في تطلع دائم صوب رفعة مكانة هذا المستشفى ليؤدي رسالته المقدسة على اكمل وجه حيث يوجد حاليا اجهزة عدة تكنولوجية منها جهاز مونتور (Monitor) وهو عبارة عن جهاز يكشف عن نبضات الجنين ومراقبتها . وكذلك هناك جهاز سونار (Sonar) وهو عبارة عن جهاز قديم ووظيفته كشف حالة الجنين ان كان في وضعه الطبيعي ام لا ومن خلاله يتم تحديد طبيعة الولادة . كما ويوجد جهاز شفط (Varnom) ومهمته سحب الجنين عند الولاده

واضاف مدير المستشفى انه في

٣٠٠٠ حالة ولادة سنويا

داخل غرفة العمليات يوجد جهاز تخدير حديث وجهاز لباروس ومهمته كشف حالة الجهاز التناسلي عند المرأة ويوجد في قسم الاطفال ستة حاضنات ومهمتها معالجة الاطفال (الخدج) الذين يولدون قبل ميعاد الولاده المتعارف عليه او صغيري الحجم والوزن

● الاجهزة اللازمة الغير متوفرة ●

وعن الاجهزة الماسة والضرورية والتي يفتقدها المستشفى افاد الدكتور معتوق بان هناك عدة اجهزة ضرورية ، المستشفى بحاجة ماسة اليها وهي :

١ ـ جهاز (سونار) Sonar حديث ومتطور

٢ ـ جهاز مونيتور Moniter حديث بدل الجهاز القديم لنستطيع تغطية حاجة المستشفى

٣ ـ جهاز لمراقبة التغذية عن طريق الوريد واسمه (انترافينوس كونترول)

٤ ـ جهاز (فينتليتر) ومهمته انعاش الاطفال واخر للبالغين .

٥ ـ حاضنات اضافية لاستيعاب اكبر عدد ممكن

٦ ـ جهاز تخدير اضافي

بناية المستشفى الجديدة تحتوي على كافة الخدمات

سبع حالات ولادة يوميا

رغم ضيق مساحة المستشفى فان حالات الولادة التي تتم يوميا داخله تبلغ بمعدل (٧) حالات .

ويشير الدكتور معتوق انه بعد انتقال الادارة الى المبنى الجديد فحتما سوف يستوعب اكبر من هذا العدد وفي ظل ظروف صحية افضل .

وحول عدد الاطباء الاخصائيين والكوادر الطبية من صفوف الخريجين اشار الدكتور معتوق الى ان عدد الاطباء الاخصائيين في الولادة والامراض النسائية يبلغ (٢) وعدد الاطباء الاخصائيين في قسم الاطفال يبلغ طبيبين ايضا ، وعدد اخصائيي التخدير طبيب واحد ومساعد له .

اما عدد الاطباء المقيمين فهو اربعة اطباء منهم اثنين من اطباء الاستيعاب ، واما اطباء الامتياز فالمستشفى يستوعب طبيبا واحدا كل ثلاثة اشهر اذا ما تقدموا بذلك

● الانتقال الى المبنى الجديد يتوقف على الدعم المادي ●

كنا قد ذكرنا سالفا ان ضيق مساحة المبنى الحالي لمستشفى الهلال يقف حائلا امام طموحات وتطلعات ادارته ، لذا فالادارة بصدد الانتقال الى مبنى جديد اكبر مساحة وافضل موقعا .

وحول اسباب تاخير الانتقال الى المبنى الجديد اشار الدكتور معتوق الى ان العملية متوقفة على مدى وحجم الدعم المالي من قبل اهلنا في الاراضي المحتلة .

وناشد الدكتور معتوق الدول العربية خاصة والاسلامية عامة لمد يد العون والمساعدة لهذا المستشفى خلال هذه الظروف السيئة الذي يقبع تحتها .

طاقم طبي كامل لتسهيل عمليات الولادة

● «الدم» وكيفية احضاره ●

اما بشان احضار الدم اللازم عند اجراء عمليات جراحية قيصرية عند الولادة اشار الدكتور معتوق انه اذا كانت حالة المريضة طارئة وتتطلب السرعة ففي هذه الحالة يكون المستشفى ملزما وعلى مسؤوليته احضار الدم المطلوب .

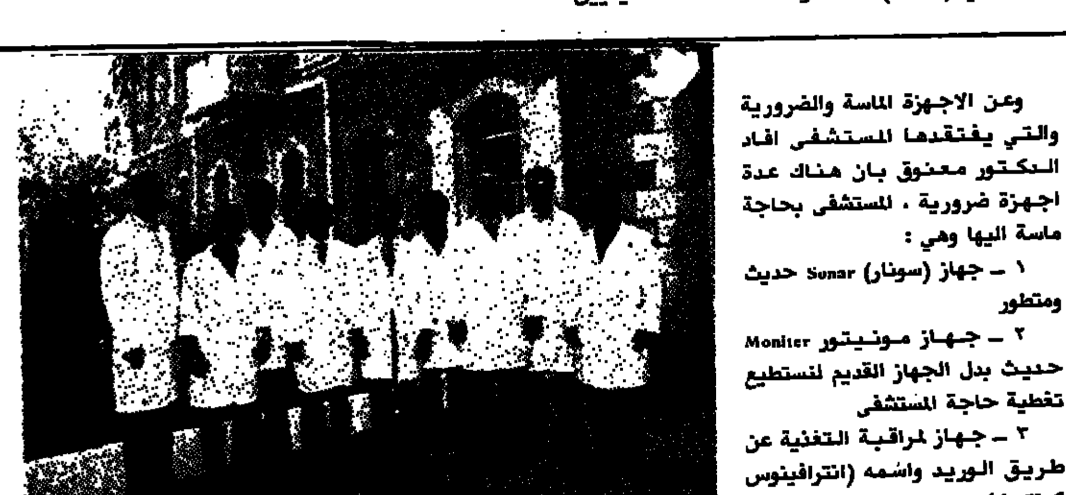
اما اذا كانت الحالة عادية ولا تستوجب الخطورة فالاهل ملزمون باحضار الدم المطلوب .

ونوه الدكتور معتوق الى ان الدم الذي يتم احضاره ليس بالضرورة استعماله في كل الحالات وانما يوفر للاحتياط .

● اغلاق الهوسبيس سبب الاكتظاظ

وحول ما يردد بان ادارة المستشفى تشهد حاليا تهديدات من قبل السلطات باغلاقه بحجة عدم صلاحيته اشار الدكتور معتوق بان المسالة بمجملها هي ان السلطات تطلب من ادارة المستشفى توفير المرافق الصحية ، كي تتمشى مع عدد النزيلات .

كما وتطلب السلطات تخفيف الاكتظاظ ، ثم تهيئة مطبخ المستشفى بالطريقة التي يوافقون عليها !!



■ الاطباء العاملون يتوسطهم الدكتور سليم معتوق

وبما ان المستشفى يحمل ترخيصا (مؤقتا) منذ ١٩٧٣ فلا يمكننا والحالة هذه تجديد الرخصة (المؤقتة) الممنوحة الينا الا بعد توفير المتطلبات المذكورة .

وهنا ـ والحديث للدكتور معتوق ـ اريد ان انوه الى ان سبب الاكتظاظ الحالي يعود الى اغلاق مستشفى الهوسبيس وبالتالي احتضان مرضاه من سائر انحاء الضفة الغربية اللواتي كن يستفدن من خدماته .

● آراء من داخل المستشفى ●

وحول اوضاع النزيلات ومدى راحتهن داخل مستشفى الهلال اوضحت النزيلة فوزية النتشة بانها انجبت اطفالها الخمسة داخل هذا المستشفى حيث الخدمة الممتازة ، والرعاية التامة والمراقبة المستمرة من قبل كافة اطباء وممرضي المستشفى .

واضافت السيدة فوزية ان حرص الاطباء الاخصائيين ومراقبتهم المستمرة لحالة النزيلة يشعرها براحة نفسية تسهل عليها عملية الولادة .

وانها بهذه المناسبة تشكر كافة اطباء هذا المستشفى وخصوصا الدكتور ماهر النابلسي الذي قام بتوليدها

اما عن عدد الولادات والوفيات بين الامهات وعدد المواليد الذين توفوا قبل الولادة وعن عدد المواليد المتوفين اثناء الولادة وعددهم بعد الولادة وكذلك عدد الخدج من سنة ١٩٨٠ لغاية نهاية ١٩٨٣ حيث هنا الجدول:

سنة	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
عدد الولادات	٢٢٤٢	٢٦٥٧	٢٨٦٦	٢٧٢٥
عدد الوفيات بين الامهات	—	—	—	—
عدد المواليد الذين توفوا قبل الولاده	١٧	٢٧	٢٩	١٥
عدد المواليد الذين توفوا اثناء الولاده	٩	٨	١٣	٤
عدد المواليد الذين توفوا بعد الولاده	—	١٦	١٢	٧
عدد المواليد الخداج	١١٠	٢٦٣	١٣٨	١٠٣





■ د. الشعباني اثناء اجراء احدى العمليات الجراحية



■ رئيس قسم الولادة والجراحة النسائية اثناء فحص احدى الحوامل

برامج الأطفال في التلفزيون

حلقة ٢

■ ان للتلفزيون اهمية كبرى كاحدث اساليب التاثير في الجماهير واخطرها على الاطلاق، وذلك لاعتماده على الصوت والصورة ولان الناس تتجه اليه برغبتها كلما شاءت.

والتلفزيون اليوم موجود في كل بيت تقريبا، وهو الوسيلة التي تستهوي قلوب الكبار قبل الصغار، وهذه الوسيلة الاعلامية الحديثه من ارقى ما توصل اليه العلم في العصر الحاضر، وهي سلاح ذو حدين : فهي ان استعملت في سبيل الخير ونشر العلم وتثبيت العقيده والاخلاق، استطاعت ان ترفع الانسان الى مستوى عال من الثقافة والاخلاق، وان تشده دوما الى المجد وان تربطه باصله وتاريخه، كانت اداه بناء وسلاح حضاري.

اما اذا ما استخدم التلفزيون من اجل ترسيخ الفساد ونشر الخلاعه وتثبيط العزائم ونشر الاكاذيب فانه يحرف الامة عن غايتها ويقصر ما بينها وطريق نصرها، وجعلها امة مضطربة متزعزعة غير آمنه لمسؤولياتها، وغير مؤمنه بما يدعي وهذا هو هدف العدو في حربه النفسيه ضد من يدخلون معه في صراع ونحن نعلم ان التلفزيون لا ياتي بموجات خاصة بنا وحدنا، لذا علينا ان نكون على وعي بما نقدمه لجمهورنا خاصة وان هذه الدراسة تتعلق بالتلفزيون كوسيلة اعلام واثرها على الجمهور المشاهد من الاطفال ما بين سن ٤ـ١٢ سنة.

ثالثا: الوسيلة

التلفزيون كلمة يرددها الناس بكثره، دون تحديد لمعناها، وقد يقصد البعض الجهاز ذاته او الاذاعه التلفزيونية . وبعضهم يقصد البرنامج التلفزيوني . فايهم على حق ؟ وما سر هذا الإهتمام بالتلفزيون؟ ما اثره عليهم؟ وما طبيعه عمله؟ .

جهاز التلفزيون يتيح للمشاهدين متابعة الاحداث وما يدور حولهم في العالم دون ان ينتقل «المشاهد» الى ميدان وقوع الحدث .

وهنالك ثلاث عناصر رئيسية لا بد من توفرها حتى يصبح لدينا تلفزيون:

١ ـ البرنامج : الصور التلفزيونية الصامته او المصحوبه بصوت وتجسد فكره ما، وهو ميدان اللقاء بين الجمهور المشاهد والتلفزيون.

٢ ـ الجهاز: اي الصندوق المصمم بطريقه معينه يحتوي على اجهزه تساعد في استقبال الارسال التلفزيوني .فهو الواسطه بين الجماهير والبرامج التلفزيونية .

٣ ـ شبكات الارسال التلفزيوني ، وهي الشبكات التي تستقبل الصوت والصوره من استديوهات تتولى ارسالها في الهواء كي تستقبلها الاجهزه التلفزيونية .

فلولا الشبكات هذه لما استطاعت البرامج الانتقال الى الاجهزة ولما شاهدها الناس . فهي بمثابه الوصول بين الطرفين وتكاملهم معا ثلاثه يشمل اسم التلفزيون .

جهاز التلفزيون : التلفزيون قد يكلف المال ، وقد يسرق الوقت ولكن ...

يعتبر التلفزيون من احدث الاجهزة الحديثه المهمه في مجال الاتصال الجماهيري . وصول كلمه التلفزيون فانها مكونه من جزئين (Tele) ومعناها «من بعيد»(vision) ومعناها «رؤيا» اي الرؤيا القادمه من بعيد».

وهذا الجهاز له شاشه فضيه تظهر عليها الصوره التي يلتقطها او يستقبلها الجهاز من محطات الارسال التلفزيوني ، وفيه سماعه تنقل الصوت المرسل مع الصوره ، كذلك فرود بوسائل تشغيل ، وهو باحجام مختلفه ، وايضا هنالك التلفزيون هو الالوان للون والاسود والابيض ، تصنيفا لما تظهر عليه الصوره.

وللتلفزيون اهميه كبرى كاحداث اساليب التاثير في الجماهير واخطرها على الاطلاق . وذلك لاعتماده على الصوره والصوت . ولان الناس تتجه اليه برغبتها .

في مقال كتبه فاروق عبد العزيز في مجله العربي عدد ٢٩٢ ص٥ قال : تجد الاطفال متكومين على الايكه فاغري الافواه ويتابعون بعيون زجاجيه احداثا وشخصيات يعرفون مبتدأها ومنتهاها. ويتابع الكاتب : ان في العالم العربي » احصائية قديمه» اكثر من ٣٤ مليون عائله تملك اجهزه تلفزيون ، ومتوسط التشغيل اليومي لجهاز التلفزيون في العالم العربي تصل الى ست ساعات ، كما الحال في امريكيا.»

والتلفزيون اليوم مهم لكل اسره ، فهو موجود في كل بيت تقريبا، حتى اصبح من كماليات البيت الضروريه ولا بد من توفره ، بينما في الماضي قبل ١٥ سنه كانت العائلات هي التي تملك جهاز تلفزيونيا، وكنا نذهب الى بيت الجيران لنتابع مشاهده المسلسلات والافلام وبرامج التلفزيون المختلفه . وكنا نشعر بكثير من السعاده... ننسى معها الاكل والنوم وحتى اننا عند مشاهدتنا لبرنامج مسل كنا ننسى كل شيء .. ننسى عالمنا الذي نعيشه .. حتى اهلنا لم تكن نتذكرهم الا حين يزداد الليل حلكه .كنا نعيش مع التلفزيون فيما يقدم لنا.

وكنا حين نلح على ابي ان يشتري لنا واحدا كان يقول : انكم تدرسون .. وهو سيلهيكم وانه مكلف ... ومنذ ان اشتريناه ونحن لا نكرهه ابدا.

ولان للتلفزيون اثر كبير على الاطفال لوجوده في البيت اولا ولسهوله تشغيله ثانيا . فان بمقدور اغلبيه الاطفال الاستمتاع بما يقدمه من برامج .

ورغم ان التلفزيون يكلف المال .. وقد يسرق الوقت ولكنه ايضا يحتفظ بمزايا هامه هي :

١ ـ يحفظ الابناء في البيت تقريبا ٣/٢ وقت فراغهم .

٢ ـ يعلم الابناء الكثير من للعرفه والثقافه والمسلكيات .. الخ.

٣ ـ يعرف على العالم المحيط بهم ويفتح افاقهم .

٤ ـ يسليهم ويمنعهم من الذهاب الى السينما او الى اماكن اخرى قد تسبب لهم الاذى والخطر.

ووفق ملاحظتي هذه فان للتلفزيون كجهاز اثر كبير . كما قلنا فان سهوله التحكم به وتغير البرامج الموجوده فيه ومن ثم فانه جهاز اخترع ولا سبيل لنا الا استخدامه فهو بقدر ماله من مضار ، في البيت ، فان لديه ايضا المميزات الحسنه اضعافا مضاعفه اذا ما استخدم بشكل واع .

ويميزه التلفزيون الملون عن الابيض والاسود انه يحدد المعالم ويوضح الصور ويشجع على متابعه البرامج خاصه بالنسبه للاطفال فانه يعرفهم على الالوان وطبيعه المكونات الطبيعيه للاشياء بحيث يساعد على ثبات المعلومات نوعا ما في رأسهم . والتلفزيون غير الراديو والمسجل «الكاسيت» وغير الجريده والمجله، فهو اقرب الى نفوس الاطفال بحيث يستهويهم البرامج ذات الصوت الواضح والضوء المشع والرنه والصوره والشخصيات البارزه في البرنامج .كذلك يجتمع الاطفال على الجهاز بحيث لا يستفرد به طفل دون اخر كما يحدث مع الراديو مثلا او اي لعبه اخرى خاصه بالطفل . وهذا الاجتماع يتيح للاطفال فرصه التقرب الى بعضهم البعض في مكان واحد حتى لو كانوا مختلفي البيئات او النفسيات .

ووجود الجهاز في غرفه معينه في البيت يساعد على وجود نوع من التعاون بين الاطفال بحيث يستمع الجميع الى نفس المتكلم ويشاهدون نفس البرنامج فيتقبلون البرنامج طوعا دون ان يلجىء طفل مثلا الى طلب برنامج ثاني خاصه وان الجهاز واحد في البيت ». فيصبر ويشاهد مع الباقين . كذلك قد يدور حوار حول الجهاز كيف يعمل ويحاول احدهم استعماله محاولا كشف اسراره «من الخارج طبعاه .

كذلك فان وجود التلفزيون في البيت يساعد الاهل في مراقبتهم الغير مباشره لاطفالهم ، ويحاولون ضبطهم وتوجيههم وارشادهم اذا ما عرض مشهد معين سلبي او ايجابي .

كذلك فان وجود الجهاز مفيد في البيت خاصه وان هنالك برنامج للاطفال فبامكان ربه الاسره شغل ابناءها الصغار به خاصه من هم لا يقرأون او معرفتهم او قدرتهم على استيعاب الكتاب قليله . والتلفزيون جيد ووجوده ذو فائده كبيره اثناء العطل وفي ساعات النهار الاولى او عند المساء .

الجمهور هم مجموعة من الناس يتلقون الرساله الموجهه لهم ربما بطريقه مباشره وربما بطريقه غير مباشره . وجمهور هذا البحث هم الاطفال من سن الرابعه حتى الثانيه عشر ذكورا واناثا . وهؤلاء يتلقون رساله التلفزيون وهم المشاهدون لبرامج الاطفال الخاصه بهم . وايضا هم من يشاهدون برامج الكبار من مسرحيات كوميديه وافلام وثائقيه مختلفه بعض الاحيان .

ان الاطفال اكثر تاثرا بما يعرض عليهم من احداث ومواضيع عبر شاشه التلفزيون ، خاصه وانها مزوده بموسيقى خلفيه واضاءه وصوت بالاضافه الى الفكره المسليه والمفيده ، نوعا ما ، والتي ترضي شغفهم وحبهم للمعرفه والتعلم والتسليه.

ويعتبر الصغار هم اكثر الفئات التي تشاهد التلفزيون ، اذا كان الوضع الاسري عاديا، وقد يعود هذا الى وقت الفراغ لديهم ، والى كون التلفزيون هو المسرح الوحيد الذي تظهر عليه الشخصيات والاحداث التي تجول في خاطرهم وتتناسب مع سنهم وضعف امكانياتهم الماديه والروحيه في الحصول على المعرفه بسبل اخرى .

وقد يكون التلفزيون بمثابه عقاب او ثواب بالنسبه لهم ، اي انهم قد يرغمون على مشاهدته .. او قد يحرمون منه لسبب او لاخر . ويعتبر التلفزيون في وقتنا المعاصر من اهم المصادر التي يتلقى بواسطتها الاطفال قسطا وافرا من المعرفه والثقافه بما حملت هذه المعرفه وتلك الثقافه من ايجابيات وسلبيات .

ويعتبر التلفزيون بمثابه الملجىء المناسب لجمهور من الاطفال الاغنياء من الذكور والذين ينحدرون من بيوت الطبقه الكادحه، الذين يلجئون الى التلفزيون كي يقتلون السأم .

ولقد اجريت بعض الابحاث في كل من انجلترا والولايات المتحده ، واكثرها في الاخيره ، حول اثار التلفزيون على وقت فراغ الطفل . وتشير النتائج ان الطفل العادي يشاهد التلفزيون لمده ساعتين الا ربعا ، بينما الاقل تفوقا لا يشاهدون اكثر من ساعتين .

كما ظهر الاطفال الذين يشعرون بالامن اجتماعي اشد حساسيه . كما الاناث يفقن الذكور في هذا، من حيث التاثر بما يعرض على الشاشه

ومن الملاحظ بعد طرح عده اسئله على ٢٠ طفل ، ان الاطفال الذين يتجاوز عمرهم الثامنه يعتقدون بانهم اصبحوا كبارا، وان هذه الافلام الكرتونيه والخاصه بالاطفال لم تعد لهم . مما يجعلهم يعرضون عنها الى المسلسلات والافلام التلفزيونيه الاخرى الخاصه بخوتهم الكبار.

والاطفال الذين يشاهدون التلفزيون يبدون اهتماما كبيرا وخاصا بما يعرض عليهم .. فهم يجلسون بصمت .. وتظهر عليهم علامات النضج والوعي بما شاهدوته ويلمس ذلك عندما يشرحون او يقلدون المعروض .

وفي سنهم يفضل الاطفال تلك البرامج التي تحدث عن الحيوانات والمغارمات والفكاهه وما يتعلق بدروسهم . وهم بحاجه الى من يرافقهم من الكبار لتوضيح كثير من الامور التي تجول بخواطرهم . فكل طفل مشاهد له قدره على الاستيعاب ونفسيته المختلفه .والطفل الذي يحس بالنقص من حيث المعلومات يركز في مشاهدته حتى يتجنب السؤال .. بينما الطفل الذي يركز اهتمامه حتى يحصل على معلومات ومعرفه تفوق تصوره لمعرفه الاطفال الاخرين عنها. والاطفال جمهور مشاهد جيد .. لا يقبل الازعاج او الضجه من حوله .. ويرفض اي عائق يمنعه من اتمام ما يشاهد ... او يفصل بينه وبين البرنامج .

وكثيرا ما ظهرت الاعتراضات على مداومه الطفل على المشاهده ، فقال البعض انه قتل للوقت .. وقال بعض المربون انه يلهيهم عن دروسهم ويقلل من استيعابهم للدروس ، وخاف الاباء على نظر اطفالهم .. وشكت الامهات من تقليد الاطفال لما يعرض عليهم .. بينما نادى رجال الدين بحجب الاطفال عن التلفزيون او العكس ، على اعتبار انه يحرمهم ويقتل روح الطفوله فيهم .

واشار د. روبرت كولز اخصائي في العالم النفسي للاطفال بجامعة هارفارد ، ومؤلف كتاب «اطفال الازمه» في مطلع الستينات ، بان التلفزيون اثر على ابناءه بحيث انهم اصبحوا اطفالا دنيويين، الاولاد يقلدون ما يرونه على الشاشه ، ويظهرون قوه غير طفوليه والفتيات يظهرن من الانوثه ما يفوق اعمارهن بكثير ... وانهم لم يعودوا اطفالا.. فكثير من البرامج والافلام والاعلانات تجري على ملامحهم والسنتهم .

كذلك فلا بد من توجيه الاسره الى ضروره مراعاه جلوس الاطفال امام الشاشه اذ ان الجلسه الصحيحه السليمه هي الجلوس على مسافه لا تقل عن ١٦ قدما من الجهاز . وان تكون الشاشه في مستوى النظر . كما ان التلفزيون ليس هو الاساس الوحيد في انحراف الاطفال ذلك انه ما لم يتوفر الاستعداد الذاتي للانحراف عند الطفل فان برامج التلفزيون لن تؤثر فيه ، ولكن اذا تواجد لديه هذا الاستعداد فان برامج التلفزيون التي تتحدث عن الجريمه والانحراف تكون عاملا مساعدا على انحراف هؤلاء الاطفال فعلا . فهي بمثابه المتنفس لهم وعن طريقها يعرفون كيفيه التصرف والسلوك العدواني الذي يعكس ميولهم العدوانيه المختلفه. الا ان الابحاث اكدت على ان التلفزيون يتميز باعطاء المشاهد الفرص الكافيه لابداء رايه بما يعرض دون ان يكون هنالك اي تاثير للاخرين (المشاهدين) فيما لا يتوفر ذلك في الاحتفالات الجماهيريه ... على اعتبار ان المشاهد لبرنامج تلفزيوني سواء الاطفال او الكبار يكون قادر على استيعاب ما يعرض عليه ... فيتخذ الموقف المناسب له.

ـ انتهى ـ

إستراحة "الشعب"

مواويل من بلدي

للشاعر الشعبي : ابو ابراهيم الياموني

يا حبيب القلب عفراقك حزين
واقع مقهور تحت لوم اللائمين
القلب اضناه الالم والجسم ذاب
بين نكرى وبين لوعات وحنين

صلاح ابو سيف

نادية الجندي نجمة صنعها الاصرار ... لا الموهبة



نحن الان نعيش اكثر مراحل السيتما انحطاطا ، لان الفنان نتاج مجتمعه ... وعندما يبيع هذا المجتمع اطعمة فاسدة ... ولحما فاسدا ويتحرك بالرشاوي ... فان هذا الفساد كله لا بد وان ننتج بالضرورة افلاما فاسدة وسينما اكثر فسادا.

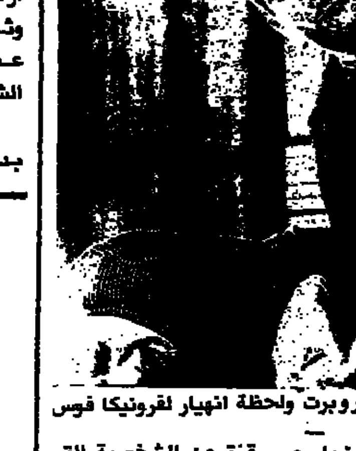
عرفت السينما المصرية ظاهرة النجوم محدودي الموهبة الفنية كالسينما الامريكية ... وقد كان حسين صدقي يملك موهبة قليلة ومع ذلك اصر ان يصبح نجما ... ونادية الجندي فرضت وجودها السينمائي بالاصرار وليس بالموهبة الفنية ..

المخرجون الشبان كان لديهم طموحات وامال عريضة في عمل افلام جيدة وجادة ... ولكن للاسف بمجرد نزولهم الى سوق العمل السينمائي قبلوا تنازلات ... على امل ان يقدموا ما يريدون مستقبلا ولكن هذا لم يحدث واستمروا في تقديم تنازلات اكثر ... ولا يمكن ان تتصور ان مخرجا يخرج ثلاثين فيلما خلال عشر سنوات وانا خلال اربعين عاما لم اقدم سوى ستة وثلاثين فيلما . وهذا يعني ان عملية الاخراج تحولت على يد الشبان الى سلق بيض ..

مجموعة الافلام التي قدمتها في بدء حياتي كانت متنوعة فلم اكن قد عرفت طريقي بعد ... وكان يمكن ان تكلفني حياتي الفنية كلها ... ولكن فيلم «لك يوم يا ظالم» كان بداية طريقي الحقيقي مع الدراما الاجتماعية الشعبية ... التي قدمت بعدها «الاسطى حسن» ... و «ريا وسكينة» و «الفتوة» و «شباب امراة» و «الوحش» واكتشفت بعد ذلك انني غير معروف على المستوى العربي ... فقدمت سلسلة افلام احسان عبد القدوس التي تعالج مشاكل المرأة «الوسادة الخالية» «الطريق المسدود» «انا حرة» «لا تطفىء الشمس» «البنات والصيف» ثم رجعت مرة اخرى لنوعيتي الخاصة فعملت «بداية ونهاية» «والزوجة الثانية» و «القاهرة ٣٠» وشعرت بعد ذلك انني حققت كل ما اريد ..

"سر فيرونيكا فوس": طبيبة تداوي المرضى... بالموت!






■ روبرت ولحظة انهيار لفرونيكا فوس

■ فرونيكا فوس والمجد الزائل

في لحظة ضعف ساهمت فيها الطبيعة بقسط وافر، التقت فرونيكا بروبرت ... حماها من المطر تحت مظلته.. وانقذها من ذلك الاحساس بالضياع الذي شعرت به وهي تشاهد احد افلامها القديمة والشهيرة دون ان يثير وجودها في صالة العرض ادنى اهتمام ...

فقد دارت السنوات وفقدت فرونيكا فوس بريق النجومية الذي احاطها سنوات لتسقط في نوع من اليأس الذي يصيب النجوم الافلة

في المشهد الاول من الفيلم الذي نشاهد فيه فرونيكا جالسة وسط صالة عرض وخلفها مخرج الفيلم «رينر فرنرفاسبيندر» نشعر ببوادر الازمة التي سوف تعيشها البطلة . ولكننا لا نعرف بطبيعة الحال مدى عمقها ... فماساة فرونيكا تتجاوز حالة النجمة الافلة لتطرح مشكلة الانسانة المدمنة التي تعيش استغلالا بشعا من جانب طبيبتها الدكتورة كلاتس التي تمارس تجارة الافيون من خلال مكانتها كطبيبة .

فمرضى الدكتورة كلاتس مدمنون اثرياء . وما عليها سوى ان تمدهم باحتياجاتهم من هذا المخدر حتى تاتي على ثروتهم كلها . فلا يصبح امامهم الا الموت ... ورهائن الدكتورة كلاتس كثيرون ، ولا يثير موتهم اية شبهات حولها ، فهي فوق كل الشبهات . ومن هنا فان اكتشاف جثة الممثلة الشهيرة فرونيكا فوس في نهاية الفيلم لا يثير دهشة احد سوى روبرت الصحفي الرياضي الذي اكتشف سر هذه التجارة المحرمة وعجز عن فضحها ... ان «سر فرونيكا فوس» سيظل دائما طي الكتمان تماما كسر موت فاسبيندر الذي اختفى بشكل مفاجىء في الشهر الماضي ... ولكن سقوط فرونيكا فوس الذي جسدته بمقدرة كبيرة روزيل ريخ يقابله سقوط نساء كثيرات اهتم فاسبيندر بمصائرهن مثل بترا فون كانت وماريا براون و«لولا» المرأة الالمانية ...

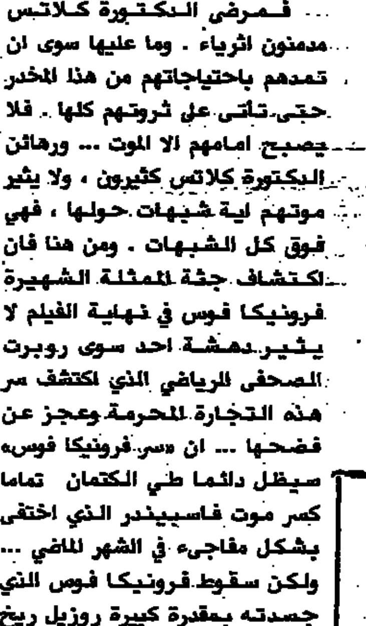
فبطلات فاسبيندر مثل ابطاله لسن بطلات بالمفهوم التقليدي . بل على العكس انهن يمثلن الانسان المسحوق الذي يسير الى قدرة المحتوم رغم كل شيء ...

اختار فاسبيندر الابيض والاسود ليصور فترة الخمسينات التي تدور فيها احداث فيلمه . واقتصد الى اقصى حد في كل شيء . فالحركة مدروسة بعناية والاماكن التي يجري فيها التصوير لا تتجاوز اربعة او خمسة اماكن . ولكن كلا منها يعبر بقوة عن الشخصية التي تسكنه.

فعيادة الطبيبة النفسية الدكتورة كلاتس ناصعة البياض ، كل شيء فيها نظيف ومنظم . وهي رغم ذلك وكر لتجارة الموت . اما منزل فرونيكا فوس فانه يمثل ذلك الماضي العظيم الذي لم يعد . فالاثاث الثمين مغطى باغطية بيضاء لحفظه من الغبار . والانطباع الذي يتركه المنزل هو انه منزل تعيش فيه الاشباح . وذلك عكس البيت الصغير الذي يسكنه روبرت وصديقته هنرييت والذي ينبض بالحياة .

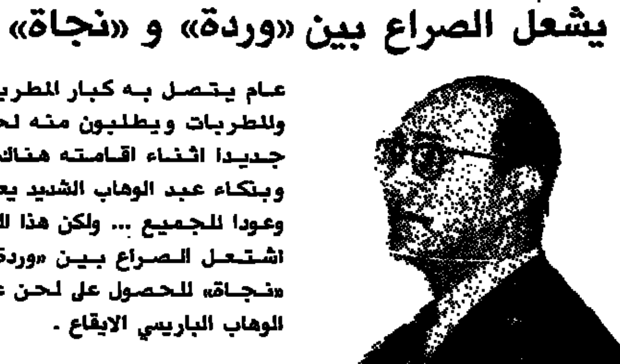
ان تشبث روبرت بموقفه وسعيه للتوصل الى حقيقة ما يحدث لفرونيكا فوس التي لا يفهم سر ارتباطه بها او حقيقه شعوره تجاهها هما الخيط الوحيد الصاعد في هذا الفيلم . اما بقية الخيوط فانها تسير على وتيرة واحدة . ورغم ذلك فلا يشعر المشاهد الا وهو يدخل دون وعي منه الى اعماق هذه الشخصيات التي يشاهدها امامه . وهذه هي قوة فاسبيندر في غالبية افلامه .

لقد حصل هذا الفيلم على جائزة «الدب الذهبي» في مهرجان برلين الاخير . وفي هذا التكريم نوع من التقدير الخاص للسينما السهلة الممتنعة ، اي لتلك السينما التي لا تخفي ضحالتها الفكرية وراء نوع من الابهار البصري للمشاهد . ان فاسبيندر قد ظل الى النهاية سينمائيا المانيا صميما . ولهذا السبب فقد استطاعت افلامه ان تعكس صورة صادقة عن هذا المجتمع الذي لم يتخلص بعد من عقدة الذنب التي يحملها له العالم



■ الدكتورة كلاتس ودواؤها للميت...

لحن عبد الوهاب يشعل الصراع بين «وردة» و «نجاة»



■ اثناء اقامة الموسيقار «محمد عبد الوهاب» في باريس انتهى من تلحين اغنية جديدة ... ولم يحدد الصوت الذي يغني اللحن الجديد .

والحان عبد الوهاب في باريس لها قصص كثيرة ... فقبل سفره كل عام يتصل به كبار المطربين والمطربات ويطلبون منه لحنا جديدا اثناء اقامته هناك ... وبذكاء عبد الوهاب الشديد يعطي وعودا للجميع ... ولكن هذا العام اشتعل الصراع بين «وردة» و «نجاة» للحصول على لحن عبد الوهاب الباريسي الايقاع .

ولكن الموسيقار «عبد الوهاب» – كالعادة – وعد الاثنتين بتقديم لحن لكل منهما ولكن بشرط ان يسجل على شرائط صوت الفن التي يمتلكها

ولا تزال المطربتان تدرسان شرط عبد الوهاب .

البخور الذي لم يطلقه لينين الرملي




■ لينين الرملي

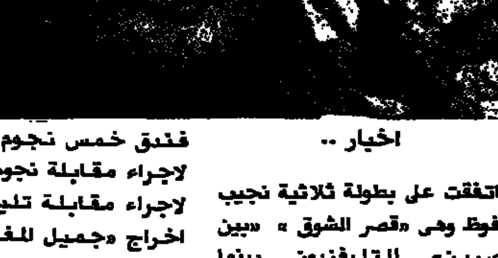
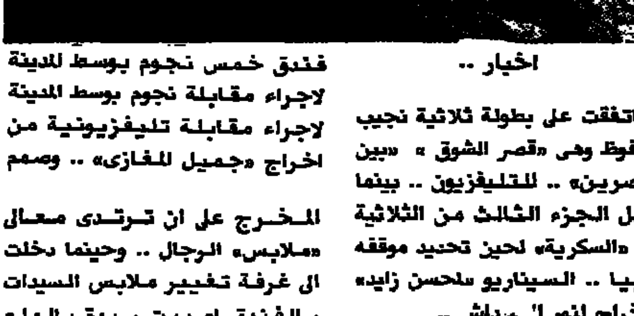
■ كاد ان يكون الكاتب المسرحي «لينين الرملي» هو صاحب الرقم القياسي في عدد العروض المسرحية التي تقدم لمؤلف مسرحي واحد ... فالمسرح الكوميدي كان سيقدم له مسرحية «عفريت لكل مواطن» ... و «محمد صبحي» يقدم له «تخاريف» و «سيد زيان» يقدم له مسرحية لم يتم اختيار اسمها بعد ولكن الذي جرى اثبت ان «عين الحسود ليس بها عود» فقد تعرقل اخراج مسرحية «عفريت لكل مواطن» في موسم الصيف لعدم وجود ممثل لدور البطولة ... وقرر مخرجها «محمد ابو داود» تأجيلها الى الموسم الشتوي و «شاكر عبد اللطيف» مخرج مسرحية «سيد زيان» و «احمد بدير» احترق منه مسرح الجلاء الذي كان مفروضا ان تقدم عليه المسرحية وبالتالي لم يجد مسرحا اخر حتى كتابة هذه السطور وقد قارب الموسم الشتوي على الانتهاء .

اما «تخاريف» محمد صبحي فقد تسببت تجديدات مسرح الاوبرا الجديد في عدم ظهورها حتى الان

«لينين الرملي» يفكر في اطلاق البخور الان .

معالي زايد ... تعيش مع تولستوي



اخبار ..

اتفقت على بطولة ثلاثية نجيب محفوظ وهي «قصر الشوق» «بين القصرين» .. للتليفزيون .. بينما تاجل الجزء الثالث من الثلاثية وهو «السكرية» لحين تحديد موقفه رقابيا .. السيناريو لمحسن زايد» والاخراج لنور الدمرداش ..

● تقوم ببطولة فيلم «سيداتي – انساتي» مع «محمود عبد العزيز» و «اثار الحكيم» تاليف واخراج «رافت الميهي»..

● تعاقدت على فيلم «الاسكندراني» مع «عزت العلايلي» .. و «صلاح السعدني» ومن اخراج «عاطف الطيب».

حكاية ..

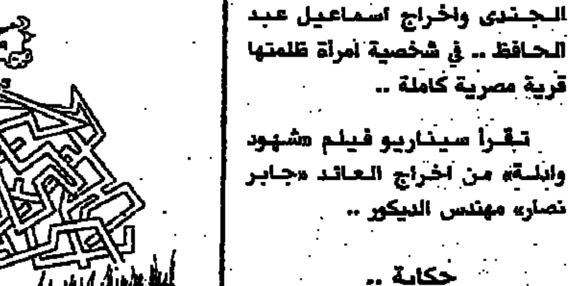
في يوم ذهبت «معالي زايد» الى فندق خمس نجوم بوسط المدينة لاجراء مقابلة نجوم بوسط المدينة لاجراء مقابلة تليفزيونية من اخراج «جميل المغازي» .. وصمم المخرج على ان ترتدي معالي «ملابس» الرجال .. وحينما دخلت الى غرفة تغيير ملابس السيدات بالفندق اصيبت سيدة بالهلع

واخذت تصرخ مستنجدة من الرجل الذي اقتحم عليها الغرفة .. وبعد ان تدخل امن الفندق تم اكتشاف ان الرجل المقتحم هو الفنانة «معالي زايد» ..

فلوس ..

اشترت «معالي زايد» الاعمال الكاملة للكاتب الروسي الكبير «تولستوي» بمبلغ «مائة وعشرين جنيها» وتنهمك الان في قراءتها..

وتاهت عفاف شعيب في شيكاغو ..!



اخبار ..

تقوم «عفاف» ببطولة مسلسل «ما بعد العاصفة» .. تاليف يسرى الجندي واخراج اسماعيل عبد الحافظ .. في شخصية امرأة ظلمتها قرية مصرية كاملة ..

تقرا سيناريو فيلم «شهود وابلة» من اخراج العائد «جابر نصار» مهندس الديكور ..

حكاية ..

اثناء هبوط «عفاف شعيب» وزوجها المنتج التليفزيوني والسينمائي «رياض العريان» في مطار شيكاغو بالولايات المتحدة وهو واحد من اكبر مطارات العالم نتيجة الازدحام الهائل عند باب الجوازات فقدت اثر زوجها لمدة ثلاثة ساعات .. وتاهت فيها بين طوابق المطار المتعددة حيث وجدت زوجها في الانتظار !

فلوس

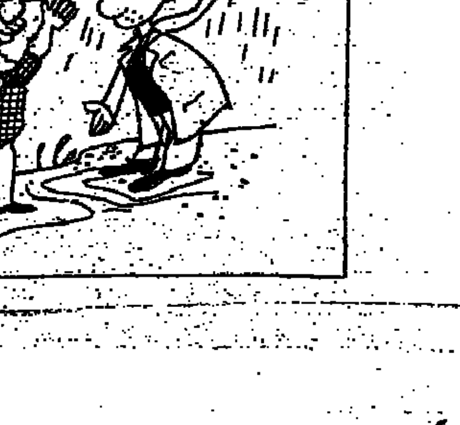
اشترت «عفاف» كميات من الاكسسوارات لزوم العمل في مصر واثينا وامريكا وجدة بمبلغ خمسة الاف جنيه مصري .

تسلية يدوية

خذ قلم رصاص وحاول مساعدة هذه البقرة على الوصول الى المرعى.

– بدون تعليق –





كلمات متقاطعة

اعداد : ابراهيم تيسير قطوم – القدس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤			■		■		■		
٥			■				■		
٦			■	■	■	■	■		
٧									
٨									
٩									

افقي : –
١) ممثل عربي مشهور ٢) بمعنى نهوى معكوسة – علم مؤنث – حروف مختلفة ٣) بمعنى حاجز معكوسة – بمعنى اقارب – ر – يشتم معكوسة ٤) اداة نصب – أ – ي – مختلفين ٥) من الامراض معكوسة – من الفواكه الصيفية – علم مذكر ٦) عكس برد – احد الوالدين معكوسة ٧) بمعنى جزار – احد الوالدين – بمعنى سرور ٨) للنداء – دولة عربية – و – حروف مختلفة ٩) نحل مبعثرة – دق – حروف مختلفة.

عمودي : –
١) مطرب عربي راحل ٢) ممثل عربي مشهور ٣) اسم علم مؤنث – اسم علم مؤنث ٤) عكس اباء – دولة عربية ٥) عكس نهار – ي – ادق ٦) علم مؤنث – عاصمة غربية ٧) بمعنى خوف – م – الخضار ٨) علم مذكر – من العلوم – من الاشهر العربية ٩ مطربة عربية مشهورة راحلة .

حل المربع السابق

افقي :
١ – ارسطو فانيس (ناقصة الحرف الاخير) ٢ – روبابيكيا ٣ – مز (معكوسة) – ل ٤ – طي – أ ٥ – و.و و – بدو – و ٦ – طل – ٧ – أح – ف ٨ – لو – البياتي (معكوسة) ٩ – ايمان حمد (معكوسة)

عمودي :
١ – ارسطو طاليس (ناقصة الحرف الاخير) ٢ – روميو لحود ٣ سنب – و – مي (معكوسة) مي زيادة ٤ – ط أ – حت (معكوسة) ٥ – بو (معكوسة) – ب – أن ٦ – فيلادلفيا ٧ – أك – و – ب م . ني – لي ٩ – يا – و – أ أ

حظك

● الحمل : ٢١ آذار – ٢٠ نيسان
احترس من المكائد وراقب المواقف العاطفية ، ابحث هذا الاسبوع عن الانطلاق والحب ، يمكنك ان تتغلب على خصمك

● الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ أيار
سرعتك ملحوظة في امال المستقبل . تحتاج هذا الاسبوع لوقت لتحريك الامور . قد تكون الثرثرة خطرة جدا هذا الاسبوع

● الجوزاء : ٢١ أيار – ٢١ حزيران
قد تاخذ وظيفتك معنى جديدا هذا الاسبوع . اتصالات تنفعك مع اصدقاء جدد . لمسة حنان من جانب تعمل العجائب

● السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
لا تجعل الاخرين يؤثرون عليك واتخذ قراراتك بنفسك وخصوصا العلاقات العاطفية . حاول اثبات كفاءتك في العمل هذا الاسبوع

● الاسد : ٢٣ تموز – ٢٢ آب
اسبوع مليء بالمفاجآت السارة وفرصة متاحة للترقي في العمل حذرا في تعاملك مع الاصدقاء حتى لا تفقدهم.

● العذراء : ٢٣ آب – ٢٢ أيلول
اسبوع هادىء والراحة عنصر اساس فيه . مقابلات سعيدة تحب تعيد اليك البهجة والسرور وتجعلك متفائلا .

● الميزان : ٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين الاول
اترك الاوهام تكن هادىء البال . ضع الاشياء مع بعضها . تأمل الاسبوع في تغيير النظم الجديدة .

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني
حدث يدخل حياتك يجعلك اكثر سعادة وبهجة اكثر من اي مضى . رحلة موفقة وسعيدة في منتصف هذا الاسبوع

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول
الحياة مليئة بالامل فلا تسرف في التشاؤم انت على موعد مع من يحبك فبادله حبا بحب .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول – ١٩ كانون الثاني
مال يأتيك والفرح قريب . احذر من اصدقاء السوء فصداقتهم ... كن صبورا فالنتائج الباهرة لا تاتي الا مع الصبر .

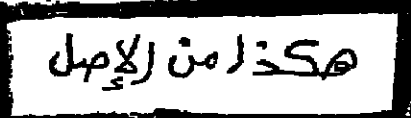
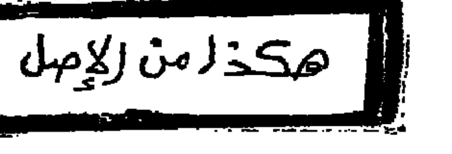
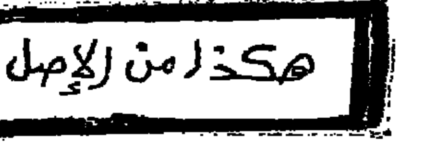
● الدلو : ٢٠ كانون الثاني – ١٩ شباط
مشكلتك في طريقها للحل وزيارة قريب لك . الصحة تاج على رؤوس الاصحاء فحافظ على صحتك . انت مجد وصبور ولكن ينقصك حسن معاملة الاصدقاء .

● الحوت : ٢٠ شباط – ٢٠ آذار
تعلم ممن هم اكثر منك علما ولا تفتي فيما ليس لك به علم ... واقعيا ولا تسرف في احلام اليقظة . تعيش قصة حب تنتهي ... ولكنك تتحمل الصدمة.

حقائق يصعب تصديقها

آكلو السمك
معدل تناول كل ياباني من الاسماك او من منتجات البحر هو حوالى ٥٥ باوند في السنة، ولهذا يعد اليابانيون من اكثر مستهلكي الاسماك في العالم.

عفو مشروط
الرئيس الاميركي جونسون (١٨٠٨ – ...) اعلن العفو عن الجنوبيين شاركوا في الحرب واستثنى منهم كل من تزيد ثروته عن ٢٠ الف دولار!

بصراحة

نادي شباب الخضر .. حافظ على مكانته بين اندية الضفة وكان ينافس باستمرار على تبوأ مكانة مرموقة تليق بسمعته وباخلاق لاعبيه وقد دفع بالوجوه الصاعدة لتاخذ مكان العواجيز الذين ادوا الرسالة وسلموها للناشئين.. وما عليهم الا ان يكونوا خلفا.. خير.. للسلف الاخيار . تحية لرجالات الخضر الرياضيين.

• • •

مركز القدس للملاكمة.. يهتم بابراز هذا اللون النادر من الرياضات في بلدنا ونجح الى حد كبير في تخريج العديد من الابطال ووصل باحدهم (المصلوحي) الى الحلبة الدولية . ويبدو ان جهود سعيد مسك ستكون مسكا على مستقبل هذه اللعبة.. ولديهم العديد من الكفاءات الشابة التي تتميز بالاخلاق.. المستقبل لهم باذن الله.. والله الموفق .

• • بدر • •

مجتمع الرياضة

■ اجرى اللاعب سيف السراديح في مستشفى هداسا عملية جراحية في ركبته اليمنى وقد تكللت بالنجاح .

ويذكر ان السراديح يعتبر نجم وسط هلال اريحا .

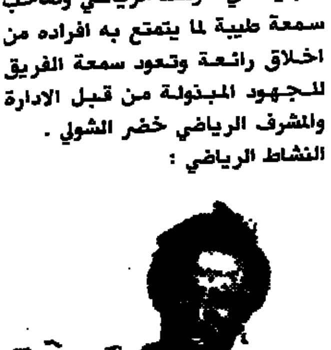
الحمد لله على السلامة مع تمنياتنا بعودة سريعة للملاعب

حصاد فريق الخضر الرياضي لعام ٨٧



يعتبر فريق شباب الخضر الرياضي من الاندية الرياضية الجيدة في الوسط الرياضي وصاحب سمعة طيبة لما يتمتع به افراده من اخلاق رائعة وتعود سمعة الفريق للجهود المبذولة من قبل الادارة والمشرف الرياضي خضر الشولي .

النشاط الرياضي :





■ احمد حسان ... مدرب الفريق

■ الفريق الاول:

لعب الفريق الاول ٣١ مباراة ودية ودورية فقد فاز على كل من : اتحاد بيت ساحور ، اسلامي بيت لحم ، حوسان، واد النيص ، عد الرياضي ، اهلي الخليل (مرتين) ، ارثوذكسي بيت ساحور ، مركز الجلزون ، العربي بيت صفافا ، جبل الزيتون ، القدس الرياضي ، وجمعية الشبان/ الخليل .

وتعادل على شباب الخليل والقدس الرياضي

وخسر امام كل من : شباب الخليل (مرتين)، العربي ، القدس الرياضي ، ارثوذكسي بيت جالا ، اسلامي بيت لحم (مرتين) ، عد الرياضي ، جبل الزيتون ، مركز طولكرم (مرتين) . سلوان ، ارثوذكسي بيت ساحور ، الامعري ، وحطين.

■ الفريق الثاني :

لعب ١٦ مباراة وفاز على كل من :

عد ، العامرة ، بيت فجار ، ارثوذكسي بيت جالا ، اسلامي بيت لحم ، مسجد الدهيشة ، وادي فوكين ، وتعادل مع مركز شباب عايدة.

وخسر امام ارثوذكسي بيت جالا (مرتين) ، ومركز طولكرم (مرتين) . واد النيص ، جبل الزيتون وسلوان المقدسي

■ فريق الاشبال :

لعب الفريق ٨ مباريات فاز على كل من :

بيتونيا، طارق بن زياد ، شباب الخليل ، حوسان ، الدهيشة (مرتين)

وتعادل واشبال بيت فجار

وخسر امام ارثوذكسي بيت جالا

■ رجال الاعمال :

لعب الفريق ٢٥ مباراة فاز في ١٣ وتعادل في ٤ مباريات وخسر الباقي ، ويضم الفريق نجوم الخضر في السبعينات والمهتمين بلعبة كرة القدم.

رقم قياسي في الدول المشاركة في دورة سيؤول

لوزان ـ ذكر المتحدث باسم اللجنة الدولية للالعاب الاولبية يوم الاحد لوكالة فرانس برس ان ١٦١ دولة اعلنت عن رغبتها بالمشاركة في دورة الالعاب الاولبية في سيؤول وان ست دول لا تزال متخلفة قبل عدة ساعات فقط من اقفال باب التسجيل وكانت سوريا اخر دولة اكدت صباح يوم الاحد بالمشاركة وما زالت موافقات الباتيا وكوريا الشمالية وكوبا واثيوبيا ونيكاراغوا والسيشل معلقة . وعقد خوان سامارانش مؤتمرا صحافيا يوم امس الاول في لوزان يتحدث فيه عن الدول المشاركة، واعلنت اللجنة الاولبية الدولية ان الصين اعلمتها رسميا بقبول دولتها الاشتراك في الالعاب الاولبية الصيفية في سيؤول في الفترة الواقعة من ١٧ ايلول حتى ٢ تشرين اول .

وبذلك ارتفع عدد الدول المشاركة الى ١٦١ دولة من اصل ١٦٧ ارسلت اليها رقاع المشاركة وستعطي مشاركة الصين صفة عالمية حقيقية للالعاب الاولبية حيث قبلت الدول العظمى المشاركة في الدورة اضافه الى عدد كبير من الدول الاشتراكية كما ان معظم الدول الافريقية ستشارك بعد ان قاطعت دورة مونتريال .

كما ستتوفر فرصة للمنافسة بين الروس والامريكان منذ العاب مونتريال حيث قاطعت اميركا دورة موسكو في حين قاطع الروس دورة لوس انجلوس وعلم ان كوبا قد قررت مقاطعة الالعاب الاولبية ، علما بان الموعد النهائي لاستلام اجابات الموافقة قد انتهت امس .

فوز الامارات على الاردن وديا

المنامة : تقابل في لقاء كروي ودي استعدادا لبطولة كاس اسيا بكرة القدم المنتخبان الوطني الاماراتي والمنتخب الاردني وقد اسفر اللقاء عن فوز الامارات بهدف نظيف سجله فهد خميس .

مادجر احسن لاعب افريقي

● مجدى عبد الغنى

باريس ـ امكن اعتبار الاستفتاء الذي تجريه فرانس فوتبول الخاص بافضل لاعبي كرة القدم الافارقة لعام ٨٧ بمثابة نواة لمستوى اللاعبين العرب الذين حصلواع لى ثلاثة من المراكز الخمس الاول وكذا على الكرة الذهبية في حوزتهم للسنة الثالثة على التوالي .

فالاستفتاء الذي شارك فيه نقاد من ٤١ دولة حققوا اجماعا لم يسبق له مثيل على منح الكرة الذهبية للجزائري رباح مادجر الذي خلف التيمومي لعام ٨٥ والزاكي لعام ٨٦ وهذا ما توقعه فرانس برس في ٩ تشرين ثاني الماضي ولم يكن ذلك بكثير على اول نجم افريقي يقود فريقه لاحراز بل ذهب النقاد الى استحقاق مادجر للكرة الذهبية الاوروبية وانتزع مجدي عبد الغني المركز الرابع في الاستفتاء ولولا ايقافه من الاتحاد الافريقي لحقق مركزا افضل وجاء طاهر ابو زيد خامسا وخلت القائمة من المغاربة والتوانسة ضمن العشرة الاوائل.

من الدوري الايطالي : نابولي يواصل الصدارة:

نابولي ـ واصل فريق نابولي صدارته للدوري الايطالي بعد فوزه بهدف نظيف سجله مارادونا في حين يواصل ميلان مطاردته لنابولي ويفصلهما ثلاث نقاط فقط

ضمن تصفيات سيؤول الكروية:

فوز متواضع لتونس على المغرب



تونس ـ حقق المنتخب التونسي فوزا متواضعا على المغرب في الدور الاخير لتصفيات افريقيا لالعاب سيؤول وسجل الهدف الوحيد طارق ذياب بتسديدة رائعة من مسافة ٢٥ مترا في نهاية الربع ساعة الاولى من عمر المباراة ، واعطى هذا الهدف زخما للتوانسة ، ولكن المغاربة استوعبوا الصدمة .

وفي الشوط الثاني وبفضل التيمومي الذي خلق فرصا سهلة للتسجيل ولكنه واجه دفاعا تونسيا صلبا

واكد طارق ذياب ٣١ سنة العائد للمنتخب بعد غياب استمر ٤ سنوات مواهبه وشكل مع هرقال خطرا كبيرا على الدفاعات المغربية.

وسيواجه التوانسة صعوبات حقيقية بعد ١٥ يوما في المغرب وكانت تونس قد تعادلت في ارضها مع مصر سلبيا وفازت في القاهرة بهدف نظيف.

بطاقة



نلتقي اليوم مع لاعب من فرق المساجد التي بدات تظهر على الساحة الرياضية بصورة ملفتة للنظر وهذا اللاعب تميز بلياقته البدنية العالية وللمهارات الفردية الجيدة.

ـ الاسم : سمير عبد الحي عسيلة

ـ العمر الزمني : ١٧ عاما والرياضي ٣ اعوام



ـ المهنة : طالب

ـ مركزه في اللعب : راس حربة في فريق مسجد اريحا

ـ احسن مباراة : امام مسجد عمر بن الخطاب

ـ افضل لاعب محلي : حازم صلاح وعربي : مادجر الجزائري وعالمي : تيجانا الفرنسي

ـ افضل مدرب محلي : زياد الشيخ الذي يبذل مجهودا سخيا للوصول بنا الى مستوى الفرق المحلية الاخرى

ـ الامنية : ان يعرف الجمهور معنى وفلسفة الرياضة المحلية وان يبتعدوا عن السباب والشتائم وخاصة الذات الالهية.

اعداد : رضوان مرار

استقالات بالجملة في اتحاد المصارعين العرب

القدس ـ قدم عدد كبير من اعضاء الهيئة العامة في اتحاد المصارعين العرب استقالاتهم وقد بينوا اسباب الاستقالة بما يلي :

١ ـ اشكالات تدور في محيط الاتحاد وتعرقل مسيرته.

٢ ـ عدم التزام المسؤولين في الاتحاد بايجاد مقر دائم مما يضر بمصلحة الاتحاد.

٣ ـ عدم احياء النشاطات كما ينبغي كما وعد المسؤولون من قبل.

٤ ـ عدم قيامهم بمشروع التامين الصحي

كما افادوا بان عدد اعضاء الاتحاد ينقص يوما بعد يوم وعلم ان ٨٥ عضوا من اعضاء الهيئة العامة قد استقالوا اضافة الى ١٨ عضوا في الهيئة التاسيسية .

وفيما يلي اعضاء الهيئة التاسيسية في الاتحاد المستقيلين: حسن السلايمة ، سالم الحلواني ، ابراهيم علقم ، نبيل صدقي ، غالب بتللو ، نافذ الحلواني ، بسام البكري ، مازن ابو حمدية ، نور الدين ابو ارميلة ، لافي العملوني ، مفيد الطويل ، محمد توفيق صلاح ، عماد جابر ، بسام الرجبي ، ربحي الجعفري ، عماد المونس ، احمد البخاري وجمال النتشة.

حصاد فريق خريجي الخضر خلال ٦ اشهر

الخضر ـ لعب فريق خريجي الخضر ٧ مباريات خلال ٦ شهور وقد فازوا في مباراتين امام شباب بيت فجار وبيت امر وتعادلو في واحدة امام بيت فجار.

وخسروا الباقي امام ناشئو الخضر وصور باهر ورجال اعمال الخضر ووادي فوكين.

كما شاركوا في دوري وادي فوكين.

تغريم كاش ٥٠٠ دولار







ملبورن : قرر اتحاد كرة المضرب تغ ريم بات كاش الاسترالي المصنف رقم ٤ في العالم مبلغ ٥٠٠ دولار بسبب سوء سلوكه وحكم مباراة احدى اللقاءات التمهيدية في دورة ملبورن باستراليا وكان كاش قد فاز على سفينسون السويدي بثلاث مجموعات لمجموعة واحدة. وبذلك تخطى كاش المبلغ المسموح به للغرامات والبالغة ٧٥٠٠ دولار خلال ١٢ بطولة ومن المتوقع ايقافه لمدة معينة.

ضمن دورة ملبورون التنسية

ايدبرغ وغراف في دور الاربعة للبطولة

ملبورون : تاهل السويدي ستيفان ايدبرغ راس المجموعة رقم ٢ وحامل اللقب الى الدور ربع النهائي لفردي الرجال في البطولة الدولية لكرة المضرب باستراليا بعد ان هزم امس الاول في ملبورون الاسترالي الناشيء جاسون ستولتبرغ المصنف رقم ٢٢ في العالم وبثلاث مجموعات نظيفة.

ـ السوفياتي شيسكوف على الالماني اوفي شتاين بثلاث مجموعات.

وفي نفس البطولة ولفردي السيدات تاهلت سيتفي جراف الى دور الاربعة بعد فوزها على كاترينا بمجموعتين مقابل لا شيء وستقابل في دور الاربعة مانديليكوفانا بعد فوزها على لوري مكيال بمجموعتين مقابل لا شيء.

الخطيب في سطور



● محمود ابراهيم الخطيب .

● من مواليد القاهرة في ٣٠ أكتوبر ١٩٥٤ .

● ترتيبه العاشر بين ١١ شقيقا

● بدأ حياته ناشئا في نادى النصر بمصر الجديدة .

● انتقل للأهلي عام ١٩٧١ وظل به حتى اعتزل عام ١٩٨٧

● حاز مع الأهلي بطولة الدورى الممتاز ١٠ مرات (٧٤ / ٧٥ و ٧٥/ ٧٦ و ٧٦/ ٧٧ و ٧٨ / ٧٩ و ٧٩/ ٨٠ و ٨٠/ ٨١ و ٨١ و ٨٢ و ٨٤/ ٨٥ و ٨٥/ ٨٦ و ٨٦/ ١٩٨٧)

وفاز مع الأهلي بكاس مصر ٥ مرات (٧٨ و ٨١ و ٨٣ و ٨٤ و ١٩٨٥)

وفاز مع الأهلي ببطولة الأندية الافريقية أبطال الكئوس ٣ مرات (٨٤ و ٨٥ و ١٩٨٦) .

وفاز مع الأهلي ببطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى مرتين (٨٢ و ١٩٨٧) .

وفاز مع منتخب مصر ببطولة الأمم الافريقية عام ١٩٨٦

● حصل على الكرة الذهبية لأحسن لاعب كرة قدم في افريقيا عام ١٩٨٣ ونال لقب أحسن لاعب كرة في مصر ٥ مرات .

قراءة سريعة في مستويات فرق الدرجة الممتازة

■ مركز طولكرم المتصدر

فيما ما يلي الخص لكم بعض مستويات فرق الدرجة الممتازة بعد انتهاء الاسبوع بما يلي : (الجزء الاول)

● شباب الخليل :

ظهر هذا الفريق بصورة جيدة من خلال مباريات الدوري والودي ، جمهور كبير يؤزره في كل مكان يتمتع اعضاء هذا الفريق بلياقة بدنية ومهارات فنية عالية . يعود الفضل الى تقدم الفريق الى هذه المرحلة الى المدرب القدير حاتم صلاح ، لم يخسر هذا الفريق خلال هذه الفترة سوى مباراة واحدة . يعتبر خط الدفاع الخليلي من افضل الخطوط لفرق الدرجة الممتازة . ابرز اللاعبين عبد الله ابو رجب ، صلاح الجعبري ، واللاعب الموهوب ايهاب القيسي ، ولا ننسى الحارس المتالق لهذا الفريق زياد بركات .

■ عماد عكة ... سلوان

■ خليل بطاح ... الاسلامي

● اسلامي بيت لحم :

من الفرق القوية والتي تتنافس على احتلال المراكز الاولى في دوري الاضواء يمتلك هذا الفريق العديد من اللاعبين الجيدين الذين اثبتوا وجودهم في الملاعب المحلية امثال الثنائي النعيمي وكنعان والعسعس وعرار ، مستوى الفريق ارتفع بشكل ملحوظ خلال مباريات الدوري يعتبر خط هجومه من اقوى خطوط الهجوم بالضفة يضم هذا الفريق كل من الناشئين ويعتمد على التفريخ ويدرب الفريق المدرب الممتاز خليل بطاح.

● سلوان المقدسي :

من الفرق القوية والشرسة التي صارعت في الماضي على الظفر بعدة كؤوس وبطولات وصواعق لكن مستوى هذا الفريق انخفض خلال هذا العام ولا نعرف السبب مع العلم انه يضم خيرة لاعبي الضفة والقطاع ، يقوم بتدريب الفريق المدرب عماد عكة وهو غني عن التعريف يتمتع اعضاء هذا الفريق بلياقة بدنية عالية ومهارات فنية ابرز لاعبيه ، عز القاق ، خليل بدر ، وحارسهم الجديد زاهر النمري .

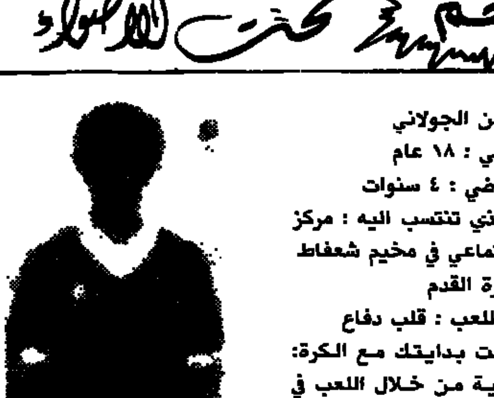
● مركز طولكرم:

يعتبر هذا الفريق متصدر لائحة فرق الدرجة الممتازة برصيد ٢٠ نقطة يعتمد هذا الفريق على الناشئين ويضم خيرة لاعبي فرق الدرجة الممتازة يعتبر خط دفاعه وهجومه من ابرز خطوط فرق الدرجة الممتازة يتمتع اعضاء الفرق بلياقة بدنية عالية بالاخلاق الرياضية وبالصفات الحميدة يلعب كرة جماعية وسهلة .

ابرز اللاعبين : خليل ابو ليفة ، طلال فايز ، سيف سالم ، قصي حسونة

اعداد : غالب النتشة
بيت لحم

نجم تحت الأضواء



ـ الاسم : ايمن الجولاني

ـ العمر الزمني : ١٨ عام

ـ العمر الرياضي : ٤ سنوات

ـ النادي الذي تنتسب اليه : مركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط

ـ الهواية: كرة القدم

ـ مركزك في اللعب : قلب دفاع

ـ كيف كانت بدايتك مع الكرة: كانت البداية من خلال اللعب في (الحارات) ايام الطفولة وكذلك من خلال مراحل الدراسة الابتدائية والاعدادية ثم انتقلت الى اللعب ضمن فريق الاشبال التابع لمركز شباب مخيم شعفاط ومن ثم الى فريق الناشئين في المركز وبعد عام واحد صعدت الى الفريق الاول بالمركز.

ـ من هو لاعبك المفضل محليا : خليل ابو ليفة وخاصة انحرافه في اللعب واخلاقه العالية.

ـ لاعبك المفضل عربيا : في الحقيقة هناك الكثير من اللاعبين اللامعين على صعيد كرة القدم منهم لاعب فريق الزمالك المصري ابراهيم يوسف ورباح مادجر لاعب المنتخب الجزائري.

ـ وعالميا: باير ميونخ فاتيوس لاعب المنتخب الالماني

ـ افضل مباراة لعبتها : المباراة التي جرت مع فريق شباب مركز الامعري حيث كانت النتيجة ٢ ـ ١ لصالح مركز شعفاط

ـ نصيحتك لهواة كرة القدم : المواظبة على التمرين والبعد عن الغرور والابتعاد عن التدخين واطاعة المدرب.

امنيتك : ان يصل فريق مركزنا الى درجة عالية ومرموقة في هذه اللعبة وان يصل الى مصاف الفرق الاخرى وكذلك ان تصل رياضتنا الفلسطينية الى مستوى جيد بالقياس مع البلدان الاخرى .

ريال مدريد في صدارة دوري اسبانيا



مدريد ـ واصل فريق ريال مدريد صدارته للدوري الاسباني وبفارق ٤ نقاط عن اقرب منافسيه اتلتيكو مدريد بعد ان فاز على فريق ريال سوسيداو وبهف نظيف سجله نجم اسبانيا الاول اميليو بوتراغينو من تسديدة من على حدود منطقة الجزاء وعلى يمين حارس المرمى .

الشعب

"الشعب الثقافي

وتعود ايها الشتاء...

فاطمة جلال العنبوسي / نابلس

ويشهر البرد اظافره... ويمتلئ السماء بالغيوم... والسحب الداكنة... وتولول رياح الشمال... ويهجر الطيور اوكارها وترحل... ويرداد صوت الرعد... وتتمايل اغصان الاشجار... ويتراقص ضوء القنديل... ادرك بان السماء ستمطر... ستمطر مطرا غزيرا شديد البرودة... يحمل برد سنين طوال... ادرك اننا على ابواب الشتاء... وان الله استجاب لدعائنا خلف اذيال الرجاء... وان الغيوم ستبكي كل ما فيها من قطرات ماء... ويزداد العطاء...

وعاد الشتاء من جديد يدق الابواب... ويجدد في نفسي التكريات... وتبدأ معه الاف الحكايات... وابدأ اكتب متذكرين والشتاء وفاء لعهد قد مضى عليه سنوات طوال... واعلم انه ستكتب تحت عن الشتاء القادم... وتسميها شتاء اخر فقط...

وتعود ايها الشتاء معك ان تعرت الاشجار... ورحلت الشمس الى ابعد حدود العالم هربا من برد الشتاء... تعود وفي نفسي اشواق دفينة اخاف عليها من برد وثلج السماء... اسعر بان اعماقي يسكنها الثلج اعواما... واعواما... ودقات قلبي مسمعي مرة... وسماني ستحضنان الدفء قرب نيران الموقد... المتأججة على نيران الاشواق وجمادات ستضمر ولسال طوال... فازيد نيران الموقد باشواقي وتكريات عمري... واسمر ارسمك من خلال زجاج نافذتي المكلل بقطرات امطار الشتاء... وتنطلق من انفاسي الملامح المنبعثة من اعماق اعماقي... واشعر بانك قريب مني... من عالمي... من دنياي... وايقن انك ستاتي لتحضن خلوتي الابدية... وتعيد لي سحر لوحتها وسعادتها الحقيقية واحلامها الوردية... فتشاني بعد رحيلك موحش... مقفر... مظلم... بارد...

مبحي عيوني ترتعش... وترتجف... وترقب قطرات المطر المتساقطة قطرة فقطرة في عمق الارض المحتضن... فارى لك الاف الانعكاسات على صفحة الماء... واسمع صوتك يتناغم من خلف الحزن البارد... وادرك ان الثلج قد ارسل اظافره في عانقك... واتمنى لو امر انيب الثلج باشواقي المتدفقة في اعماقي... ونبع الحب الهائل في قلبي ونفسي واحتضن كل الحواجز... واضيء لك طريقك بضوء قلبي... ونيران اشواقي... اشعر بفرحة في اوصالي... بدفء في اعماقي... بسريان الدم في شراييني... وانا ارى امطار الشتاء تغسل حزن الاشجار العارية... وتغرس في الارض الامل للربيع المقبل... والعطاء لسنوات قادمة... واتمنى لو اخرج... لو انطلق... لو اركض تحت المطر حتى ابتل... ويغسل عن نفسي احزانها... وعذاب السنين... اتمنى لو ابقى اركض... حتى اشعر برعشة برد في اوصالي... واعود لالمس الدفء قرب نيران الموقد... ولا اشعر بالوقت الذي طال فيه الانتظار... يكاد صبري ان ينفذ... وشفاهي ان تصرخ منادية باعلى صوت لعلك تسمعني... ويحمل صدى صوتي الى جزر الصقيع والثلج والبرد... وتحملني مثل رسائل بلا عنوان... جمدها برد الايام... وتخبرني عن بلاد الثلج... والمطر... عن قصتك التي تريد ان تكتبها... فاشعر بان البرد يسكن في اعماقك... ساخاف عليك ان يجمدك كالصقيع...

احب الشتاء لانه رمز العطاء... فعطاء الشتاء كعطائك فلا تطل غيابك... وفي مقلتي حزن نقاء كضباب الصباح والامسيات... وعيناك كوميض البرق الخاطف للابتسام... ودموعهما كقطرات الندى المكللة بالازهار والياسمين والاقحوان... فانت والشتاء متشابهان... سيان... الا تعود لالوان وجهي بالوان الفرح التي بث اليه اشتياق... فغدا ستشرق الشمس من جديد وتذيب كل الثلج والصقيع لتدفئ ايامي... وتغتال البرد المحتزن في اعماقي... وفي قلوبنا... ويفرش لنا نيسان بساط حب روته امطار شتائنا الراحل... فكان موعدنا ولقاءنا في فصل شتاء قادم فها هو الشتاء يدق على الابواب... والبرد يشهر اظافره... والسحب مليئة بالغيوم... والبرد في الاوصال يسري... فهل يكون لقاؤنا في هذا الشتاء؟... ويكون شتاء اخر فقط... فان عز لقاءنا... ايكون لقاؤنا في الربيع المقبل...؟! ام لا يكون... !!

* البئر الاولى *

الكتاب الجيد الاصيل، المكتوب بحبر الحقيقة والمنقط بقطرات الخيال والاتي من موهبة كبيرة: هدية سماوية هذه الايام، في محيطنا.

وعن «رياض الريس للكتب والنشر» صدر اخيرا في لندن كتاب «البئر الاولى» لجبرا ابراهيم جبرا، فصحت المقدمة اعلاه. وفي هذه الفصول من سيرة جبرا الذاتية تكريات مقدسية وبيت لحمية من النوع الذي يصعب ان يغادر الذاكرة. يرويها جبرا في اسلوبه الرشيق المليء بايماءات تتناثر كالالعاب النارية في ذهن قارئه. فهو كلما تذكر خاطرة ايقظ فيك منة خاطرة دون ان يلهيك عن مطالعته. بل كانه من ضمن تلك الايقاظات المتتابعة يعيد قارئه الى السنوات النضرة ويجول به في عوالمها. حيث اكتشاف الحياة واسرارها. الامها وافراحها. مشقتها وجوائزها. مهما صغرت او كبرت تبقى في النهاية مشتركة بين كافة البشر.

جميل جدا كتاب جبرا خصوصا من حيث خلوه من المغالات والمنافحات واللغة المطنبة. وابتعاده عن الاسقاطات السياسية في شكل يجعلها حاضرة بقوة في ذهن القارىء وحده.

وهنا بيت القصيد... فمن ضمن خصائص التفاصيل الصغيرة التي يتحفنا بها جبرا في «البئر الاولى» انها تجبرنا على استعادة القضية الفلسطينية من اولها. من انسانها. بعدما انسانا بؤس السياسة ان القضايا مصنوعة من شقاء الناس، وليس من خطب الزعماء ونزهات المؤتمرين هنا وهناك وهنالك.

ولتكن هذه البئر الاولى باكورة سير ذاتية وكتب ادبية مميزة، عن دار الريس.

جاد الحاج

"تجارب في القراءة" لخيري منصور

في سلسلة «الموسوعة الصغيرة» التي تصدر في بغداد عن «دار الشؤون الثقافية العامة» صدر كتاب في ١٦٠ صفحة من الحجم الصغير بعنوان «تجارب في القراءة» وهو يضم مجموعة دراسات حول الكتب والكتاب، وضعها خيري منصور في فترات مختلفة.

ما الذي فعلته بنا الكتب؟

بصرخة، دانتوس... «سحقا لمن سبقونا، فقد قالوا اقوالنا كلها» يختتم خيري منصور مقدمة كتابه «تجارب في القراءة» لكن خيري منصور يجد نفسه على العكس من دانتوس في موقف الشكر لمن «سبقوه» لا لشيء، الا لانهم اعانوه على احتمال الوباء بـ «لقاحات باسلة».

في هذا الكتاب يحاول المؤلف اعادة الاعتبار للقارىء «غير» العادي خاصة عندما يكون محاصرا بالتجربة، ومشاركا، بشكل او باخر، بصنع حقيقة النص، الذي نقرؤه، وقد نعيد قراءته، وكلما اعدنا قراءته اكتشفنا ما هو جديد، ومن هنا تصبح القراءة فنا انتاجيا يساعد في اضاءة خفايا النص، ويسهم في خلق تراكم معرفي، على ان هناك نمطا استهلاكيا من القراءة، وهذا يتوقف بالتاكيد على نوع الكتب، والكتب حسب الان روب غرييه نوعان، كتب تصنع القارىء وهي كتب المعرفة الرصينة، وكتب اخرى يصنعها القراء وهي كتب التسلية الرخيصة، فالقارىء حسب هذا التحديد عنصر «سلبي» لانه اذا اعطي مجالا لا يصنع غير النوع الرديء من الكتب، لكن، للقراءة مستوى اخر خاصة اذا تعلق الامر بالكتب التي تصنع القراء... واذكر بهذا الصدد انني عندما انتهيت من قراءة «الساعة الخامسة والعشرون» خرجت الى الشارع بحثا عن شخص يليق بان ارد على مسامعه «ابتسم... ابتسم

... ابتسم» وعندما انتهيت من قراءة «خان الخليلي» لنجيب محفوظ خرجت الى المقهى العتيد في شارع الرشيد ببغداد، كان ذلك في منتصف السبعينات بحثا عن شخص يجلس قبالتي في المقهى يوميا اتضح لي فيما بعد عند قراءتي الرواية انه احد شخوص تلك الرواية وقد «سقط سهوا» في المقهى، على ان للقراءة مستواها الاخر، هذا المستوى عبر عنه احد صدقائي، وهو قارىء محترف، حين ذكر لي انه معجب ايما اعجاب بالسيد المحترم ديستويفسكي، وانه اتى على اعمال هذا العملاق الروسي كلها باستثناء «الاخوة كرامازوف» حيث لا تزال الوحيدة من بين اعمال هذا الكاتب لم تمسسها يده مع انها موجودة لديه، وحين سالته السبب وكنت في غاية الاندهاش، برر لي ذلك بانه يريد ان يبقى بينه وبين ديستويفسكي مساحة غامضة، هذه المساحة الغامضة هي «الاخوة كرامازوف» لا سواها، وما كان مني الا ان حسدته على هذه المتعة... المؤجلة!

عندما شرعت بقراءة كتاب الصديق خيري منصور «تجارب في القراءة» طرحت على نفسي هذا السؤال... ما الذي فعلته بنا الكتب؟ هذا السؤال الذي لا املك اجابة «عميقة» له يظل مطروحا على مستوى الذاكرة، هذه الذاكرة التي تشحنها الكتب بما يجعلها مستودعا لافكار واسماء ومواقف علاقات تجعل من الضروري على اي واحد منها الا يحتفظ بنسبة من «الضجر» تقيه شر الفرح الحزين

... الاتي، اذا كان جان جينيه يقول ليس لديه قراءة، لان الذين يقرأون كتبه انما يبحثون عن الجانب الفضائحي في سيرة حياته، فان رجلا محترما مثل مالرو (صديق ماو وديغول ووزير ثقافة) يرى ان تسعة اشهر لا تكفي لصنع انسان.

بل يتوجب لذلك ستون عاما، وعندما يبلغ الانسان الستين لا يعود صالحا الا للموت... هل يريد مالرو في النهاية ان يقول: لا فائدة؟ وبذلك ينسجم مع فوكو الذي يرى انه مجرد اطار معرفي... في ضوء ذلك كم يتوجب لصنع قارىء؛ انني اطرح هذا السؤال لان القارىء انسان مركب من عدة عناصر.

لا اريد ان اتخلى عن عنصر المتعة الذي وفرته لي قراءة هذا الكتاب الذي يبدو ان تجربتي معه تجاوزت حدودها، حيث انه شحذ ذهني لمستوى العلاقة الذي يمكن الا ينشا بين كاتب يقرأ كتاب لكاتب اخر يتناول فيه تجربته في ميدان القراءة... لننظر كم تتصادم التجارب لانها ذوات نشات مختلفة

. بل وهم مختلف، ولكنها في النهاية تظل تجربة في اطار صياغة مصرفية، لنهن الاخر و مع ان خيري منصور لم يمنهج لنا قراءاته، او لنقل تجاربه في القراءة الا انه يستطيع باستمرار البحث عن مخرج منها مثلا ما حدث له مع

«زوربا» كازنتزاكي الذي صار عند البعض اكثر شهرة من كازنتزاكي نفسه مما حد باحدهم ذات يوم ان طرح علي جادا هذا السؤال: ما اشهر مؤلفات زوربا؟ ولقد فاجاني السؤال ولم اجد بدا من ان اقول له في النهاية بعد ان استعدت رباطة جاشي... لا شك انها «نيكوس كازنتزاكي» والمشكلة ان كلينا كان محقا، ولندع خيري منصور يروي ما حصل له... «عندما سقط زوربا قرب النافذة كان لسقوطه جلبة، تشبه جلبة سقوط سنديانة تنقصها حكمة الذبول، احسسته ينبض بين ذراعي، وقاومت عملية القتل المحكمة التي دبرها المؤلف، وكنت كمن يحمل غابة على كفين صغيرتين، بعد اعوام، وعند القراءة الثانية لزوربا قرات على غلاف الرواية تعليقا لمحرر التايم الادبي افرحني وارتعشت لدى قراءته لانه جزم بفشل المؤلف ونجاح القارىء... كان التعليق يقول... خلق كازنتزاكي زوربا لكنه لم يستطع قتله»

■*■ أورق ثقافية ■*■

□ خصصت المجلة الكويتية الفصلية «عالم الفكر» عددها الجديد «شتاء ١٩٨٧» عن المسرح في ملف العدد: تناول لـ «ما قبل المسرح» (احمد ابو زيد) دراسة لـ «البدايات الاولى للمسرح في اليمن» (عبد العزيز المقالح) «المسرح ومشكلة التبعية» (مفيد الحوامده) «توظيف التراث واشكالية التاصيل في المسرح العربي» (مصطفى رمضاني) غير ان محتويات العدد لا تقتصر على هذا المحور بل تتعداه الى مجالات اخرى، ك «دلالة التجديد في الشعر» (محمد اقبال عروي) «عباس بن فرناس» (سواري محمد)، «البنية ووهم البحث عن هوية» (محمد صوف) ومساهمات اخرى.

■ «الروك الخلاسي في فرنسا» هو عنوان مؤلف صادر في باريس عن «دار سوفل» (اتفاس) ويحمل توقيع بول موريرا ويتناول الكتاب الذي تتصدره مقدمة لهارلم ديزير رئيس جمعية «لا تمس صديقي» «اس.او.اس. راسيزم» الفرنسية المعادية للعنصرية. يتناول ظواهر شابة في الاغنية الفرنسية او على علاقة بها. تستند الى مرجع تراثي وحضاري اخر في اغلب الاحيان. من هنا مفهوم «الخلاسيه» بين النجوم التي تناولها الكتاب بالتعريف والدراسة فرقة «كارت دي سيجور» (بطاقة اقامة) المهاجرة وفرقة «راينا راي» الجزائرية التي طارت شهرتها في السنوات الماضية وجمعت حولها تظاهرة عشرات الوف الهواة في الجزائر وفرنسا. وهناك كذلك المغنية سافو (ذات الاصل المغربي) والمطرب شاب خالد الجزائري.

□ عن «المركز الثقافي العربي» (في بيروت) صدر كتاب سعيد بنسعيد «الايديولوجيا والحداثة – قراءات في الفكر العربي المعاصر» ويتناول المؤلف «الايديولوجيا والحداثة في الفكر العربي المعاصر – المثقف المخزني وتحديث الدولة – النقد الايديولوجي وتحديث العقل العربي – الايديولوجيا، التراث المصطلح السياسي والحداثة. ويرى بنسعيد انه اذا كانت هنالك في اذهان المثقفين العرب ووعيهم صور متعدده ومختلفة للواقع العربي المعاصر. وللتاريخ والثقافة العربيين. فان هناك بالمقابل، صورا متعددة ومختلفة لهذه «الانسانية المقترحة»... اي لهذا «الغرب» الذي يظل نموذجا مقبولا او مرفوضا في كله او جزئه. نموذجا لعالم الحداثة المأمول.

■ كتاب جون ر. بيتز «الاتصال الجماهيري – مدخل» صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في ترجمة عربية قام بتحقيقها عمر الخطيب. وعنوان الكتاب يدل على مضمونه. فالاتصال الجماهيري بمعناه المتداول هو وسائل الاعلام المعروفة وهي الاذاعة والتلفزيون والصحيفة والاعلان والملصقات وغيرها. وهذا العالم – كما يشير الناشر – يشمل كل ما يهم الجماهير من معرفة سواء كانت اخبارا سياسية ام شؤونا اجتماعية ام ثقافية ام اقتصادية ام فنية الى ما هناك من امور تتعلق بحياة الناس اينما كانوا.

ويدرس الكاتب نشأة وتطور الاتصال الجماهيري. ثم يفرد فصلا لكل من مجالات الاتصال: الصحف. نشر الكتب. الراديو. التلفزيون. الافلام السينمائية. صناعة التسجيل. الاعلان. والعلاقات العامة. انظمة توحيد اجهزة الاتصال. الخدمات السلكية الخ... وقيمة هذه الترجمة انها تسلط اضواء على مجالات ما زال على «الاتصال» العربي ان يتقنها ويطورها.

□ عن «المنظمة العربية لحقوق الانسان» صدر من القاهرة مؤخرا تقرير عن حالة حقوق الانسان في الوطن العربي. ويتعرض هذا التقرير لمعالجة قضية حقوق الانسان في الوطن العربي ويركز على مجال الحقوق السياسية والمدنية بمفهومها الشامل الذي يتضمن تفحص الدساتير والتشريعات المنظمة للحريات وقوانين الانتخابات والقوانين النقابية الى جانب الممارسات والتطبيقات في كل دولة عربية. اما النتائج التي توصلت اليها الدراسة في متابعة حقوق الانسان السياسية والمدنية في الممارسة فهي تضم قائمة طويلة من الانتهاكات وتتفاوت هذه الانتهاكات من دولة الى اخرى. وتشمل من حيث النوع كل الوان الانتهاكات المعروفة. وتصل في الكم الى ارقام مفزعة في بعض الاحيان... تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان كشف صريح لواقع الظلم في الدول العربية. بكل اشكاله وانواعه.

■ «يا الشباك ذاتها / بالثعالب التي تقود الريح» عنوان المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر سليم بركات. صدرت عن «دار الكلمة» في بيروت. وتتضمن النصوص الاتية: فهرست الكائن. الحديد. الضباب المتزن كسيد. منزل يبعث بالممرات. قلق في الذهب. «منعطفات. ظهيرة من ريش. دهاقنة يصفون الليل. غبار مسحور. وغد كالعداء يتهيأ لازقة الغيب» خزائن منهوبة. انتقام. من انتقام: «المعاطف كلها هناك. الخطى الغائصة في الثلج. والثلج كله هناك. القناديل. والبيوت. والاشباح الاخيرة. كلها هناك فاجمع بيديك الاليفتين ما تتسعان من كمال. واجتهد ان يكون المشهد صداك الاليف» لنا عوده.

★ الجزيرة ★

شعر: هادي دانيال

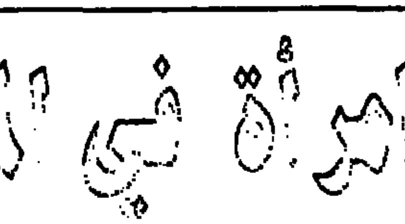
● حوت ●

هل تنوب الجزيرة في الماء ؟
كأن البيوت قوارب من حجر. تنتظر
بيتي القارب المستطيل
مبحر في ثبات
يسابق اضواء بيت مواز
وسلسلة من جبال بعيدة ؟
المدينة نائمة
فوق حوت تحجر.
فاخلع كوابيسك الان.
واغف
افردت شعرها
حلما –
كدت اغفو
فايقظني طفلنا نافضا نومه:
– انه الحوت يقفز في الماء يا ..
بيتنا اهتز
منشطرا بين ضوء ينوس
وسلسلة من مرائىء مقفرة
طوت الشاعرة
شعرها
ودفاتر احلامها:
افتح النافذة.
كي تطير القصيدة

● تفاؤل ●

انت ومضة الهتين توحدتا
في سرير رؤى وغرام ..
ان وجهك من رعشة البرق قام ...
حولنا البحر يا ولدي
والكلام
سفن مشرعة
الفنارات مطفأة
والمرافىء ممتنعة
خذ يدي سريرا
ونم لحظتين:
سترى في خطوط اليدين
حقيقتنا الرائعة

قصة



امرأة في المترو

ياسين رفاعية

جلست امامي في المترو. كانت الساعة العاشرة ليلا. كنت عائدا الى بيتي بعد مساء رسمي تضايقت منه كثيرا. رميتها بنظرة عابرة. ثم التفت نحو الطريق. ربما كانت عيناها – محمرتان. عيناه. ونظرت اليها اه. انها تبكي حقا. حاولت ان اتجاهلها. وتساءلت لماذا جلست امامي مع ان العربة شبه فارغة. تلفت حولي كانت هناك في الزاوية امرأة عجوز. وخلفي كانت تجلس ام وابنتها. هناك. لخرست الامر. كان مازلنا. لماذا لم تذهب هذه المرأة الى هناك وتبكي كما يحلو لها؛ تشاغلت بالطريق. بالابنية المضاءة. والشوارع وبهمومي الخاصة. فانا مشغول بغربتي. في المترو يتاح لي تذكر الماضي. وطفولتي. والوطن الذي يحترق بيد ابنائه عصبيا عني عدت ونظرت الى المرأة. مازالت دموعها تسح بغزارة. انتبهت اليها. انها جميلة. تبدو لي كانها من بلادنا. سمراء. شعر اسود مجعد. عينان واسعتان. خطر في بالي ان اكلمها اقول لها شيئا. اسألها ان كانت بحاجة الى مساعدة. لكنني لم افعل. خشيت ان يزعجها ذلك. ثم. ثم فجأة بدأت تتكلم. نظرت نحوها. انها تخاطبني انا. لكن بلغة غريبة. ليست انكليزية بالتأكيد.

لانني اعرف قليلا من الكلمات الانكليزية. ليست فرنسية. لانني في بلدي كنت اشاهد افلاما فرنسية كثيرة. ولا المانية. لا. الالمان لا يتحدثون هكذا. هل هي ايطالية؟ تتحدث بسرعة. كلمات متلاحقة تباعا. اردت ان اقول انني لم افهم كل كلمة تقولها.. لا شك انها تشكو لي شيئا. شيئا ما يعذبها. انها شابة جميلة. هل هجرها حبيبها؟ هل فقدت عزيزا عليها. انها تتكلم. تتكلم بسرعة. حتى انها توقفت عن البكاء. تتكلم بفمها. بعينيها. بحركات دؤوبة من يديها. تبدو لي انها تتلوى من الالم. انها تعاني من امر ما كان قاسيا عليها.

كان المترو يتوقف في محطات. تفتح الابواب وتغلق. العربة التي نحن فيها. لم يبق فيها سوانا. المرأة مازالت تتكلم. اهز لها راسي. كانني افهم كل كلمة تقولها. وكان ذلك يشجعها على المضي. لا بد انها ايطالية. هذه ثرثرة ايطالية حقا. لا. ربما ليست ايطالية. الايطاليون معروفون بمرحهم. لكن الا يحزن الايطاليون؟ الا يتألمون؟. انهم بشر مثلنا مثلوم. كنت ساسالها ان كانت من ايطاليا. لكن حديثها كان يتدفق دون توقف. هل فقدت نقودها؟ لا ادري. لكن من ملابسها. تبدو انها على خير حال. لم تبلغ الثلاثين بالتأكيد. كل ملامحها تؤكد انها شابة في مقتبل العمر. لا بد ان في الامر قصة حب. قصة حب فاشلة. فتاة بهذا العمر لا تحزنها الا قصة من هذا النوع.

وظلت تتكلم. وانا اهز براسي منصتا. بل خيّل لي انني فهمت كل مشكلتها. كان حديثها حارا ومعقدا في الوقت نفسه. وخشيت ان اقطع المحطة التي اريد النزول فيها ولما ينتهي حديثها بعد. وهذا ما حصل بالفعل. لم استطع ان اقاطعها واتركها. عندما توقف المترو في المحطة التي اريد النزول فيها. كنت عندما خرجت من العشاء متعبا. اريد ان اصل الى بيتي باسرع ما يمكن. لكن.. من اين جاءتني هذه المشكلة الان؟ وعندما انطلق المترو ثانية. احسست. من تعابير وجهها. وحركات يديها. كانها تسالني شيئا.. شيئا ما. ما. واضحا انها تسأل. لانها صمتت تنتظر جوابي. احسست بالحرج.



وراح العرق يملأ جبهتي كانني ارتكبت ذنبا لا يغتفر.. حاولت ان اوحي لها انني لم افهم لغتها؟ لا ادري. لقد ارتبكت حقا. هززت راسي وقلت لها بالانكليزية هل انت على ما يرام؟ هل فهمت؟ لا ادري. غير انها راحت تتابع الكلام. قلت في نفسي هل ادركت انني لم افهم كلمة مما قالته؟ لو كان ذلك لما تابعت كلامها.. انها تشكو لي شيئا. لا شك انها تشكو لي شيئا. وعندما ارتفعت حرارة حديثها. راحت تبكي مجددا. قلت في نفسي: يا الهي.. ما هذه الورطة؟ وتحليت بالصبر. لا بد. عندما تصل الى محطتها. ان تتركني وتذهب. وتمنيت من كل قلبي ان تكون المحطة التالية هي محطتها. وتوقف المترو. فتحت الابواب. لكنها لم تنزل. واغلقت الابواب. وتحرك المترو بدنيا. ثم راحت سرعته تزداد. فيما لم تكف الفتاة عن الكلام. قلت في نفسي: في المحطة التالية ساتركها وانزل مهما كان الامر. لكن الفتاة بعد ذلك راحت تهدأ رويدا رويدا. الى ان صمتت. وبان ارتياح هادىء على وجهها. فمسحت بمنديل من الورق ما تبقى من دموع على خديها وران صمت طويل علينا نحن الاثنين. وبدت لي لوهلة. انها احست بالخجل. ارادت ان تبتسم. فبدت كانها تغتصب ابتسامتها. لا شك شعرت انني متجاوب معها. لا شك انها ادركت انني كنت استمع اليها مشفقا.

كان المترو قد توقف. فيما كان المترو المعاكس. متوقف هو الاخر. على الرصيف المقابل. وقفت مرتبكة ودمدمت بكلمات ثم اسرعت نحو المترو الاخر وصعدت اليه

تساءلت هل هي ايضا قد فاتتها المحطة التي تريد النزول فيها؟

تحرك القطاران في وقت واحد. كل في اتجاه. فيما كانت اعيننا تتلاقى بمودة وحنان..

– من مجموعة تصدر قريبا للكاتب بعنوان «الدبابة»

فـرح يقتـل

بقلم: مصطفى عصيده
جامعة النجاح الوطنية

القاتل يشهر سكينا حمراء لمن ينوي ان يعلن فرحا. فرح يقتل. يتضرج بدماءه. وسكاكين الموت مصوبه من كل الانحاء. كي لا يبقى فرح حيا.

سكين تبسم للاخرى. تجهض ميلاد الفكرة. فالفكرة خطر يتهددهم. والفكرة بدعة. وذووا التفكير المتقدم جدا. الديمقراطي من الرس الى الاخمص يؤكدون على ذلك. فلتسكت انت فما يدريك بهذي الدنيا... لا زلت صغيرا.

والبدعة ضلالة. ودون ان نطيل فكل ضلالة في النار. لا ادري ما طعم النار. لا اعرف لون جهنم. لكني اجزم. اقسم ان جهنم لن تبلغ شدتها نار الشيطان البشري. فنار جهنم احلى... احلى... احلى من جهنم. ففي جنتكم تقدم اطباق الهمبرغر من لحم الاطفال الفقراء. وفي جنتكم لن نبقى شرفاء...

في ارض يحكمها تجار الغرب بلون الشرق. وفي دول بقايا وبغايا العرب الرجعية منها والثورية. تداس الفكرة في الرحم وتقتل. تحت ستار مقاومة الالحاد هناك. وتحت شعار مقاومة الرجعية هنالك. وبالفكر الثوري المتاجح هنا.

يكره ابليس طعم الجنة هذه فكيف نطيق نحن سماع الاسم ومانا يقول الشهداء بزوايا الجنة. وانا الذي قال لي صديقي المجنون تماما. بانه راى في المنام ان الشهداء قد خرجوا من الجنة في مسيرة احتجاجية على اوضاعها المخزية المزرية. والتجهوا في تظاهرة صوب جهنم ليروا كيف يعيش الفقراء تحت ركام ما يسمى مخيم.

نظروا من وراء السور فلم يجدوا سوى دماء متناثره وقطعا من اللحم الطفولي قد التصقت بالجدران وابتسامة جمجمة ملقاة في طرف الشارع تحكي القصة للاجيال وتدلنا على ابتسامات كثيرة هناك واخرى على الطريق.

المخدرات..جرح مصر الجديد

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ بدات السلطات المصرية منذ بعض الوقت حملة في جميع الاتجاهات لمكافحة مشكلة المخدرات التي يبدو انها تطال طالبا بين كل ثلاثة طلاب مصريين وفق ما توصلت اليه ندوة عقدت في القاهرة مؤخرا وتناولت موضوع الصحة العقلية.

وتشير وثائق الندوة الى ان «٢٠٠» الف شخص من مجموع السكان البالغ «٥٢» مليون نسمة يتناولون المخدرات وان متوسط عمر المدمنين تدنى الى الخمسة عشر عاما وهي معلومات لم تنفها او تؤكدها الاوساط الرسمية وقد شكلت فرق مشتركة من وزارات الصحة والاعلام والداخلية والاوقاف لمكافحة هذه الازمة الجديدة.

لكن وزارة الصحة المصرية تؤكد الى ضرورة التمايز بين المدمنين والمستهلكين للمخدرات الخفيفه كالحشيشه والافيون ويرى الدكتور «حسن الديب» نائب وزير الصحة الذي توجهت اليه وكالة «فرانس برس» بالسؤال عن المسالة الاولى هي التي تستقطب اهتمام السلطات ويؤكد ان الامر يتعلق باشخاص مدمنين على المخدرات القوية مثل «الهيروين» و «الكوكايين» التي ظهرت في مصر في بداية الثمانينات.

واستنادا الى الدكتور «ديب» فان عدد المدمنين الذين يستهلكون المخدرات القوية لا يتجاوز العشرة الاف في كل مصر لكنه يعترف بان المخدرات بمختلف اشكالها دخلت لمدارس الثانوية والانديه لرياضية.

واشارت دراسات قامت بها جامعة «طنطا» عن «١٢» في المائة من طلاب هذه الجامعة يتعاطون المخدرات مقابل «٤٠» في المائة في جامعة «عين شمس» شمال شرق العاصمة المصرية.

ويعزو الدكتور «محمد شعلان» استاذ علم النفس في جامعة «الازهر» هذه الظاهرة الى الاحساس العام بالكبت الذي يعاني منه سكان العالم الثالث .

ويستبعد نائب وزير الصحة ان يكون تعاطي المخدرات الغالية الثمن منتشرا بين الطبقات الفقيرة.

اما الصحافة المصرية الحكومية فتشير الى احصاءات وزارة الداخلية وتؤكد ان قائمة المخدرات التي تدخل كل عام الى مصر البلد الذي يعاني من نقص في النقد النادر تبلغ ستة مليارات دولار وكذلك ترى الاوساط المالية ان الدولار الذي ينهار في الاسواق العالمية لا ينخفض ابدا في السوق المصرية بالنسبة لكثافة الطلب اليه لشراء المخدرات.

وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان مجموع المخدرات التي تمت مصادرتها عام «٨٦» بلغت «٩٩» كيلوغراما من الهيروين و «٥ر٢» كيلوغرام من الكوكايين و «٢١» طنا من الحشيشه و «٥٥» كيلوغراما من الافيون لكن الاوساط الرسمية تعترف بان الكميات التي يتم ادخالها عادة الى البلاد تبلغ عشرة اضعاف تلك التي تتم مصادرتها واصابع الاتهام موجهة الى المافيا العالمية باعتبارها مصدر هذا التهريب الذي كانت الاهداف السياسية جانبا من مهمته وهي افساد الشباب المصري.

وتعزى كثير من حوادث الطرق للمخدرات التي يتعاطها السائقون كالحادث الذي ذهب ضحيته مؤخرا حوالي مائة من اطفال احدى المدارس عندما اصطدم الباص الذي كان يقودها باحدى القاطرات لدى مخاطرته بالعبور في طريق غير مامونه

وفي جميع الاحوال فان المخدرات اصبحت احدى اهم مشاكل المسؤولين المصريين وعلى جميع المستويات وتخصص لها برامج طبية ودينية في التلفزيون كما في المدارس.

وزير الدفاع الفرنسي يقوم بزيارة مفاجئة لتشاد

ليبرفيل ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر موثوق في العاصمة التشادية ان الرئيس التشادي حسين حبري اجتمع صباح امس بوزير الدفاع الفرنسي اندريه بيرو.

وحسب المصدر الذي تم الاتصال به هاتفيا من ليبرفيل استمر الاجتماع مع الرئيس التشادي اكثر من ساعة.

واشار المراقبون الى ان هذا التوقف في نجامينا لوزير الدفاع الفرنسي الذي كان وصل مساء امس الاول الى تشاد لم يكن مدرجا رسميا في الجولة التي يقوم بها الى افريقيا الوسطى والكاميرون والغابون.

باكستان تنفي حصولها على مواد مشعة اخذت من المانيا الغربية وبلجيكا

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ ردت باكستان بعنف امس على الانباء الوارده من بون والتي اعتبرت ان باكستان قد تكون حصلت على مواد مشعة اختفت بين المانيا الغربية وبلجيكا تصلح لصنع قنابل نوويه.

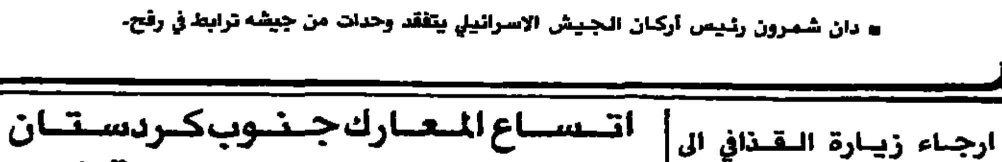
واكدت وكالة «اسوشيتدبرس» في باكستان نقلا عن مصدر رسمي لم تحدد هويته ان هذه المزاعم تشكل جزء من حملة مدروسة تهدف الى تشويه سمعة باكستان ونشر الاكاذيب حول برنامجها النووي الذي يعمل لاهداف محض سلمية.

ارجاء زيارة القذافي الى تونس

تونس ـ أ.ف.ب ـ علم اليوم من مصدر حسن الاطلاع أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قرر ارجاء زيارته الى تونس اليوم.

وفي محاولة لتبرير هذا الارجاء اشارت المصادر نفسها أن الارتباط بمواعيد سابقة لكن أوساط المراقبين الدبلوماسيين ترى أن العقيد القذافي لم ينظر بارتياح الى استقبال رئيس الدولة التونسية زين العابدين بن علي قائدي الاسطولين الفرنسي والامريكي في المتوسط مؤخرا.

واستنادا الى المصادر نفسها فان اي موعد لاحق لم يعلن لهذه الزيارة ولم تكن السلطات التونسية أعلنت رسميا موعد الزيارة التي كانت وفق الاوساط الدبلوماسية العربية قد حددت اليوم السبت.



■ دان شمرون رئيس أركان الجيش الاسرائيلي يتفقد وحدات من جيشه ترابط في رفح.

اتساع المعارك جنوب كردستان وهدوء حذر على «حرب الناقلات»

المنامة ـ أ.ف.ب ـ تواصلت المعارك بعنف امس شمال الجبهة العراقية ـ الايرانية وامتدت الى جنوب كردستان العراقية بينما سيطر الهدوء في الخليج بعد اسبوع عنفت خلاله «حرب الناقلات».

واكد ناطق عسكري في بغداد امس ان معارك تدور منذ ثلاثة ايام بين القوات العراقية والايرانية في جنوب منطقة كردستان العراقية وقال ان هذه المعارك لا تزال تتواصل دائما وان القوات العراقية تسيطر على الوضع تماما.

ونفى الناطق الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء العراقية كل مزاعم طهران في ما يتعلق بالمناطق التي قالت ان القوات الايرانية احتلتها في هذه المنطقة كذلك نفى وقوع خسائر عراقية كبيرة.

وفي طهران ذكر مدير مكتب الاعلام الحربي الايراني امس ان الهجوم الجديد للقوات الايرانية في منطقة كردستان العراقية هو تمهيد لعمليات مقبلة واسعة.

ونقلت اذاعة طهران التي التقط بثها في باريس عن مدير المكتب كمال خرزي قوله ان هدف هجوم «بيت المقدس ٢» كان الاستيلاء على المرتفعات الاستراتيجية التي تشرف على منطقة موات من اجل استخدامها كقواعد لعمليات مقبلة وقد تحقق هذا الهدف بالكامل.

وفي هذه الاثناء سيطر الهدوء امس في منطقة الخليج حيث كانت تسع ناقلات نفط على الاقل تعرضت لهجوم في غضون اسبوع على حد ما اشارت اليه البيانات العراقية والمصادر البحرية في المنطقة.

وكان الهجوم الاخير الذي اشارت المصادر البحرية المستقلة في الخليج الى ان ايران هي التي قامت به استهدف يوم امس الاول الناقلة «رينبون».

اعتقال جندي امريكي بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفييتي

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف.بي.اي» انه القي القبض على السرجنت دانيال ريتشاردسون من الجيش البري الامريكي أمس الاول بتهمة محاولة تزويد الاتحاد السوفييتي معلومات حول الدفاع الوطني في الولايات المتحدة.

وأوضح الناطق باسم المكتب ويليام كارتر أنه القي القبض على السرجنت ريتشاردسون (٤٢ سنة) وهو مدرب رماية في وحدة المدرعات في ابردين ماريلاند بعيد الظهر في أحد فنادق هذه المدينة.

واضاف كارتر ان ريتشاردسون متهم بمحاولة تسليم ممثل سوفييتي معلومات متعلقة بالدفاع الوطني ولم يتمكن من تأكيد ما اذا تلقى هذا البلد المعلومات.

الجنرال احتياط ياريف يحذر من: عدم قيام اسرائيل بخطوه سياسية سيؤدي الى تدهور اكثر للاوضاع بالضفة والقطاع

تل ابيب ـ قال رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة «تل ابيب» الجنرال احتياط في الجيش الاسرائيلي «اهارون ياريف» امس الاول بان على اسرائيل ان تتخذ لها خطة سياسية «او عليها ان تسير في اجراء سياسي» طالما ان لها السيطره على مجريات الامور.

وقال «ياريف» ان الظروف الحالية تشهد بانه ليس هناك اية وحدة بين الدول العربية ومثل هذا الوضع هو لصالح اسرائيل ولكن اذا لم تحاول اسرائيل حل المشكلة الفلسطينية واذا استمرت بالوضع كما هو عليه الان فان الامر سيؤدي الى خلق ائتلاف عسكري عربي يمكن ان يتطور الى مبادرة عسكرية ضد اسرائيل.

وتطرق الجنرال الاسرائيلي «ياريف» الى الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة فيعترف بان الوضع هناك الان هو وضع جديد كليا حيث لم يحدث في السابق ان وضعت جميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تحت نظام منع التجول ولمدة طويلة وقال ان هناك عدة امور جديده ويجب اخذها بعين الاعتبار حيث ان هناك وضعا جديدا في قطاع غزة يسمح الان ولاول مرة بتجنيد جماهير كثيرة في ساعة الضرورة وهم الان ـ مؤقتا ـ مسلحين فقط بالحجارة.

ويقول الجنرال «ياريف» بان التجنيد السريع للقوة اثبتت بان لدى الفلسطينيين قوة وهذا الامر سيشجعهم لممارسة هذه القوة مرة اخرى او مرات لكنهم الان لا يفعلون ذلك بسبب نظام منع التجول لكن احدا لا يستطيع ان يعرف كيف يمكن ان تتطور الامور عندما يرفع نظام منع التجول

ويقول «ياريف» ان الشعور بالاحباط لدى السكان قد يدفع بهم الى حد المخاطره بالذات ولم تنبع «القصص» حول قيام شبان بكشف صدورهم امام جنود الجيش الاسرائيلي من فراغ ولا يجوز لاسرائيل ان تتجاهل مثل هذه الامور.

ويخلص الجنرال الاسرائيلي «ياريف» الى الاستنتاج بانه ليس هناك حلا جيدا وانما هناك حلا اقل سوءا، وهو في هذه الحالة «التوقف عن السيطره على مليون ونصف عربي والمبررات لذلك هي امنية فقط وان المشكلة الفلسطينية ستحتدم اكثر واكثر ونحن سنكون الاسمنت الذي سيشد ائتلافا عسكريا عربيا ولذلك فان على اسرائيل ان تبادر للقيام بخطوة طالما انها تسيطر على مجريات الامور خصوصا وان الوقت لا يعمل لصالح اسرائيل.

وحذر رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلي «ياريف» من ان عدم قيام اسرائيل بخطوة سياسية سيؤدي الى تدهور الاوضاع اكثر في الضفة والقطاع وسيؤدي الى تزايد الظواهر التي تبينت مؤخرا وستتأزم العلاقات الاسرائيلية المصرية وسيطرح الموضوع الفلسطيني على الصعيد الدولي بقوة مما سيستدعي ضغوطات اكثر على اسرائيل.

شامير يقرر تجنيد بيغن لمساعدته في اعادة طرح فكرة «الحكم الذاتي»

تل ابيب ـ قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي «اسحق شامير» العمل من اجل تجنيد «الليكودي» «مناحيم بيغن» رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق من اجل مساعدته في جهوده لاعادة طرح فكرة «الحكم الذاتي» على جدول الاعمال السياسي...

وقد ذهب شامير الى بيت بيغن يوم الجمعة الماضي وتحدث معه حول خطة الحكم الذاتي وحصل على موافقة بيغن لفكرة ان خطة الحكم الذاتي ما تزال الحل السياسي الامثل في نظرهما.

وقد تحدث شامير الى «السيناتور الديمقراطي كينت كانراد» وقال له بانه وبيغن مقتنعين بان نظام الحكم الذاتي واتفاقيات «كامب ديفد» يشكلان الحل الامثل لليهود والعرب وقال بان بيغن اوضح له بان مسألة السياده في «المناطق المحتلة» هي مسألة صعبة جدا ولهذا جاءت فكرة الحكم الذاتي بحيث تكون لفترة انتقاليه لمدة خمسة سنوات يستمر بعدها الطرفان في المفاوضات لايجاد حل ثابت لمشكلة الضفة والقطاع.

عيون وآذان ـ بقية

■ مياه الامطار ساعدت كثيرا سكان المخيمات المحاصرة والتي كانت تعاني من انقطاع المياه والله سميع قريب مجيب الدعوات.

■ نفى مصدر اردني مسؤول ما اذيع من ان الاردن ستزود كهرباء محافظة القدس بالتيار الكهربائي وقال المصدر ان ذلك لا يمكن ان يحدث الا اذا انتهى الاحتلال

■ ثلاثة ملايين شيكل قيمة شيكات المرتجعة للبنوك الاسرائيلية والتي لا رصيد لها نتيجة للاحداث الاخيرة.

■ قال وزير اعلام خليجي بان وكالة ابناء الخليج ومراسلها في عمان اظهرت نشاطا ملحوظا في تغطية انباء احداث الضفة والقطاع الاخيرة لذلك فقد قرر منح المراسل المذكور جائزة تقديرية نظر نشاطه هذا.

نعي

نابلس ـ مخيم بلاطه ـ لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم بلاطه وكافة اهالي مخيم بلاطه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صالح ابراهيم احمد اللهواني

الذي وافته المنية امس الاول عن عمر يناهز «٢٨» عاما اثر حادث مؤسف.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

ـ عوفة عيسى التمري (أم بسام) ـ الحصف
ـ سعيد سليمان الدبدة ـ مادبا
ـ صبيحة أحمد الحاج علي ـ قطنة
ـ الحاجة رفقة أحمد حسن الكريمات ـ الخليل
ـ تركية سلامة القوالسمة ـ الطفيلة
ـ ماري دومانيان ـ جبل الاشرفية
ـ جبريل أحمد ابو زيدان
ـ علي مهاوي حربي المحاني ـ للفرق
ـ خليل محمود الدلو ـ السعودية
ـ الحاجة آمنة يوسف السعيد ـ من اربد
ـ يسرى حسين العبد.

انا لله وانا اليه راجعون

تتمات

البابا ـ بقية

وتنتمي معنويا الى الاديان التوحيدية الثلاثة اليهودية والاسلام والمسيحية وعن حقوق الانسان والشعوب ذكر البابا بانه قادم من بلد عرف المجازر عن كثب وقال تحسس في عمق حقيقة المحرقة وبالتالي اتفهم حق الشعب اليهودي في وطن. واستشهد بالخطاب الذي القاه في ايلول الماضي أمام اليهود الامريكيين في ميامي مذكرا أن الكرسي الرسولي يؤكد حق اليهود في وطن كما يؤيد من المنطلق ذاته حق الفلسطينيين في وطن لهم ايضا.

وقال يجب البحث عن تسوية لا يمكن أن يجدها أحد سوى الطرفين اليهودي والعربي.

من جهة أخرى شرح البابا الاسباب التي تمنعه من زيارة الاتحاد السوفييتي مشيرا الى أن مشكلة الكنيسة الكاثوليكية الاوكرانية ستبحث مع الكنيسة الارثوذكسية.

وردا على سؤال حول زيارته المحتملة الى الاتحاد السوفييتي اجاب أن الصحافة تستعد لهذا الامر اكثر مني وقال انه لم يتلق دعوة في هذا المعنى مشيرا الى أن زيارة من هذا النوع قد تكون لها أهمية كبرى من وجهة النظر الدينية كما بالنسبة للتعايش الدولي واضاف أن على هذه الزيارة أن تتم في اجواء الحقيقة.

واثار البابا غياب المذهب اللاتيني في روسيا البيضاء وكازاخستان واوكرانيا الغربية وذكر بوضع الكنيسة الكاثوليكية الاوكرانية التي تتبع المذهب البيزنطي وقال انها موجودة في الغرب وان رئيسها اسقف اعلى يحتل منصب معادلا لمنصب البطريرك.

في استطلاع ـ بقية

الطريقة التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية من اجل قمع المظاهرات في الضفة والقطاع ونسبة ٤٠٪ من الاسرائيليين يعتقدون بان الحكومة الاسرائيلية تتعامل مع الاحداث بيد رخوة «ليّنة» اكثر من اللازم وفقط نسبة ٧٪ من المستفتين قالوا بان اسرائيل تتعامل بشدة واكثر من اللازم في مواجهة الاضطرابات في الضفة والقطاع.

وكذلك تقول نسبة ٨١٪ من المستفتين بانها تؤيد فكرة طرد «ابعاد» متهمين بالتحريض وتنظيم الاضطرابات.

وايضا تقول نسبة ٧٧٪ من المستفتين بانه واذا استمرت اسرائيل بالسيطرة على المناطق المحتلة فان عدد السكان العرب سيصبح في المستقبل الاغلبية في دولة اسرائيل ولكن نسبة ٢٠٪ فقط من الاسرائيليين يوافقون على فكرة منح العرب حقوقا كاملة.

ونسبة ٤٨٪ من المستفتين يعتقدون بان على اسرائيل ان تحافظ على وضع السكان العرب في الضفة والقطاع باعتبار انهم سكان من الدرجة الثانية.

مجلة ـ بقية

الصغار باب احدى الغرف واجروا تفتيشا دقيقا استمر حوالي ساعتين ونصف الساعة . ولكن النتيجة كانت فاشلة . ومخيبة للامال .

وقال المحامي «ابراهيم نصار» الذي يتولى الدفاع عنه «ان رجال الامن لم يظهروا امرا بالتفتيش ولا بالاعتقال» .

وتقول مجلة «هعير» ان «صلاح زحيكة» كان احد الفلسطينيين الثلاثة الكبار الذين اجتمعوا وتباحثوا مع «دافيد ايش شالوم وموشيه عميراف» من «حيروت» في الصيف الماضي . والاخران هما «فيصل الحسيني وسري نسيبة» وان زحيكة هو الذي دعم نسيبة (الذي لم يعرف كشخص تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى ذلك الوقت) ليشترك في تلك المحادثات وقدم له المشورة .

واضافت المجلة تقول : «لقد وضع زحيكة تحت الاقامة الجبرية خلال الاشهر الاخيرة . وان «حنا سنيورة وابراهيم قراعين» اللذين اعتقلا كانا سيشتركان في الاجتماع الذي كان مقررا مع اعضاء المركز الدولي للسلام المنعقد حاليا في القدس . وبعد وصول معلومات عن الاعتقالات الى اعضاء المركز الدولي . وبعد انتهاء عضو الكنيست «ابا ايبان» من القاء كلمته في فندق هيلتون ـ مقر الاجتماع ـ طلب منه «دافيد ايش شالوم» والنائبة شولاميت الوني ان يعلن شجبه للاعتقالات بصورة علنية . لكن ايبان فضل عدم اضافة المزيد من التوتر للعلاقات الهشة التي تربطه بوزير الدفاع رابين . ولذلك فضل الانسحاب ومغادرة مقر الاجتماع بسرعة

المنظمة ـ بقية

الحصار عن المخيمات سيؤدي الى تعزيز العلاقات بين المنظمات الفلسطينية والاحزاب الوطنية اللبنانية المعارضة / وسوريا.

وكان بري الحليف الرئيسي لسوريا في لبنان أعلن يوم السبت الماضي الرفع الشامل للحصار العسكري عن المخيمات. وتحاصر ميليشياته منذ ٢٣ شهرا مخيم شاتيلا «٢٥٠٠ نسمة» وبرج البراجنة «٢٧ الف نسمة» جنوب بيروت كما تحاصر مخيم الرشيدية «١٧ الف نسمة» في جنوب لبنان منذ ١٦ شهرا.

وذكر مصدر فلسطيني أمس أن ممثلين عن «أمل» والمنظمات الفلسطينية والمراقبين العسكريين السوريين عقدوا يوم أمس الاول اجتماعا قرروا خلاله سحب كل رجال الميليشيا من محيط مخيمات بيروت وانتشار القوات السورية.

وتجدر الاشارة الى أن الجنود السوريين يتمركزون منذ نيسان ١٩٨٧ حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة اللذين تسيطر على محيطهما حركة «أمل» واللواء السادس اغلبية شيعية في الجيش اللبناني.

خلال ـ بقية

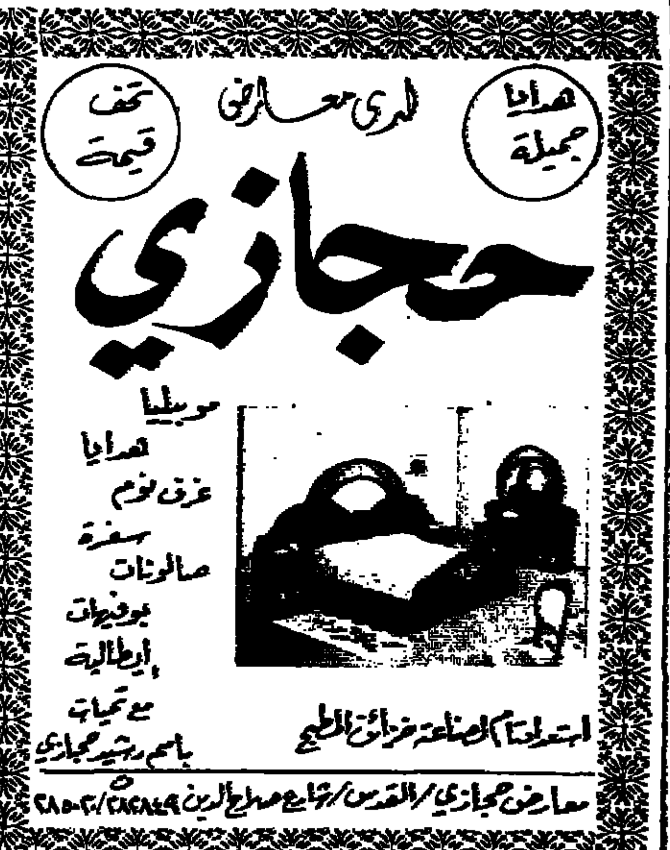
دولي ترعاه الامم المتحدة وقال بانه اذا وافقت اسرائيل على ذلك فانه سيعلق موافقته على جميع قرارات الامم المتحدة».

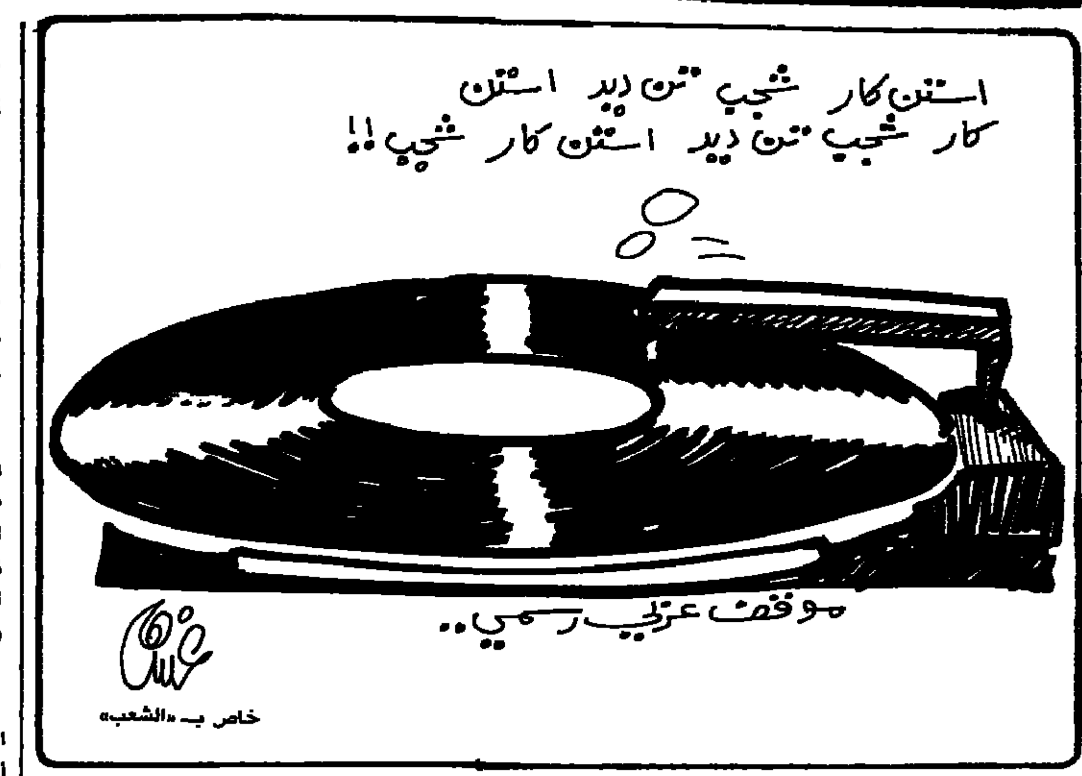
وذكرت المذيعة الامريكية بان قرارات الامم المتحدة هذه تضمن وصف الصهيونية بالعنصرية

ولذلك فان اسرائيل لن تقبل بقرارات كهذه.

وحول امكانية ايجاد تسوية قال عرفات «انا اقترح حلا بسيطا جدا «وضع قوات تابعة للامم المتحدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وفي المقابل رفض سفير اسرائيل في الامم المتحدة نتانياهو خلال المقابلة معه اية مبادرات سلمية من منظمة التحرير الفلسطينية وادعى بان اسرائيل لا تتفاوض مع منظمة ارهابية ترغب في ابادة اسرائيل وتصفيتها.





خاص بـ «الشعب»

السلطات تعتزم الغاء ترخيص جريدة «طريق الشرارة»

القدس ـ تلقت جريدة «طريق الشرارة» الاسبوعية باللغتين العبرية والعربية رسالة من متحدث لواء القدس ايلي سويسا يبلغها فيها بنيته سحب ترخيص الجريدة لاسباب غامضة حيث يذكر في الرسالة أن الجريدة تتعاطف مع منظمة الجبهة الديمقراطية وعلى الرغم من أن منظمة الشرارة التي تصدر الجريدتين هي عضو في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش».

ومن ناحية اخرى دعت منظمة الشرارة لعقد مؤتمر صحفي في بيت اغرون للصحافة الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم.

غولدنغ: يؤكد في مقابلة مع الـ«جيروساليم بوست»
اسرائيل تخرق ميثاق «جنيف»
وانني حزين للوضع في المخيمات بالاراضي المحتلة

القدس ـ اجرت صحيفة الـ«جيروساليم بوست» مقابلة مع ماراك غولدينغ مساعد السكرتير العام للامم المتحدة يوم أمس حيث قال خلال مقابلته مع شمعون بيرس وزير الخارجية وشموئيل غورين منسق الشؤون الاسرائيلية في الاراضي المحتلة أكد له الاثنان موقف اسرائيل الرسمي وهو عدم القبول حرفيا باتفاقيات جنيف الرابعة والتي تحكم العلاقة بين السلطة المحتلة والشعب المحتل.

كما اكد المسؤولان الاسرائيليان ان اسرائيل تطبق هذه القرارات فعليا.

وذكر غولدينغ أن هذه ليست الحقيقة اذ أن الابعادات والعقاب الجماعي وتدمير البيوت واقامة المستوطنات واجراءات أخرى كلها تخالف الاتفاقية.

وأضاف أنه اقترح على بيرس ورابين وغورين أن تقوم اسرائيل بتطبيق اتفاقية «جنيف» كلها حيث أن هناك لائحة من المخالفات وقال غولدينغ انه يتعجب من أنه غير معروف بين الاسرائيليين انفسهم بان اسرائيل تخالف بنود اتفاقية «جنيف».

ورفض غولدينغ الدخول في تفاصيل حول بنود اقتراحاته التي سيقدمها الى السكرتير العام للامم المتحدة. ولكنه قال أن هذه الاقتراحات يجب أن تكون واقعية وذات نتيجة بمعنى أن تكون طلبات تستطيع اسرائيل تلبيتها وان لا يعتبرها الفلسطينيون من غير ذات معنى.

واضاف لقد جمعنا الكثير من الافكار.

وقال غولدنغ أنه متشائم لان زيارته للمخيمات جعلته حزينا وأن كل من يزورها سيشعر بالحزن.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يظن أن اسرائيل كمجتمع قد تعتاد على ارتفاع معدل العنف وتعرض المتظاهرين الفلسطينيين للقتل فاجاب بقوله اني أجد بصعوبة أن اسرائيل كبلد ديمقراطي ذات مبادىء تستطيع أن تتحمل بدون نهاية وضعا تضطر فيه الى استخدام القوة المسلحة لقمع المتظاهرين غير المسلحين.

ويظن غولدينغ أن الفلسطينيين سيستمرون في خلق الاحداث حتى يتم تقدم من اجل التسوية.

رفع حظر التجول عن مخيم الشاطىء لمدة ساعتين

غزة ـ رفع نظام منع التجول يوم امس عن مخيم الشاطىء بغزة لمدة ساعتين من الساعة الثانية عشرة الى الساعة الثانية.

وما يزال نظام منع التجول مفروضا على بقية المخيمات في قطاع غزة.

انتهاء اضراب عمال شركة «دوبك» الاسرائيلية للسجائر

تل أبيب ـ ذكر راديو اسرائيل أن الاضراب في شركة «دوبك» الاسرائيلية للسجائر انتهى مساء أمس.

وكان سكرتير نقابة العمال الاسرائيليين يسرائيل كيسار ووزير الصناعة والتجارة ارئيل شارون قد اجتمعا امس وبحثا قضية الاضراب.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابوعبيدة ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax-02/273008

خبيرتان امريكيتان تدعوان الى الضغط على اسرائيل

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ أكدت خبيرتان أمريكيتان لشؤون الامن الدولي في مقال مشترك نشرته أمس صحيفة «نيويورك تايمز» أن الوقت قد حان من أجل منع اسرائيل من القيام بطرد فلسطينيين اخرين من الاراضي المحتلة ولاعادة انطلاق عملية السلام.

ودعت هيلينا كوبان الاستاذة الزائرة في معهد بروكينغز وياغيل واينبرغر عضو مركز دراسات الامن الدولي في جامعة ميريلاند الحزبين الجمهوري والديمقراطي الامريكيين الى القيام بتأييد تحرك من أجل تحقيق هذين الهدفين.

وأشارت الى الصعوبة التي يلاقيها المرشحون لرئاسة الولايات المتحدة واقطاب الحزبين في توجيه النقد الى اسرائيل اثناء حملة انتخابات الرئاسة الجارية حاليا. الا انها كشفت عن اقتناعهما بان اسرائيل ستقضي على المصالح الامنية للبلدان الغربية في الشرق الاوسط اذا ما تمادت في مسلكها الانتحاري.

وأوضحت الاستاذتان الامريكيتان ان اسرائيل ان لم تعمل على تغيير مسلكها قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اسرائيل في الخريف القادم فتفسح المجال أمام احزاب أقصى اليمين للسيطرة على الحكومة وتصعيد العنف ضد الفلسطينيين والقيام بعمليات طرد بالجملة من الاراضي المحتلة وهو ما يطالب به اليمين الاسرائيلي.

وترى الخبيرتان أن مثل هذا التردي سيكون له في نهاية الامر تأثير الكارثة الكبرى بالنسبة للمصالح الامريكية في المنطقة.

وأكدتا أنه اذا لم تتخذ الولايات المتحدة اجراءات عاجلة لكسر حلقة العنف المتصاعد بين اسرائيل والفلسطينيين فان المرشح الذي سيتمكن من الوصول الى البيت الابيض سيجد نفسه عام ١٩٨٩ أمام خيارات سياسية في غاية التعقيد والصعوبة.

رسالة من عرفات للرئيس المصري

القاهرة ـ وصل السيد محمود عباس «أبو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس الى القاهرة حاملا رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح أبو مازن فور وصوله بان زيارته لمصر تهدف الى استكمال المباحثات التي كان قد بدأها خلال زيارته السابقة

الطلبة الثانويين باسرائيل يبدأون بقطف الحمضيات

تل ابيب ـ بدأ طلاب المدارس الثانوية في اسرائيل العمل في قطف ثمار الحمضيات لجني المحصول الذي تعطل في اعقاب الاحداث في قطاع غزة والضفة الغربية.

واعلنت الهستدروت ان رؤساتها سيعملون ما معدله ثلاثة ايام في الاسبوع القادم في جني المحصول.

وزارة نافون تعترف بكلية تعليم الدين الاسلامي في باقة الغربية

■ أعلن وزير المعارف والثقافة في اسرائيل اسحق نافون عن أن وزارته تعترف رسميا بكلية تعليم الدين الاسلامي الاول من نوعها في بلدة باقة الغربية في المثلث.

ويقول الوزير نافون أنه منذ سنوات هناك طلب لتأهيل رجال دين مسلمين وتوجه بعض رجال الدين المسلمين الى الوزارة وطالبوا كلية من هذا النوع.

الوزير آرنس يتحدث عن تعرضه للرشق بالحجارة قرب خربة الدير

تل ابيب ـ قال الوزير الاسرائيلي موشي آرنس والذي تعرض يوم السبت الماضي للقذف بالحجارة من قبل شبان عرب باتجاه سيارته عند حاجز حجارة بانه في لحظة «يفقد الانسان هدوءه وموضوعيته ويغلي الدم الى رأسه ويواجه الواقع ثم يفكر «لن نخضع لهذا العنف».

وكان الوزير الاسرائيلي آرنس يحاضر في مركز ترومان الاسرائيلي حول مرور ٢٠ سنة من الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد بدأ كلامه بالحديث عن حادث القذف بالحجارة الذي تعرض له عندما كان ينقل زوجته من مستوطنة أفرات الى تقوع وقال / أرنس «كي تكون هذه التجربة اقرب الى الحقيقة فانني اقترح على كل شخص أن يركب سيارته ويأخذ زوجته وأولاده رحلة في الشوارع ثم وفقط بعد ذلك يعود لمناقشة الوضع في الضفة والقطاع.

وقال ارنس بانه كان في الطريق الى ابن اخته الذي يعيش في مستوطنة تقوع حيث تعرض للقذف بالحجارة قرب خربة الدير وقال «لقد نجحت بتجاوز الحاجز دون أن أصاب.

وقال آرنس بانه على قناعة بان أشخاص يخالفون وجهات نظره السياسية لن يكونوا على استعداد للخضوع للعنف ولن يتحملوا وضعا لا يمكن فيه السفر على شوارع اسرائيل.

الافراج عن عدد من المواطنين

افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب ناصر زهدي خرمة «١٩» عاما وهو من سكان مخيم بلاطه بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة شهر ونصف قضاها في سجن طولكرم.

ومما يذكر ان الشاب خرمه اعتقلته السلطات من مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس عندما اصيب بعيار ناري في قدمه اثر الاحداث التي اجتاحت مخيم بلاطه يوم الجمعة ٨٧/١٢/١١.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المواطن احمد البابا «١٦» عاما من مخيم الامعري بعد اعتقال دام «١٦» يوما في السجون الاسرائيلية.

وافرجت السلطات عن المواطن خالد دخل الله الزيدات من سكان بني نعيم قضاء الخليل بعد قضاء «١٨» يوما في سجن الظاهرية.

حركة «هتحيا» تشجب قرار ابقاء لاهط مرشحا لبلدية تل ابيب

تل ابيب ـ شجبت حركة «هتحيا» اليمينية الاسرائيلية قرار حركة «حيروت» الاسرائيلية ابقاء شلومو لاهط رئيسا لبلدية تل ابيب وعضو الحركة مرشحها لرئاسة بلدية تل ابيب في الانتخابات القادمة.

وقالت غيئولا كوهين ان هذا الامر يدل على ان حركة حيروت لا تخدع اتباعها وانما تخدع نفسها بالذات.

بيرس يوجه انتقادات شديده لسياسة «الليكود» بالاراضي المحتلة

الجليل ـ انتقد شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي بشده مواقف حزب «الليكود» ازاء الاحداث التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة وخطة «الليكود» السياسية المتعلقة بمستقبل هذه المناطق.

وانتقد بيرس بشده ما صرح به عدد من رجالات التكتل والمقربين اليهم ومنهم احد الوزراء حول انتهاج خطة «الترانسفير» بالنسبة لسكان الضفة والقطاع.

واضاف بيرس ردا على احد الاسئلة من طلاب مدرسة ثانوية اسرائيلية في الشمال ان الوضع يبدو صعبا جدا في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ففي غزة الذي يبلغ طولها ٣٠ كيلومترا وعرضها نحو عشرة كيلومترات يقطن «٦٥٠» الف نسمة يشكلون اكبر كثافة سكانية في العالم وحتى اكثر من «هونغ كونغ» وان عدد السكان هناك سيبلغ بعد ١٢ عاما الى مليون نسمة

وسئل بيرس هل يتوجب على اسرائيل ان تستمر في معالجة شؤون هؤلاء السكان الذين لا هوية لهم ولا انتماء لاي دولة ونصفهم يعيشون في مخيمات اللاجئين وفي ظروف صعبة؟

وقال بيرس ان حدود اسرائيل مع الاردن كانت هادئة طيلة السنوات الماضية واضاف انه على الرغم من المنجزات التي حققتها اسرائيل في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والشعور «بالحرية الديمقراطية» حسب ادعاءه فان شعورهم القومي لا يقبل ببقائهم تحت الحكم الاسرائيلي وهو شعور لا يمكن القضاء عليه لا بالمال ولا بالسلاح وعن خطة الترحيل «الترانسفير» قال بيرس متهجما على مواقف الليكود بشان اعطاء الحكم الذاتي لسكان الضفة والقطاع دون الارض انه لا يمكن تحقيق ذلك بالقوة ولا يمكن تجاهل الرأي العام العالمي.

واضاف ان الحل الوحيد للنزاع العربي الاسرائيلي هو الدخول في مفاوضات مع الشخص الوحيد المؤهل لذلك وهو حسين ملك الاردن الذي لا يقبل باية مفاوضات الا بواسطة مؤتمر دولي للسلام.

وقال ان الانتخابات القادمة للكنيست هي المحك الرئيسي للمواطنين الذين عليهم ان يقرروا اذا ما كان يتوجب على اسرائيل ان تظل دولة ديمقراطية ام لا.

الحكم العسكري يستدعي جميع تجار غزة ويهددهم باقفال وسحب رخص محلاتهم

غزة ـ استدعى نائب الحاكم العسكري في غزة عدد كبير من أصحاب المحلات التجارية بشارع عمر المختار لمقابلته صباح أمس في مقر المجلس التشريعي الذي هو مقر للحكم العسكري الان.

وكان نائب الحاكم يقابل التجار على دفعات «كل ٤٠ تاجرا على حدة» حيث تحدث اليهم مطالبا منهم فتح محلاتهم التجارية والعودة لمزاولة اعمالهم التجارية.

وقال حسب ادعائه بأن العمال بدأوا يذهبون لاسرائيل وأن محطات الوقود تواصل اعمالها وعدد من المدارس لفتح أبوابها اليوم.

ومضى يقول مهددا بانه اذا لم تفتح المحلات ابوابها فان لدينا الوسائل الكفيلة لارغام التجار على ذلك منها سحب رخصهم التجارية ومنعهم من السفر الى اسرائيل الا بتصريح عسكري واقفال المحلات لمدة طويلة.

اعدام ثلاثة سوريين في دمشق بتهمة التجسس لاسرائيل

دمشق ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا» أن ثلاثة مواطنين سوريين متهمين بالتجسس لصالح اسرائيل اعدموا شنقا صباح أمس الاثنين في دمشق.

وقالت الوكالة أن فؤاد علي حسن «٢٥ عاما» من اللاذقية في شمال سوريا ومحمد سالم محيي بدر «٤٥ عاما» من دمشق وعليان مصطفى محفوظ من قرية السلامية جنوب شرق حماة في وسط البلاد كانوا جواسيس

من هنا وهناك ـ بقية

الغربية في عمان تريد أن تشارك السفارة الالمانية في تل أبيب بملاحقة هذا للوضوع مما يعني اعترافا بالاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية محتلة. السفارة في تل أبيب تريد ذلك ايضا بحجة تخفيض النفقات على الخزينة الالمانية ولان زيارة دبلوماسيين المان مقيمين في الاردن للاراضي المحتلة يكلف الاف الماركات!

■ توقعت مصادر دبلوماسية غربية أن يزور وزير الخارجية الجزائري السيد طالب الابراهيمي الرباط في وقت قريب لبحث الوضع الراهن في منطقة المغرب العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين. وستكون هذه الزيارة ثمرة وساطة عربية بين البلدين كانت قد بدأت منذ وقت غير قصير بهدف جمع الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد مجددا. وتقول المصادر الغربية أن زيارة الابراهيمي الى الرباط ستحيي الجهود المبذولة لتحقيق وحدة المغرب العربي.

■ تجري اتصالات حثيثة بين الاردن ومصر والسعودية لترتيب قمة عربية مصغرة تعقد في القاهرة في منتصف هذا العام وتقول المعلومات التي نقلت من مصادر سياسية عربية ان هذه القمة ستبحث بشكل خاص التعاون المشترك بالنسبة للوضع في الخليج الى جانب العلاقات الثنائية، ومن المتوقع ان يحضرها قادة الدول الثلاث اضافة الى دول مجلس التعاون الخليجي.

■ دبلوماسي اميركي بارز في احدى العواصم الغربية عاتب سياسيا لبنانيا ثريا رشح نفسه رسميا لخوض معركة انتخابات الرئاسة، على ابلاغه المسؤولين الفرنسيين وبعض الجهات العربية بان الادارة الاميركية تدعم ترشيحه وتنوي مساعدته على الفوز في الانتخابات التي ستجري صيف «١٩٨٨» الدبلوماسي الاميركي قال لهذا السياسي اللبناني، ان ادارة ريغن ليس لديها اي مرشح للرئاسة اللبنانية ولن يكون لها ذلك، في الوقت نفسه حرص هذا الدبلوماسي الاميركي على ابلاغ من يهمه الامر بان الولايات المتحده لن تدعم في اي حال من الاحوال ترشيح هذا السياسي ليس فقط لان لا حظ له اطلاقا بان يصبح رئيسا بل خصوصا لانه ليس شخصيا جديا وهو غير جدير بتسلم هذا المنصب المرشح المذكور وقع عقدا بقيمة مليون دولار مع شركة علاقات عامة في الولايات المتحده لتقوم بحملة دعائية له في الاوساط المؤثره.

■ نقل عن دبلوماسي بريطاني قوله لمجموعة من السفراء العرب التقاهم خلال حفلة عربية بالعاصمة البريطانية ولدى استيضاحه عن المؤشرات التي تملكها لندن بالنسبة لانتخابات الرئاسة اللبنانية خاصة وانه خبير بالشؤون اللبنانية والسورية فاجاب ضاحكا «بالحقيقه انني اتابع موضوع انتخابات الرئاسة اللبنانية من خلال ما ينشر في الصحف وبالاخص في المجلات اللبنانية الصادرة في بيروت او في المنفى الاوروبي وقد وجدت ان حوالي ٢١ مجلة تتحدث عن رجل الاعمال رفيق الحريري واعماله واعتقد وكما تشير هذه المجلات انه المؤهل فقط لكشف اسم الرئيس التاسع للبنان بعد الاستقلال!».

■ استبعد ناطق اعلامي سوفيتي وجود اية نوايا لدى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لزيارة سوريا او اية دولة عربية خلال العام الحالي «١٩٨٨» وقال «انه حسب المعلومات المتوفرة لدي فان برنامج زعيم الحزب الشيوعي لا يتضمن اية رحلات الى منطقة الشرق الاوسط او الى اية دولة في منطقة البحر الابيض المتوسط رغم وجود العديد من الدعوات وجهت اليه والى من سبقوه في قيادة بلادنا».

تتمات

في رسالة ـ بقية

سيطرة العناصر الاسلامية الاصولية على قطاع غزة حسب اقواله «والشائعات» التي يتم ترويجها في لمح البصر كما قال بيرس.

واختتم رسالته بالقول أنه يجب دفع عجلة الاوضاع من خلال المسيرة السياسية اضافة الى «تهدئة» الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر أن بيرس حمل محمد بسيوني سفير مصر لدى اسرائيل هذه الرسالة الى الرئيس المصري في نهاية الاسبوع الماضي.

الغاء ثلاثين ـ بقية

والسمعة السلبية لاسرائيل في وسائل الاعلام الدولية.

واستنادا الى توقعات احصائية فان أكثر من مليون ونصف مليون سائح كان من المتوقع أن يصلوا الى اسرائيل هذه السنة بينهم قسم كبير في ايار المقبل لمناسبة الذكرى الاربعين لقيام اسرائيل.

سريد ـ بقية

مؤتمر محلي يضم اسرائيل والاردن ومن وصفهم بممثلين فلسطينيين على أن يعمل هذا المؤتمر على أساس برنامج الحكم الذاتي المنصوص عليه في اتفاقات «كامب ديفيد».

من جهة أخرى فقد أعلن عضو الكنيست يوسي سريد من حركة حقوق المواطن «راتس» معارضته لمشروع الحكم الذاتي في المناطق المحتلة الذي يكروه اسحق شامير بين الحين والاخر، وقال أن اتفاقات كامب ديفيد فارقت الحياة.

ودعا عضو الكنيست الاسرائيلي أيهود اولمرت من الليكود الى تطبيق الحكم الذاتي من طرف واحد وانسحاب الجيش الاسرائيلي بشكل تدريجي من مدن المناطق المحتلة.

غولدنغ ـ بقية

من اجل قيام دولة فلسطينية عندما تزور المخيمات لا تلتقي سوى اليأس لكني تحدثت ايضا الى فلسطينيين ليسوا لاجئين ولا يعيشون في المخيمات ولكن الامر نفسه انهم يجهلون ماذا سيكون مستقبلهم ومستقبل اولادهم».

ومضى يقول «لقد قالوا لي جميعهم تقريبا انه في حال قيام دولة فلسطينية وتسوية سياسية سيكونون سعداء بالعيش في سلام مع اسرائيل».

واكد ممثل الامم المتحده ان الوضع بالنسبة الى الاسرائيليين شديد الصعوبة ومعقد لكنه رفض ان يكون متشائما وقال الوزيران الاسرائيليان اللذان التقيتهما «بيرس ورابين» اعترفا بوجود مشكلة سياسية تتطلب حلولا سياسية وقالا لي ايضا انهما يأسفان للخسائر المدنية وانهما قررا اتخاذ اجراءات اقل قسوة في مكافحة الاضطرابات.

وشدد غولدنغ على الدور البالغ الاهمية والعمل الرائع الذي تقوم به وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «اونروا» في المخيمات وقال ارفض التفكير في وضع هذه المخيمات لو لم تكن الاونروا موجوده مضيفا انه تلقى تطمينات من السلطات الاسرائيلية بان حصار المخيمات سيرفع.

وفي ما يخص طرد الفلسطينيين صرح غولدنغ بقوله «اصلي لكي لا تتكرر هذه العملية» وقد ابلغت بيرس بناء لتعليمات الامين العام «خافيير بيريز ديكويار» قلقنا ازاء عمليات الطرد التي تمت وطلبت اليه باقوى صيغة ممكنه الامتناع عن طرد الخمسة فلسطينيين الاخرين.

مظاهرات في ـ بقية

وفي بلدة بني نعيم قضاء الخليل جرت مظاهرات واحراق اطارات السيارات وقامت قوة من الجيش الاسرائيلي بتفريقهم مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والذخيرة الحية.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي أن الاضراب التجاري العام عم أنحاء البلدة القديمة وشرقي القدس أمس وقد سارعت الحوانيت التي فتحت أبوابها صباح أمس الى الاغلاق فيما بعد. وقام بعض التجار بفتح حوانيتهم ولكنهم عادوا فاغلقوها بعد انتشار نبأ احراق أحد الحوانيت الذي كان مفتوحا يوم أمس ولم ينصاع للاضراب التجاري العام.

وفي مخيمات الجلزون وقدورة والامعري وقلنديا تم رفع حظر التجول عن هذه المخيمات. في حين استمر تواجد القوات الاسرائيلية بشكل مكثف على أبواب ومداخل هذه المخيمات.

وما تزال السلطات تفرض نظام منع التجول على قرية المزرعة الشرقية شرق مدينة رام الله للاسبوع الثاني على التوالي وتحظر على الصحفيين دخولها.

وفي بلدة الرام قامت السلطات الاسرائيلية بكسر اقفال عدد من المحلات التجارية ايضا حيث أجبرت أصحاب المحلات على فتحها بالقوة.

وقال راديو اسرائيل أن نظام منع التجول ظل مفروضا يوم أمس على مخيمات اللاجئين في قطاع غزة.

وأضاف أن مدينة غزة شهدت أمس اضرابا تجاريا شبه كامل.

وفي نابلس قام الجيش الاسرائيلي صباح امس بتحطيم اقفال وابواب المحلات التجارية في ميدان الحسين وشارع فيصل وشارع فلسطين وعمر المختار وسوق الخان التجاري.

وعرف من المحلات: صبيح العاصي للادوية، منذر النجار للموبيليا، مكتب شركة النقل، ملحمة ابو زنط، محلات شموط للاجهزة الكهربائية، مكتبة الفارابي، ستوديو الاندلس، شركة فلسطين الهندسية، معرض جمال احمد للديكور، نوفوتيه رانية للالبسة النسائية، زهير المصري للاحذية، منذر دروزه للبقالة، مروان العقاد للاحذية، قاسم زكريا للاحذية، معرض جابي للازياء، عبد الشكعة للاحذية، بهيج شاهين للنوفوتيه، عزت الخياط للمسجلات، مكتبة الشيخ سعيد بلال، وضاح دروزه لملابس الاطفال، عادل فطاير للنوفوتيه، عم هاشم للصرافة، سعيد حسيبا للنوفوتيه، اياد العطوط للاقمشة، عمر الزربا للنوفوتيه، سعدي دروزه للنوفوتيه، ممدوح قناديلو ملابس للاطفال، سليمان منصور للاحذية.

وذكر راديو وتلفزيون اسرائيل ان نظام حظر التجول فرض مساء أمس على مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين بعد ان وقعت احدى مظاهرات احتجاجا على وفاة سيدة بالمخيم.

ونقل اريه غوز مراسل راديو اسرائيل عن مواطنين أن السيدة توفت نتيجة اصابتها بجراح من جراء الاحداث ويضيف المراسل نقلا عن مصادر امنية ان السيده توفيت نتيجة نوبة قلبية ولا علاقة لها بالاحداث

وفرضت السلطات ايضا حظر التجول على مخيم عسكر القديم بعد ان حاول شبان احراق مركز الشرطة هناك.